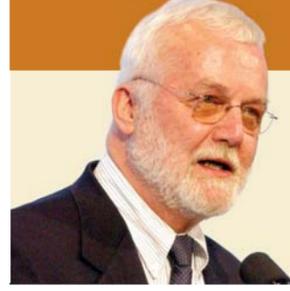


راسل بانكس

الروائي الأميركي
الذي اتهم
باراك أوباما بالخيانة

ص 14



الجزائر تحاول إحياء منظمة أفريقية لمنافسة أوبك

ص 10



سيارة نازم الغزالي بمعرض في البصرة

ص 20



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/02/04 - الموافق لـ 15 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9818
Wednesday 04/02/2015
37th Year, Issue 9818



العرب

alarab.co.uk

المخابرات السعودية تخترق داعش في سوريا والعراق

الأمينة على أي من الأراضي الواقعة في قبضة التنظيم. وتدفع المقاتلين الأجانب على البلدين كان سيتيح المجال أمام الأجهزة الأمنية في الغرب لاختراقه، لكن يبدو أن التركيب الهيكلي المعقد لتنظيم داعش مازال يصعب من إتمام هذه المهمة. ويقول التركي "قباة داعش تتكتم على شخصيات وحركاتها، وذلك يحد من قدرتنا على اختراقها. حتى الآن لم يتمكن أحد من توقع ما سيقدمون على فعله". وغادر أكثر من 2500 جهادي سعودي من أجل الانضمام إلى داعش. وأثار ذلك حالة من القلق داخل الأجهزة الأمنية السعودية، التي لجأت إلى تبادل المعلومات مع نظيراتها في الغرب من أجل تعقب هؤلاء خشية عودتهم مرة أخرى إلى البلاد.

الرياض - كشفت مصادر إعلامية أن المملكة العربية السعودية التي تشارك في التحالف الدولي للحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية" المتشدد تحاول زرع جواسيس لها بين صفوفه في العراق وسوريا. وقالت المصادر إن الرياض حاولت اختراق التنظيم منذ أن قام بنقل مسرح عملياته من سوريا إلى العراق واجتياحه لشمال وغرب البلاد في شهر أغسطس الماضي. وعزز تولي رجل الأمن القومي ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف منصب ولي العهد في السعودية، من جهود أجهزة الاستخبارات في البلاد والعمل على مد أذرع لها داخل التنظيم ضمن تحركات تهدف إلى استقراره المقلبة.

ويرجح أن يتم توظيف الاختراق السعودي للتنظيم المتشدد لخدمة الجهود الدولية التي تواصل من خلال شن هجمات على تنظيم الدولة الإسلامية. ولن يكون التعاون السعودي جديداً على العلاقات الأمنية التي تجمع الدول المشاركة في التحالف، وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون حينما كشف عن تبادل استخباراتي بين بلاده والسعودية أدى إلى حماية أرواح البريطانيين ومنع وقوع هجمات إرهابية داخل بريطانيا.

وقال كامبرون، الذي كان يرد على انتقادات وسائل إعلام بريطانية حول إعلان الحداد على وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، "علاقتنا مع السعودية تتعلق جزئياً بأمور مثل محاولة تحقيق السلام في الشرق الأوسط ولكن لها ارتباطاً حاسماً بمكافحة الإرهاب".

وتأتي محاولات زرع جواسيس بين مقاتلي التنظيم كرد فعل على هجمات الحدود امتد إلى الخارج بعدما عززت الحكومة السعودية قواتها على الحدود الشمالية بآكثر من 30 ألف جندي. ولا يبدو أن الرياض ستكتفي بالإجراءات العسكرية التي اتخذتها لتعزيز الأمن على الحدود الشمالية، وهو ما أوضحه منصور التركي، المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية السعودية لصحيفة "تايمز" البريطانية حينما قال "هناك حاجة للوصول إلى حلول استخباراتية عاجلة لهذا التهديد. الحدود تم تأمينها لكن السعودية مازالت تتطلع إلى استباق أي تحركات مستقبلية لتنظيم داعش تجاه أراضيها".

ومنذ اجتياح تنظيم "الدولة الإسلامية" لمساحات واسعة من الأراضي السورية والعراقية، لم تتمكن أجهزة الاستخبارات العربية أو الغربية من فرض سيطرتها



انوار طراونة زوجة الطيار الأردني المحتجز لدى داعش في تظاهرة مطالبة بإطلاق سراحه قبل إبلاغها من قبل القوات المسلحة الأردنية بأنه قتل، بعد بث تسجيل مصور يفترض أنه لعملية إخراج الطيار معاذ الكساسبة حيا. (تفاصيل ص 4-6)

الحرس الوطني غطاء لاستيعاب الميليشيات

• خيبة أمل في العراق من التعديلات على قانون اجتثاث البعث

إقرار مسودة مشروع حول تعديل قانون اجتثاث البعث، قائلين إنها ليست كافية. وتطالب شرائح واسعة من الشارع العراقي بإنهاء الحظر المفروض على الأعضاء السابقين لحزب البعث الذي حكم العراق قبل الغزو الأميركي عام 2003 ومنعهم من العمل السياسي. وأعرب الأعضاء السنة في الحكومة عن خيبة أملهم إزاء مشروع القانون الثاني. وقال مهندس حسام وهو سياسي ومساعد مقرب لنائب رئيس الوزراء صالح المطلك إن الإجراء الخاص باجتثاث البعث يعد كارثة. وأضاف حسام "سيخلق هذا ضغوطاً جمة على الشخصيات السياسية السنة داخل المجتمع"، مضيفاً "تلقينا تعهدات واكتشفنا الآن أنها ليست حقيقية". وكان الرئيس العراقي فؤاد معصوم قد أعلن نهاية أغسطس عن اتفاق على إنهاء ملف الاجتثاث خلال عام وإحالته إلى القضاء، ودعا خلال اجتماع مع وفد من هيئة المساءلة والعدالة إلى تعديل القانون.

تفاصيل أخرى ص 3

الميليشيات التي تم تكوينها بعد سيطرة داعش على عدة محافظات وانهايار الجيش. ولا تخفي الحكومة أنها فكرت في إنشاء الحرس لإيجاد مدخل قانوني لرصد ميزانية تسمح بتمويل ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية التي تم التركيز على نشاطها في مواجهة داعش للتغطية على انهيار مؤسسة الجيش حتى بدت وكأنها بديل له. وفيما تخطط الأحزاب الدينية المسيطرة على الحكومة لاستيعاب منتسبيها وأنصارها في الحرس الوطني، تمنى العشائر السننية النفس بأن يمثل الجهاز الجديد فرصة أمامها لإدماج مقاتليها في مؤسسة أمنية تحت سلطة الحكومة بعد أن فشلت في تحقيق ذلك سابقاً مع تجربة الصوات. وحذر مراقبون من أن استيعاب الميليشيات أياً كان لونها قد يشجع لعنات مذهبية وطائفية تحت غطاء مؤسسات حكومية، وأن هذا يهدد بتكرار ما جرى في مجزرة بروانة التابعة لقضاء المقدادية التي راح ضحيتها 79 عراقياً لاعتبارات طائفية. من جهة ثانية، قاطع الوزراء السنة جلسة

بغداد - أقر مجلس الوزراء العراقي أمس مشروع قانون لإنشاء حرس وطني في خطوة أثارت مخاوف لدى العراقيين من أن تكون المؤسسة الجديدة بوابة لإسبغ الشرعية السياسية والقانونية على الميليشيات المتنافسة على أساس طائفي ومذهبي. وتزامن مشروع قانون الحرس الوطني الذي أقرته الحكومة أمس مع تعديلات بدت شكلية على قانون اجتثاث البعث ما دفع إلى انسحاب الوزراء السنة من الجلسة. وأشاد رافد جبوري المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي بإحالة مشروع القانون الخاص بالحرس الوطني إلى البرلمان ووصفه بأنه وسيلة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد. وسيكون الحرس قوة محلية من أبناء كل محافظة وستخضع لإشراف الحكومة الإقليمية ومن ثم رئيس الوزراء. ويمنع المشروع، الذي ينتظر أن يعرض على البرلمان لإقراره، دمج الميليشيات في قوات الحرس الوطني، لكن متابعين لفتوا إلى أن الهدف من إنشاء هذا الجهاز كان استيعاب

علي المزيد الرياض لن تتعاون في تبادل المعلومات مع دول الغرب

ويتسق ذلك مع رؤية الكاتب السعودي علي المزيد الذي قال لـ "العرب" إن السعودية لن تتوقف عند حد التنسيق الأمني وإنما تقوم بجهود ومقاربات متعددة لمناهضة الإرهاب عبر اتفاقيات ثنائية ومتعددة وتعمل بشكل معلن ووثيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي على تبادل معلومات ضمن تنسيق عالي المستوى بين عشرات الدول. وأضاف أن "الرياض عملت بشكل سريع مع عدد من الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا لتقاسم المعلومات الاستخباراتية والعمليات المشتركة، تمخض عن ذلك توقيع اتفاقية مجموعة عمل مشتركة في عام 2003 مع أميركا لمكافحة تمويل الإرهاب". وتعتقد الأجهزة الأمنية السعودية أن المشاركين في الهجمات التي وقعت الشهر الماضي على الحدود كانوا يرغبون بعد اختراقها في التواصل مع الخلايا النائمة داخل الأراضي السعودية. وكان المهاجمون يحملون أربعة أحرمة نافذة احتياطية لم يتم استخدامها وهو ما لفت انتباه التركي الذي قال "إذا كان لديهم صانع قنابل محلي فلماذا يحضرون أحرمتهم النافسة من الخارج". والقلق السعودي من هجمات محتملة ظهر بوضوح ضمن التغيير الوزاري الذي شهدته السعودية الأسبوع الماضي، والذي أسهم في استحداث لجنة سياسية وأمنية تحت إشراف الأمير محمد بن نايف الذي اكتسب خبرة كبيرة خلال الحرب التي حدت من قدرات تنظيم القاعدة في البلاد خلال العقد الماضي.

رائحة صفة باريس تفوح من تركيبة الحكومة التونسية الجديدة

• حكومة الصيد لم تخرج عن سياق المحاصصة الحزبية • إشراك النهضة تم تأكيده خلال اجتماع رعاها السفير الأميركي

إلى الاجتماع السري الذي جمع في منتصف الشهر الماضي بين الغنوشي والسبسي في منزل أحد رجال الأعمال التونسيين برعاية سفير أميركا بتونس جاكوب والس. ولم تعلن حركة نداء تونس والنهضة عن ذلك الاجتماع، في حين تسربت وقتها معلومات تفيد بأن السفير الأميركي جاكوب والس طلب من السبسي عدم إقصاء النهضة من الحكم، وذلك في تدخل واضح فهم منه أن أميركا مازالت تترهن على الإسلام السياسي وبعض التنظيمات الدائرة في فلك الإخوان، ولم تقطع معها رغم تورطها في الإرهاب في أكثر من مكان في المنطقة العربية.

صفتة باريس بين الشيوخين راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية، والباجي قائد السبسي رئيس حركة نداء تونس. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة قد اجتمع في الرابع عشر من شهر أغسطس من العام الماضي بشكل سري مع الباجي قائد السبسي رئيس حركة نداء تونس، في العاصمة الفرنسية باريس، وذلك في تطور لافت جعل مختلف الأطراف تتحدث حينها عن صفقة لتقاسم السلطة بين الحركتين. ولم تفلح التصريحات والمواقف التي تلت الاجتماع الذي وُصف حينها بـ "التاريخي"، وبيانات نفي وجود صفقة بين الشيوخين الغنوشي والسبسي في تجديد الشكوك حول الاتفاق على تقاسم السلطة، وهو ما تم ارتباطا بالنتيجة الحكومية الجديدة. وترى أوساط مقربة من الشيخين أن إشراك النهضة في حكومة الصيد التي يُفترض أنها حكومة نداء تونس صاحب الأغلبية، جاء واقع الأمر بضغط أميركي، ولفقت في هذا السياق

وافترق القوى المدنية الحداثية للنضج السياسي القادر على تكريس العمل الجبهوي والانتقالي للتصدي لعودة الإسلام السياسي للحكم، وهو أمر كان له كبير الأثر في عودة النهضة إلى الحكم من بوابة التوافق". وبقدر الصدمة التي أصابت الشارع التونسي جراء إشراك حركة النهضة الإسلامية في الحكم من جديد، لم يُفاجئ هذا التشكيل الوزاري الجديد، الأوساط السياسية على اختلاف أطرافها، ارتباطاً بطبيعة الخطاب السياسي الذي سبق الإعلان عن هذه الحكومة، وهو خطاب تدنر بعبارة "الوفاق والتوافق"، لإخفاء المحاصصة الحزبية تحت مسمى إكراهات التوازنات السياسية على مستوى تركيبة مجلس نواب الشعب. وذهب الكثير من المراقبين إلى حد القول إن التشكيلة الحكومية الجديدة التي أعادت حركة النهضة إلى الحكم من نافذة الترضيات السياسية تحت شعار متطلبات موازين القوى حينا، والتوافق حينا آخر، تفوح منها رائحة

الحكومي الجديد التي أعلنها الحبيب الصيد أول أمس، لم تخرج عن سياق الترضيات السياسية والمحاصصة الحزبية، والرضوخ لإملاءات وابتزازات سياسية، وذلك في إشارة واضحة إلى منح حركة النهضة حقيقية وزارية، وثلاثة كتاب دولة (مساعدو وزراء). وبحسب البرلمان التونسي مصطفى بن أحمد، فإن هذه الحكومة الجديدة هي "حكومة الأمر الواقع"، وقال لـ "العرب" إن مشاركة حركة النهضة الإسلامية فيها "فرضها نقص الوضوح السياسي، والأجواء الضبابية التي تسود الساحة السياسية ما جعل الوضع في البلاد على حافة أزمات متعددة". واعتبر أن الحبيب الصيد "خضع لابتزاز سياسي مارسه حزبا "أفاق تونس" (8 مقاعد برلمانية)، والاتحاد الوطني الحر (16 مقعدا برلمانيا) لإشراك حركة النهضة في الحكم". غير أنه استدرك قائلا لـ "العرب"، إن ذلك "لا يمنع من القول إن حركة نداء تونس لم تنجح في التصدي لهذا الابتزاز نتجة افتقادها

الجمعي قاسمي

تونس - يستعد رئيس الحكومة التونسية المكلف الحبيب الصيد لعرض تشكيلة حكومته الجديدة المثيرة للجدل، اليوم الأربعاء، على مجلس نواب الشعب لنيل الثقة، وسط ارتفاع الأصوات الغاضبة، وتزايد الانتقادات لتركيبتها التي أعادت الإسلام السياسي إلى الحكم على عكس إرادة قطاع واسع من الشعب الذي صوت ضد حركة النهضة المحسوبة على جماعة الإخوان في انتخابات 26 أكتوبر 2014. وتكاد مختلف الأوساط السياسية التونسية تجمع على أن تشكيلة الفريق



فيصل الياسري
هل ثمة مساحة للثقافة
في وسائل الإعلام؟
ص 18



مصطفى بن أحمد
مشاركة النهضة
فرضها انعدام نضج
القوى المدنية



«نأمل أن يتضمن مشروع الدستور الجديد قوانين تحمي الحريات الفردية والجماعية، وأن يعطي مزيداً من الصلاحيات للهيئة البرلمانية لتلعب دورها في الدفاع عن المواطن».

عبد القادر بن صالح
رئيس مجلس الأمة في الجزائر

«تحويل المساعدات الإنسانية الممنوحة من قبل الاتحاد الأوروبي إلى الصحرانيين في مخيمات تندوف يعد فضيحة بجميع المعايير وبما للكلمة من معنى».

هوغ بايت
ناشط اشتراكي أوروبي

«قانون العزل السياسي من البداية كان قانوناً جائراً وظالماً، فرض على البلاد بقوة فوهات البنادق وقت إصداره، وتضررت شخصيات سياسية بارزة منه».

محمد الحجازي
الناطق باسم عملية الكرامة في ليبيا

الحكومة التونسية الجديدة في مرمر الانتقادات والتهامات

● الناطق باسم نداء تونس لـ «العرب»: حكومة الصيد هي حكومة النداء ● النهضة تقبل بتمثيلية رمزية للتستر على ملفاتها السرية



النداء يخذل ناخبيه

للقيام بأي تعديل وتحوير قانوني من أجل إدراج القوانين الإسلامية. وأكد أن النهضة لا تسعى لإنشاء دولة إسلامية، لأنها، في تونس، موجودة بالأساس وقد عبّر عن ذلك بقوله «نحن لا نفتح الأبواب المفتوحة».

الديني الذي يؤسس له إخوان تونس. يذكر أنه إثر الإعلان عن الحفاظ على الفصل الأول من الدستور والذي يحدّد دين الدولة التونسية، لم يتوان راشد الغنوشي عن التذكير بأن هذا الفصل وحده كاف

واعتبر مراقبون أن نداء تونس مهدد بالانقسام بسبب الإقدام على منح النهضة حقيبة وزارية وبعض المناصب الحكومية رغم الاتهامات المتبادلة بين الحزبين أيام الحملة الانتخابية ووصف أحد قيادات شق الإسلاميين للنداء بأنه «أخطر من السلفيين». ويعكس التباين بين قيادات الحزب الأغلي صراع أجنحة قد يؤدي إلى انشقاقات واسعة قبيل عقده للمؤتمر الوطني العام لانتخاب مسؤولين جدد يقودون المرحلة القادمة.

في المقابل، صرح لزه العكرمي، الناطق باسم نداء تونس لـ «العرب»، أن هناك تشويشا على الحركة ومحاولة للضغط عليها «لكننا نقول إننا اتخذنا قرارنا النهائي وحكومة الصيد هي حكومة النداء وسنواصل في فلسفة التوافق».

وأضاف قوله «خطابنا لم يكن إقصائياً منذ البداية ونحن أكدنا دائماً على منطق التوافق وتشريك كل الأحزاب في حكومة ائتلافية تجمع ولا تفرق».

وأوضح أن حزبه متماسك وأن أعضاءه متوحدون قائلاً «عند التصويت على الحكومة الجديدة سيري الجميع أن أعضاء نداء تونس على رأي واحد».

ويبدو أن خطاب نداء تونس بدأ يتغيّر بتغيّر موازين القوى ونسج تحالفات جديدة مع غريمها السابق الذي وصفها بأنها «اجترار للنظام القديم» وبأن نهجها السياسي يتعارض مع أهداف الثورة ويمثل خطراً عليها.

تجدد الإشارة هنا إلى أن نداء تونس فاز بأغلبية نسبية في البرلمان بأكثر من 80 مقعداً، وقد ساهم في نجاحه خطابه التوفيقى ومعارضته للإسلاميين، فقد ركز حملته الانتخابية على إبراز ما اعتبره حصيلته «سلبية» لفترة حكم حركة النهضة التي اتهمها بالتراخي في التعامل مع جماعات سلفية جهادية اتهمتها السلطات باغتيال اثنين من قادة المعارضة العلمانية وقتل عشرات من عناصر الجيش والشرطة سنة 2013.

وعبر شق واسع من التونسيين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن رفضهم لإشراك النهضة في الحكومة واعتبروا أن النداء قد أخل بوعوده وخذل الناخبين، معبرين عن مخاوفهم من المشروع

تمكّنت حركة النهضة الإسلامية من البقاء في الحكم ولو بمشاركة رمزية لكنها قد تخوّل لها التستر على ملفات الفساد والاعتقالات السياسية، وساهم هذا القرار الذي اتخذته الحبيب الصيد بمعية حزب نداء تونس في إثارة ردود فعل غاضبة أضعفت التأييد الشعبي للحكومة الجديدة.

ريم بن رجب

أن مشاركة النهضة مرفوضة رغم أنها صورية. وأكد الحاجي أن حركة النهضة تريد ضمان مصالحها وحماية نفسها من المحاسبة خاصة وأن المسألة الأمنية تلقي بظلالها على ملفات الاعتقالات التي «يبدو أن عناصر من النهضة متورطة فيها لذلك تسعى إلى الحماية من خلال العودة إلى الحكم ولو بحقيبة وزارية واحدة».

وعموماً تتهم أحزاب المعارضة، حركة النهضة الإخوانية بالتواطؤ مع السلفيين، وذلك بالتساهل معهم وعدم التعامل بجدية مع خطابهم المتشدد والتكفيري و«الغريب» عن المجتمع التونسي، وتتهم السلفيين بالتحريض ضد الدولة وتجديد الشبكات للجهاد في سوريا وتوظيف منابر المساجد للدعاية الحزبية.

وانضمت إلى دائرة الغاضبين من حكومة الصيد قيادات في نداء تونس محسوبة على اليسار والتيار التقدمي أهمها الطيب البكوش (أمين عام الحزب ووزير الخارجية في التشكيلة الجديدة) الذي أكد في مناسبات عديدة رفضه لإشراك النهضة في الحكومة باعتباره الثقافاً على الإرادة الشعبية.

تضارب في المواقف حول الحكومة الجديدة



الحكومة الجديدة هي حكومة محاصصة حزبية وحكومة مصالح ضيقة



الحكومة ائتلافية ونحن موصلون في فلسفة التوافق

الناطق الرسمي باسم نداء تونس عضو في مجلس الشعب

والمعلوم أن حركة النهضة عارضت في وقت سابق، تعيين الطيب البكوش رئيساً للحكومة وطالبت بتعيين شخصية مستقلة لا تحكمها التجاذبات السياسية وإن صحّ التعبير «لا تقف حجر عثرة» أمام أهدافها. وأكدت بعض التسريبات اعتزام البكوش الاستقالة من منصبه الوزاري الجديد احتجاجاً على تمكّن النهضة من البقاء في الحكم وهو ما نفاه بشكل قطعي الناطق الرسمي باسم نداء تونس لزه العكرمي في تصريحات لـ «العرب».

تونس - عبّرت عديد الأحزاب التونسية من مختلف الأطياف السياسية عن رفضها التام لتشكيلة الحكومة الجديدة التي أعلن عنها رئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد والسبب يعود إلى تمكين حركة النهضة الإسلامية من حقيبة وزارية.

ورغم أن مشاركة النهضة في الحكومة تعدّ رمزية حيث لم تحصل سوى على وزارة التشغيل والتكوين وثلاث كتابات دولة (وزارات داخلية)، إلا أن تحالف الأحزاب القومية واليسارية الممثلة في البرلمان (الجبهة الشعبية أساساً) وجهت انتقادات لاذعة للحبيب الصيد ولحزب نداء تونس صاحب الأغلبية.

وأعلنت الجبهة الشعبية بشكل رسمي وحاسم رفضها النهائي لتشكيلة الحكومة الجديدة وقررت عدم منحها ثقته في البرلمان يوم المصادقة عليها، وسبق أن كشفت الجبهة عن رفضها الدخول في أي حكومة يكون الإخوان جزءاً منها لاعتبارات عدة أهمها فشلهم في تسيير الشأن العام طيلة ثلاث سنوات وضلوعهم في ملفات خطيرة أبرزها ملف الاعتقالات السياسية إمّا بالتساهل أو بالتستر على تحركات بعض المتشددين، حسب تأكيدات قيادات في الجبهة.

وفي نفس السياق، أكد عدنان الحاجي، النقابي التونسي المعروف بمعارضته لنظام حكم بن علي وعضو مجلس الشعب المستقل، في تصريحات لـ «العرب» أن «الحكومة الجديدة هي حكومة محاصصة حزبية وحكومة مصالح ضيقة وهي حكومة يمينية ليبرالية بالنظر إلى برنامجها الاقتصادي والاجتماعي».

وأفاد أنها استمرار للفشل لأنها لن تكون في مستوى طموحات الشعب التونسي وستسير في نفس النهج الذي رسمته حكومة الترويكا السابقة، موضحاً

باختصار

أجلت محكمة جنابات العاصمة الجزائرية، محاكمة 34 متهمًا منتخبين لجماعة «جند الخلافة»، إلى يوم 5 مارس المقبل، وذلك على خلفية اتهامهم بإنشاء تنظيم إرهابي سنة 2012 بالمناطق الوسطى للجزائر.

دعا أحمد المسماري الناطق باسم رئاسة الأركان، قادة التشكيلات في طرابلس ومصراتة، وكل من يقاتل من أجل 17 فبراير، إلى «الإصطفاة ضد الخطر الحقيقي وهو داعش»، خاصة بعد الهجوم على فندق كورنثيا بالعاصمة طرابلس.

قرّر رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي، استحداث منصب وزير ممثل له شخصياً، وعين القيادي بحزب «نداء تونس»، الأزهر القروي الشابي في هذا المنصب.

قاطع نواب المعارضة الجزائرية أشغال اختتام الدورة الخريفية للمجلس الشعبي الوطني احتجاجاً على ما وصفوه بالانتهاكات الصارخة للنظام الداخلي والقانون العضوي المنظم للعلاقة بين البرلمان والحكومة.

أقلت دوريات الكتبية 71 بمدينة طبرق الليبية، أمس الثلاثاء، القبض على 61 مهاجرًا سرياً من السودان ومصر، وأفادت السلطات أنه سيتم ترحيلهم إلى بلدانهم.

للمشاركة والتعليق: editor@alarab.co.uk

جبهة البوليساريو تهاجم فرنسا لتعاونها مع المغرب

الأيام اتهامات بسرقة المساعدات الإنسانية الموجهة إلى اللاجئين وفقاً لما كشفه المكتب الأوروبي لمكافحة الرشوة.

يذكر أن المغرب، بإدراج الحكم الذاتي في اقاليمه الجنوبية كحل لإنهاء النزاع، يمنح منطقة الصحراء حكماً ذاتياً موسعاً في إطار السيادة المغربية. وقد لاقى هذه المبادرة دعماً دولياً واسعاً غير أن إصرار جبهة البوليساريو على خيار الاستقلال ورفضها التفاوض حول المقترح المغربي، تسبباً في تصاعد الأزمة السياسية.

وقال ولد السالك إن فرنسا تحازر إلى السياسة المغربية للتشكيك في الحدود التي رسمتها بنفسها غداة انتهاء عهد الاستعمار.

وأكد بالقول «نعرف أن فرنسا حريصة على استقرار المغرب لكن سياستها مخالفة لمصالح شعوب المغرب». وتعمل جبهة البوليساريو على التشويش على مقترح الحكم الذاتي للتستر على ملفات الفساد والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف، وتلاحقها هذه

بين المغرب وفرنسا، فقد قرّر البلدان طي صفحة قرابة عام من التوتّر الدبلوماسي، وذلك عبر استئناف تعاونهما القضائي خاصة في مجال مكافحة الإرهاب. فقد أعلنت وزارة العدل الفرنسية أن وزيرة العدل كريستيان تويرا ونظيرها المغربي مصطفى الرميد قررا تفعيل التعاون القضائي بين بلديهما، وأن الوزيرين توصلا إلى اتفاق على «نص معدل لمعاهدة التعاون القضائي يسمح بتبادل أكثر فاعلية للمعلومات بين سلطات البلدين».

الجزائر - هاجمت جبهة البوليساريو الانفصالية بعنف الحكومة الفرنسية واتهمتها بالانحياز بشكل منهجي إلى المغرب.

وقال محمد سالم ولد السالك أحد قادة البوليساريو، في تصريحات صحفية، أمس الثلاثاء، «فرنسا تحازر إلى المغرب على حساب مصلحة الشعوب». هذا الموقف يأتي عكس مسار التاريخ.

وجاءت هذه التصريحات المعادية للمملكة بعد عودة الدفء للعلاقات الثنائية

الجيش الليبي ينفي ممارسته ضغوطاً على البرلمان لإلغاء قانون العزل



مؤيدو قانون العزل السياسي يرفضون قرار البرلمان

على النواب الراضين للقانون من أجل تمريره. وأكد أعضاء بالمؤتمر بعيد إقرار القانون أن جماعة الإخوان ضغطت من أجل إلغاء مواد بالقانون تنص على عزل كل من تصالح مع نظام القذافي، في إشارة إلى الإسلاميين الذين رعدوا مشروع إصلاح سياسي تبناه نجل القذافي سيف الإسلام.

وجاءت الموافقة على هذا القانون المثير للجدل بعد خلافات حادة شهدها المؤتمر الوطني، وكذلك الشارح الليبي المتأرجح بين التأييد والمعارضة. ودافع إخوان ليبيا عن قانون العزل السياسي وأصروا على إقراره، فقد فرضت الميليشيات المسلحة المتشددة حصاراً مسلحاً لأيام على عدد من الوزارات السيادية للضغط

وأردف «قانون العزل السياسي من البداية كان قانوناً جائراً وظالماً، فرض على البلاد بقوة فوهات البنادق وقت إصداره، وتضررت شخصيات سياسية بارزة منه، كما تضررت أغلب ضباط وقيادات الجيش وأوقفوا عن العمل بسببه».

يشار إلى أن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته أصدر في الخامس من مايو سنة 2013 قانون العزل السياسي الذي يقضي بعزل كل من عمل مع النظام السابق ومنعهم من تولي أي مناصب قيادية في الإدارة الجديدة للبلاد. وقد تمت الموافقة على القانون بأغلبية الأصوات، في جلسة غاب عنها رئيس المؤتمر الوطني آنذاك، محمد يوسف المقرئ، أبرز المشمولين بالعزل لشغله منصب سفير ليبيا في الهند خلال فترة الثمانينات.

وينص القانون على عزل كل من أفسد حياة الليبيين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتولى مناصب قيادية أو مسؤوليات وظيفية أو إدارية أو مالية في كافة القطاعات الإدارية العامة والشركات أو المؤسسات المدنية أو الأمنية أو العسكرية وكل الهيئات الاعتبارية المملوكة للمجتمع وكذلك تأسيس الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني وعضويتها وكذلك الاتحادات والروابط والنقابات والنوادي، في عهد القذافي لمدة عشر سنوات.

طرابلس - نفى محمد الحجازي الناطق باسم عملية الكرامة، الأخبار المتداولة بخصوص ممارسة المؤسسة العسكرية الليبية ضغوطاً على مجلس النواب لإلغاء قانون العزل السياسي.

جاء ذلك رداً على تكهن البعض بأن القرار هدفه فتح الباب أمام تولى اللواء خليفة حفتر منصباً سياسياً في المستقبل بما في ذلك منصب رئيس الدولة.

يشار إلى أن مجلس النواب، صوت أمس الأول، بالموافقة على إلغاء قانون العزل السياسي الذي أصدره المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

وذكر عضو المجلس، عيسى العريبي، في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن عملية التصويت تمت بحضور 101 عضو من أعضاء المجلس، وأنه «تم إلغاء قانون العزل وليس تجميده».

وقال الحجازي أمس «لقليل كل شخص ما يريد، ولكن لم يحدث أي نوع من الضغط ما قبلنا في القيادة العامة للجيش على مجلس النواب لإصدار هذا القرار، واللواء حفتر من حقه إذا استقال من المؤسسة العسكرية، وأراد أن يتوجّه إلى الحياة المدنية أن يتشغل أي منصب سياسي شأنه في ذلك شأن أي مواطن ليبي».



«تعزيز الأمن والاستقرار والارتقاء بالاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الحياة الكريمة للمواطن، أولويات عمل الحكومة في هذه المرحلة المهمة».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«تشكيل الحرس الوطني إلى جانب بقية الصنوف الأمنية خطوة بالإنجاز، ومن الضروري حصر السلاح بيد القوات الرسمية».

هوشيار عبدالله
عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية العراقية

«العاهل السعودي الراحل قاد تطوير المملكة العربية السعودية، وأفتى حياته من أجل مواجهة تحديات السلام والأمن ومكافحة الإرهاب».

بان كي مون
أمين عام الأمم المتحدة



أخبار

الخارجية البحرينية: إيران آخر من يوجه النصح بشأن الحقوق

● الشيخ خالد بن أحمد: هل من الممكن أن تطلقوا سراح حسين موسوي ومهدي كروبي



خطورة التدخلات الإيرانية في اللعب على حبال الطائفية لاستهداف وحدة مجتمعات بلدان الجوار

الشكوك في سلمية برنامجها النووي، وقد تضاعفت تلك المضاعف بفعل تهاوي أسعار النفط الذي تمثل عوائده المورد المالي الرئيسي لإيران.

ويرى مراقبون أن مثل تلك الأوضاع الداخلية تدفع طهران باتجاه المزيد من التدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها والانغماس في الصراعات الإقليمية لصرف اهتمام مواطنيها نحو بؤر الصراع تلك.

والإتهامات وأن تحترم سيادة الدول ولا تتدخل في شؤونها الداخلية وتلتفت لقضايا مواطنيها وتهتم بالعمل على توفير مستويات معيشية مقبولة لا أن تتجاهل التزاماتهم وتزيد من معاناتهم.

وتتواتر التقارير الدولية بشأن سوء الأوضاع الاجتماعية في إيران، بسبب ما تواجهه البلاد من مصاعب اقتصادية بفعل العقوبات الدولية المفروضة عليها على خلفية

مملكة البحرين، ورفضها رفضاً قاطعاً أي شكل من أشكال التدخل في شؤونها الداخلية، والتي كان آخرها تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية والذي عبرت فيه عن القلق من إسقاط الجنسية عن بعض الأشخاص واستمرار ما وصفته باعتقال شخصيات سياسية ودينية، في إشارة إلى أمين عام جمعية الوفاق الشعبية المسجون على ذمة المحاكمة في قضية تحريض على قلب النظام بالقوة، وأيضا إلى قرار السلطات البحرينية الأخير بإسقاط جنسيتها عن حوالي سبعين شخصا مورطين في أنشطة إرهابية.

ويعتبر تعليق إيران على القرارات السبائية لمملكة البحرين أحد ثوابت السياسة الإيرانية، ومظهرا لتدخل طهران في الشؤون الداخلية لبلدان الجوار العربية، والذي تقيمه غالبا على أسباب طائفية تتلخص بانتفاء جزء من شعوب تلك البلدان إلى الطائفة الشيعية التي تحاول إيران فرض الوصاية عليها حتى داخل مجتمعاتها الأصلية وبلدانها التي تنتمي إليها وتحمل جنسيتها. وكان الغضب البحريني من تصريحات أفخم تجلّى في تغريدة على تويتر لوزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة ذكر فيها طهران التي تطالب بإطلاق سراح مساجين قيد المحاكمة في بلدانهم بأنها هي نفسها تعتقل رموزا من الحركة المطالبة بالإصلاح في إيران خارج نطاق القانون. وتساءل الوزير في تغريدته "هل من الممكن أن تطلقوا سراح مير حسين موسوي ومهدي كروبي من الإقامة الجبرية"، في إشارة إلى خضوع الرجلين إلى الاعتقال على خلفية موافقهما السياسية الداعية إلى إدخال إصلاحات على النظام الإيراني لم يعد ممكنا تجاهلها نظرا لحالة الترهل التي بلغها ذلك النظام، وانعدام هامش الحرية للمواطنين، فضلا عن الأوضاع الاجتماعية الصعبة في البلاد.

ومن جهتها عبرت الخارجية البحرينية أمس، عن استنكارها للتصريحات المتكررة والمستفزة من قبل المسؤولين الإيرانيين ضد

مجلس النواب يقر لأول مرة برنامج الحكومة

أن 37 نائبا من أصل أربعين صوتوا لصالح البرنامج وامتنع ثلاثة نواب عن التصويت، وذلك "بعد أن تجاوزت الحكومة مع غالبية طلبات التعديل في البرنامج التي تقدم بها المجلس".

ومن أبرز التغييرات التي أقرتها الحكومة على برنامجها رفع عدد المسانكن الجديدة المخصصة للمواطنين من 20 ألفا إلى 25 ألفا مع وعد برفعها إلى أربعين ألف مسكن.

النامة - أقر مجلس النواب البحريني أمس، للمرة الأولى في تاريخ المملكة برنامج الحكومة في خطوة تعادل منح الثقة. وجاءت الخطوة تطبيقا لتعدلات دستورية اعتمدت في 2012 بناء على حوار وطني وتضمنت خصوصا أن يقوم مجلس النواب المنتخب من دون مجلس الشورى المعين بالتصويت على برنامج الحكومة.

ووصف وزير شؤون الإعلام البحريني عيسى الحمادي الحدث بالتاريخي، موضحا

إقرار قانون للحرس الوطني في العراق على أساس الاسترضاء الطائفي



أطراف سياسية اعترضت على تأسيس حرس وطني لضمان التفوق السحاق للمليشيات

جانبا الحكومة في الحرب التي تخوضها ضد تنظيم "داعش".

ووصف رافد جبوري المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي مشروع القانون الخاص بالحرس الوطني بأنه وسيلة لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد.

وقال جبوري لرويترز إن هذه خطوة مهمة وأن الحكومة التزمت بذلك في برنامجها الرسمي. ومن جهته أوضح مصدر في الحكومة العراقية أن قانون الحرس الوطني "سيعطي الصلاحية لكل محافظة لتشكيل قوات من أبنائها مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن لمكونات كل محافظة، وسيكون مجلس المحافظة هو الهيئة العليا المشرفة عليه لحماية حدود المحافظة ووحداتها الإدارية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، وتلتزم بالقوانين والأنظمة العسكرية واحترام حقوق الإنسان".

ويرغبون في حماية مناطقهم بأنفسهم. ولطالما شكّا السنة من استهدافهم على نحو غير عادل واعتقال الآلاف منهم عبر تطبيق غير عادل لقوانين مكافحة الإرهاب. كما يشكو السنة من استبعادهم من دوائر الدولة والوظائف الرفيعة بموجب قانون المساءلة والعدالة المعروف باسم اجنثات البعث الذي يحظر على المسؤولين السابقين الرفيعين بحزب البعث تولي المناصب الإدارية الهامة.

وبحسب مراقبين، فإن القانون الجديد للمساءلة والعدالة يصب في تخفيف حدة تطبيق القانون ليتمكن عشرات آلاف المصولين من وظائفهم للعودة إليها. لكنه في الغالب، يجرم من يثبت انتماؤه للحزب المحظور، وفق ما صرح به سابقا مسؤولون قاضون على صياغة القانون. وتمضي حكومة العبادي بتشريع هذه القوانين لكسب ثقة السنة واستمالتهم إلى

فكرة إنشاء حرس وطني عراقي تقترب من تجسيدها النهائي على أرض الواقع، وتتعد حسب منتقديها عن هدفها الأصلي لتصبح بابا جديدا على المحاصصة الطائفية التي ستسترب هذه المرة من كواليس السياسة إلى صفوف القوات المسلحة.

وبدون مراعاة لكون الانتفاء للبعث كان أمرا مفروضا فرضا على كل العاملين ضمن هيكل الدولة.

غير أن القانون الذي أقر في هذا الشأن شكّل خيبة أمل بشأن ما كان يؤمل منه في تحقيق المصالحة الوطنية المنشودة، وهو ما عبر عنه الوزراء السنة في حكومة العبادي بمقاطعتهم جلسة اقرار مسودة مشروع القانون قائلين إنها ليست كافية.

ويعتبر مشروع قانون الحرس الوطني أبرز مطالب العشائر السنية في البلاد، بعد أن أصبحت قوات الحشد الشعبي بمثابة قوة شعبية عالية التدريب والتسلح. غير أن محاولات كثيرة جرت للالتفاف على القانون ومن ضمنها الدفع بفكرة تغيير قوات الحشد الشعبي لاسمها ليصبح الحرس الوطني.

وبموجب مشروع قانون الحرس الوطني فإن أبناء كل محافظة في البلاد سيتولون حماية محافظتهم، حصرا ويكون ارتباط الحرس الجديد بالقيادة العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي. وكان تشكيل هذا الفصل من أحد البنود الأساسية التي جرى الاتفاق عليها إبان تشكيل الحكومة العراقية الحالية ووافق على إثره السنة على المشاركة في الحكومة.

واشتكى السنة على مدى ثماني سنوات من حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي من تهميشهم في مراكز القرار ومؤسسات الدولة وخاصة المؤسسة العسكرية. واتهموا المالكي بإبعاد الضباط السنة وتعيين مقربين منه من الطائفة الشيعية دون مراعاة الكفاءة والمهنية. وخاض العراق حربا طائفية قبل سنوات أودت بحياة عشرات الآلاف، لذلك فإن السنة لا يتقبلون على نحو واسع استقدام قوات من مناطق شيعية

قطر تنفي عودة أعضاء طالبان المقيمين على أراضيها إلى الإرهاب

واشنطن - نفى وزير خارجية قطر عودة أي من القياديين الخمسة في حركة طالبان الأفغانية الذين تؤولهم بلاده، بعد أن كان أطلق سراحهم من معتقل غوانتانامو في صفقة تبادل أفرجت بموجبها الحركة عن ضابط أميركي كانت تحتجزه، إلى الانغماس مجددا في نشاط متشدد.

وكان الوزير القطري يتحدث في منتدى بالولايات المتحدة قائلا في رده على تقرير إعلامي شكك في التزام قطر بمنع المعتقلين السابقين الخمسة من ممارسة أي نشاط له صلة بالتمشدد "هذا غير صحيح بالمرّة، هم يقيمون وفقا للاتفاق الذي وقعناه مع الولايات المتحدة".

ونقل الرجال الخمسة من غوانتانامو في مايو الماضي، في إطار مبادلة تضمنت إطلاق سراح السارجنت الأميركي بوي بيرغدال الذي غادر موقعه العسكري في أفغانستان في 2009 وأسره مسلحو حركة طالبان.

والمقتضى اتفاق توصل إليه الرئيس الأميركي وأمير قطر من المفترض أن الرجال الخمسة يخضعون لمراقبة وثيقة لضمان ألا يعودوا إلى أنشطة متشعبة. وذكرت محطة تلفزيون سي إن إن الأسبوع الماضي، أن مسؤولين أميركيين بالجيش والمخابرات يعتقدون أن أحد الرجال الخمسة على الأقل تواصل مع شركاء مشتبه بهم من طالبان في أفغانستان لتشجيع نشاط المتشدد.

وإذا تأكد ذلك، فإنه قد يمثل صداعا سياسيا للرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يريد إغلاق سجن غوانتانامو، وقام بتسريح وتيرة نقل المعتقلين الباقين منه إلى عدة بلدان. لكن العطلة الذي كان يتحدث في منتدى ترعاه مجلة ذي اتلانتيك، قال إنه لا يوجد ما يدعو للقلق.

وأضاف قائلا إن أجهزة الأمن الأميركية والقطرية "ستراقب وتلتقط أي شيء سيحدث. يمكننا أنؤكد أنه لا أحد قام بمحاولة للعودة إلى أفغانستان".

وكانت وساطة قطرية أسفرت عن إطلاق سراح السارجنت بوي بيرغدال في مايو 2014 بعد أن أمضى في أسر طالبان خمس سنوات، وذلك مقابل تسريح خمسة معتقلين محتجزين في سجن غوانتانامو العسكري الأميركي في كوبا. وكان من بين الخمسة نائب وزير الدفاع السابق في حكومة طالبان محمد فضل. وترافقت عملية نقل المعتقلين مع مخاوف دوائر أمنية واستخباراتية أميركية وأعضاء في الكونغرس من أن لا تجري مراقبة هؤلاء في قطر بالصرامة المطلوبة لضمان عدم عودتهم إلى الإرهاب.

باختصار

أعلنت السفارة الإماراتية في القاهرة أمس في بيان أن دولة الإمارات سددت كامل حصتها في موازنة جامعة الدول العربية لعام 2015 والتي تتجاوز قيمتها 4 مليون دولار أميركي.

بأمر الأمير محمد بن سلمان، نجل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مهامه وزيراً للدفاع بعد صدور الأمر الملكي بتعيينه في هذا المنصب. ووصل أمس إلى مكتبه بالمعز حيث استقبله مساعد وزير الدفاع محمد العايش ورئيس هيئة الأركان العامة عبدالرحمن البنيان.

عقد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس بالرياض اجتماعا مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية راشد محمود نشان امتياز لخصت وكالة الأنباء السعودية ما دار خلاله بمناقشة علاقات البلدين الشقيقين واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

قتل أمس القيادي في جماعة انصار الله الحوثية باليمن محمد المساوي برصاص مسلحين مجهولين في محافظة إب وسط البلاد.

قتل أمس سبعة من القوات العراقية ومنطوعي الحشد الشعبي وأصيب 21 آخرون في مواجهات مباشرة مع تنظيم داعش في مناطق تابعة لمدينة سامراء بشمال بغداد.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«إن مشاركة بعض الحركات الشيعية والثورية لجماعة الإخوان في أعمال العنف والشغب ضد النظام، جاء بسبب الهجوم على ثورة يناير وعودة الوجوه القديمة لتصدر المشهد مرة أخرى».

وحيد عبدالمجيد
نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية

«الأسد سيسقط حتما، لكن بعد موت سوريا، التي أعلن أنها هو (سوريا الأسد)، ففي مزرعته التي لن يذهب إلا بذهابها، ولن يتنحى قبل قتلها».

كمال اللواني
معارض للنظام السوري

«إذا كانوا يريدون إجراء انتخابات في لبنان على طريقة سوريا أو إيران فلن نقبل بذلك، والحل بإجراء انتخابات ديمقراطية في أول جلسة أو التفاهم على رئيس».

فادي كرم
عضو كتلة القوات اللبنانية



أخبار

داعش «يحرق» الطيار الأردني حيا

العاهل الأردني يقطع زيارته للولايات المتحدة الأمريكية • الاردن يرد بتنفيذ حكم الاعدام بالريشاوي والكربولي



معاد قضية وطن رفض الخضوع للإرهاب

النزاعات والاختلاف في وجهات النظر الدائرة في ما يخص الأفكار والتوجهات والعمل في إطار موحد.
من جانبه طالب أمين عام حزب الرسالة حازم قشوع الأحزاب "أن تكون في خندق واحد وخلف القيادة الأردنية، في ظل الظروف التي يمر بها الإقليم والتحديات الساعية إلى شق الصف الداخلي وبالأخص بما يتعلق بقضية الطيار معاد الكساسبة".

انهارت المفاوضات بين الأردن وداعش

بعد نشر فيلم عن حرق الكساسبة

ص 6

ولقطع الطريق أمام المتربصين بالدولة ونظامها.

وأكد الأمين العام للحزب الوطني الدستوري أحمد الشناق على ضرورة الالتفات للمرحلة الحالية في ظل محاولة بعض الجهات تناول قضية الطيار الكساسبة بإقليمية وخارج دائرة الموضوع، واستجابته لما يرمي تنظيم الدولة الإسلامية من حرب نفسية هدفها شق الصف الداخلي. واعتبر الشناق في تصريحات صحفية "أن المرحلة التي يمر بها الأردن مصيرية تتطلب التعامل معها بثبات، مشددا على رسالة الأردن الساعية إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار، عبر تكاتف الجهات الرسمية والشعبية وشد اللحمة الداخلية بعيدا عن

ذلك، مع العلم أن مؤسسات سبر الآراء في ذلك الوقت (سبتمبر الماضي) كشفت أن قرابة 62 بالمئة من الشعب الأردني يعتبرون داعش تنظيما إرهابيا وجب القضاء عليه.

وبعد أسر الطيار معاد الكساسبة سعت الجماعة إلى توظيف ذلك بزخم أكبر، مستغلة الارتباك الرسمي والقلق الشعبي على مصير الأسير.

ومن المرجح أن تعمد الجماعة بعد مقتل الطيار إلى التصعيد وتجيش الشارع الأردني، ضد السلطات الرسمية الأردنية، ودفعها للخروج من الائتلاف الدولي.

وحذرت عديد الأحزاب والقوى السياسية من خلخلة الجبهة الداخلية، داعين إلى ضرورة وحدة الصف في مواجهة هذه الأزمة،

شكل خبر مقتل الطيار الأردني معاد الكساسبة حرقا على يد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف صدمة هزت الشارع الأردني والعربي، وقد دعا العديد من الأردنيين إلى وحدة الصف الوطني أمام التحدي القائم.

عمان - أعلن تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بداعش في شريط فيديو تناقلته مواقع جهادية على شبكة الإنترنت، أمس الثلاثاء، أنه أحرق الطيار الأردني معاد الكساسبة حيا.

وتضمن الشريط صورة للطيار وقد ارتدى لباسا برتقاليا ووضع في قفص اندلعت فيه النيران، حتى استحال الرجل مع النار كتلة لهيب واحدة، وحمل الشريط عنوان "شفاء الصدور".

وقد تضاربت الأنباء حول توقيت قتل الأسير، فقد ذكر التلفزيون الرسمي في نيا عاجل أنه قتل في الثالث من يناير الماضي، في ما ذكرت صحيفة إيطالية أن إعدام الكساسبة تم إثر عملية الإنزال الفاشلة التي قام بها التحالف منذ قرابة الشهرين لإنقاذه ورهائن آخرين.

وإثر إعلان تنظيم الدولة الإسلامية مقتل معاد الكساسبة قطع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني زيارته إلى واشنطن، عائدا إلى البلاد.

معاد الكساسبة

ولد في 29 مايو 1988، وأنهى دراسته

الثانوية في الكرك ثم التحق بكلية

الحسين الملكية للطيران الحربي.

تخرج عام 2009 ليلتحق

بطياري سلاح الجو الملكي الأردني.

حصل على رتبة ملازم أول في 2014.

أسندت له مهمة تسديد ضربات ضد

داعش في كل من سوريا والعراق.

أسقطت طائرته بالرقعة السورية في

ديسمبر الماضي أثناء طلعة جوية له،

ليقع أسيرا بيد تنظيم الدولة الإسلامية

باختصار

تعرض عدد من المنازل في خراج بلدة بني صخر في منطقة وادي خالد شمال لبنان، لإطلاق نار من الجانب السوري من دون وقوع إصابات.

قالت جبهة الشام إنها تسعى لمبادلة إيراني احتجزته في محافظة درعا الجنوبية الغربية الشهر الماضي، مقابل نساء محتجزات في سجون الحكومة السورية.

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أنها ستستأنف تقديم دعم جزئي لمتضرري الهجوم الإسرائيلي الأخير على غزة بفضل دعم سعودي.

أقرت وزارة الداخلية السودانية بان غياب الأمن في مناطق الصراعات بإقليم دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وكردفان وانتشار السلاح، تمثل تحديا جديا لتأمين الانتخابات.

احتجت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة على قيام الجيش المصري بإطلاق النار "المباشر والمتعمد" على موقعين للأمن الوطني الفلسطيني على الحدود بين القطاع ومصر.

أعلنت الداخلية السعودية إعدام مواطن أردني في شمال المملكة، بعد أن أدين بتفريب الحبوب المخدرة.

استقبل رئيس الألية الأفريقية للوساطة بين حكومة الخرطوم والمتمردين تامبو إمبيكي، وفد "الحركة الشعبية"، في إطار المساعي لكسر الجمود في المفاوضات المعلقة بين الحكومة والحركة.

أعرب برنامج الأغذية العالمي عن "القلق الشديد" بعد ظهور صور على وسائل التواصل الاجتماعي لحصص غذائية تخص الهيئة، يتم توزيعها في سوريا وعليها شعار داعش.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

تصاعد نسق التفجيرات في مصر ينبئ بطول أمد الحرب على الإرهاب



شوقي علام:

موجة الإرهاب التي

تشهدها مصر ليست

الأولى من نوعها

وأوضح شوقي علام مفتي مصر أمس، خلال المسيرة المؤيدة للأجهزة الأمنية إن موجة الإرهاب التي تشهدها مصر ليست الأولى من نوعها، ولكن ربما تكون أسوأها وأقواها وأطولها.

من جانبه قال مختار جمعة وزير الأوقاف "على الدعاة دعم القضاة والجيش والشرطة والإعلام والعمال بتجديد الفكر الديني".

موجة خطف جديدة تطال طيارين روسيين في دارفور

الخرطوم - أكدت السفارة الروسية في السودان، أمس الثلاثاء، أن مواطنين روسيين يعملان في الشركة خطفا في دارفور.

وصرح المتحدث باسم السفارة أرتور سافوكوف "للاسف يمكننا أن نؤكد تعرض إثنين من الطيارين للخطف في الزنجي في إقليم دارفور في 29 يناير".

بدورها قالت شركة الطيران الروسية "يونيسر"، التي يربطها عقد عمل مع مهمة حفظ السلام في دارفور التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (يوناميد) إن إثنين من موظفيها خطفا من بلدة زانجي يوم 29 يناير. وأصدرت الشركة بيانا جاء فيه "اعترضت ست سيارات طريق حافلة ليوناميد وأجبر الركاب على النزول منها تحت تهديد السلاح واقتيدوا إلى جهة غير معلومة". وذكرت أن محتجز الرهائن لم يتقدموا بعد بأي مطالب. وكان قد أفرج الأحد الماضي، على ستة بلغاريين يعملون لصالح برنامج الأغذية العالمي اختطفتهم الحركة الشعبية في هذا الإقليم المضطرب.

وتشهد دارفور صراعا داميا بين حركات متمردة على غرار الجبهة الثورية والقوات النظامية أدى إلى مقتل وجرح الآلاف. وتتهم الحكومة اليوناميد بالانحياز إلى المتمردين، وقد طالبت مذ نحو شهرين أحد فروع البعثة بالمغادرة.

المدني اللذين يقع على عاتقهما كشف مغالطات الجماعات المتطرفة ونشر الوعي الوطني في صفوف الشباب خاصة.

وفي هذا السياق أكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن مؤسسات وهيئات مصرية كثيرة، سوف تنظم زيارات لمنطقة سيناء خلال الأيام المقبلة، لإظهار التضامن مع قوات الجيش والشرطة، التي تخوض معركة ضارية ضد جماعات إرهابية.

وبدأت أمس الثلاثاء، مسيرات متضامنة مع أجهزة الأمن من القاهرة، حيث قاد شوقي علام مفتي مصر تظاهرة شعبية، أمام مسجد النور بوسط القاهرة، في ما تجمعت حشود في ميادين وشوارع متفرقة، في محافظات مختلفة، لتأكيد مؤازرتها لجهاز الأمن المصري.

من أنقرة الأجناب بمغادرة مصر قبل 11 من هذا الشهر، وإلا فإنهم سيكونون في دائرة المستهدفين.

وتاوي أنقرة التي تناصب النظام المصري العداء العديد من قيادات الإخوان وهي تؤمن لهم الدعم المادي والمعنوي في تحركاتهم الدبلوماسية لتضييق الخناق على السلطات المصرية، كما أكدت مصادر أمنية عن تورط الأخيرة في الإرهاب الذي يضرب مصر، بغية إرباك الأجهزة الأمنية والجيش.

وقد أعلنت مصر عن استمرارها في حوض الحرب على الإرهاب، لحين إزالته، وهو ما يتطلب وفق الخبراء، إيجاد استراتيجية شاملة يلفت حولها مختلف أطراف المجتمع مع التأكيد على دور المؤسسة الدينية والمجتمع

القاهرة - تتخذ العمليات الإرهابية التي تشهدها مصر نسقا تصاعديا، ما يؤكد وفق المتابعين ووقوف أجهزة مخابرات إقليمية ودولية خلفها، وهو ما يعني أن الحرب التي تخوضها مصر ضد الإرهاب طويلة.

وقال مسؤولون أمنيون في مصر "إن شخصا قتل، أمس الثلاثاء، في انفجار عبوة ناسفة في مدينة الإسكندرية الساحلية".

وفي مطار القاهرة عثر على قنبلتين باستخدام الأجهزة الإلكترونية، وأكدت المصادر الأمنية أن الأمن لم يلق القبض على أحد لكن أمن المطار يفحص تسجيلات الفيديو بالمكان.

وتأتي حادثة المطار وغيرها، بعيد مطالبة "قيادة شباب الثورة" التابع لجماعة الإخوان



عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية تقوم بتفتيش المارة شمال شرقي محافظة الحسكة درعا لإمكانية اختراق داعش للمنطقة



«علينا السيطرة على أي نزاعات محتملة مع الهند والعمل على إدارتها بشكل مناسب ودون توتر من أجل منعها من التأثير على العلاقات الشاملة بين بلدينا».

شي جين بينغ
الرئيس الصيني

«اتهام الولايات المتحدة بالسعي إلى الإطاحة بمادورو إنما هي محاولة منه لإبعاد الأنظار عن أوضاع فنزويلا الداخلية جراء الانتهاكات المتكررة للحريات».

جو بايدين
نائب الرئيس الأميركي

«إصرار اليونان على نهجها الجديد سيطلب منا تعديل سياساتنا في بعض المجالات ولكننا لن نغير كل شيء بسبب تناقض انتخابية تروق للبعض ولا تروق للبعض الآخر».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

كرواتيا تفشل في إدانة صربيا أمام الجناية الدولية

● محكمة العدل تبرئ بلغراد من ارتكاب جرائم إبادة جماعية خلال حرب البلقان



أفضل تسوية بين البلدين حكم لا يكون فيه أحد منتصرا أو خاسرا

بعض الخبراء يشككون في مصداقية القضايا التي تنظر فيها المحكمة ضد المسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب

التي نفذت في حق المدنيين العزل مهما كان عرقهم. كما أشاروا إلى أن قضاة المحكمة تجاهلوا العديد من الجرائم التي نفذتها بعض الدول الكبرى خلال حروبها السابقة والحالية، مما يضع تساؤلات حول مصداقيتها في التعامل بحيادية بشأن تلك القضايا الدولية دون تأثير.

وحتى الآن صدقت 133 دولة على اتفاقية ملاحقة مرتكبي جرائم حرب بينها دول الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة وغيرها من الدول الأخرى.

ورفضت لجنة القضاة مزاعم كرواتيا بغالبية 15 صوتا مقابل اثنين في حين رفضوا مزاعم صربيا بالإجماع مما يشير إلى أن القاضي الذي أودته صربيا إلى اللجنة صوت ضد مزاعم حكومته.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية الخاصة في يوغوسلافيا السابقة قضت عام 2007 في دعوى أقامتها البوسنة بأن صربيا ليست مسؤولة عن الإبادة الجماعية هناك لكنها انتهكت اتفاق منع الإبادة الجماعية عندما أخفقت في منع مجزرة سربرينيتشا من الحدوث التي راح ضحيتها أكثر من ثمانية آلاف بوسني مسلم.

ووفق بعض الخبراء فإن هذه المحاكمات التي تقوم بها المحكمة الدولية ضد المسؤولين المباشرين عن جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم الاعتداء ربما تكون محاكمات ناقصة ولا ترتقي إلى حجم الجرائم الكبرى

إلى أنها للمرة الأولى تقول فيها هيئة دولية إن عمليات الجيش الكرواتي ساهمت في دفع الصرب الذين كانوا يقيمون في كرواتيا إلى الهجرة آنذاك.

ويرى العديد من المحللين أن أفضل تسوية ستكون حكما لا يخرج فيه أحد منتصرا أو خاسرا، مشيرين إلى أن تطبيع العلاقات بين البلدين الواقعيين في منطقة البلقان سيستغرق بعض الوقت على كل حال. وهاتان القضيتان هما جزء من النزاع القضائي الطويل الذي حدث أعقاب تفكك يوغوسلافيا إلى سبع دول خلال التسعينات من بينها البوسنة والهرسك ذات الغالبية المسلمة ونتاج عنها مقتل أكثر من 130 ألف شخص في أسوأ مواجهة عسكرية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وأقامت كرواتيا التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي عام 2013 دعوتها ضد الحكومة الصربية عام 1999.

خسرت كرواتيا معركةها القضائية الطويلة ضد صربيا لإثبات إدانتها بارتكاب جرائم إبادة جماعية أمام المحكمة الدولية على عكس البوسنة والهرسك التي أنصفتها المحكمة مؤخرا بمعاقبة المسؤولين عن المذابح في حق المسلمين إبان حرب البلقان قبل أكثر من عشرين عاما.

لاهاي (هولندا) - أعرب وزير العدل الكرواتي أورسات ميلينيتش، أمس الثلاثاء، عن عدم رضاه عن قرار المحكمة بتبرئة صربيا من ارتكاب إبادة جماعية، خلال حرب البلقان التي أعقبت انهيار يوغوسلافيا السابقة في مطلع تسعينات القرن الماضي.

وقال ميلينيتش إن «ما ارتكب خلال تلك الفترة كان منظما من قبل صربيا»، إلا أنه أعلن احترامه لقرار المحكمة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن القرار لن يؤثر على العلاقات بين البلدين.

جاء ذلك بعد أن برأت محكمة العدل الدولية في لاهاي وهي أعلى محكمة للأمم المتحدة كلا من كرواتيا وصربيا من ارتكاب إبادة جماعية، خلال تفكك يوغوسلافيا السابقة في تسعينات القرن الماضي.

وقضت المحكمة بأن البلدين لم يرتكبا جرائم حرب في حق شعب كل منهما خلال حرب البلقان حيث أرجعت ذلك القرار إلى صعوبة التوصل إلى قرائن ملموسة تكفي لإدانتها.

وقال رئيس المحكمة بيتر تومكا إن «قوات كلا البلدين ارتكبتا جرائم مختلفة خلال الحرب، إلا أنه لا توجد أدلة كافية لاعتبار تلك الجرائم إبادة جماعية».

ولم يكشف المسؤول الكرواتي ما إذا كانت حكومة بلاده ستواصل ملاحقة المسؤولين الصرب المتسببين في تلك الجرائم مستقبلا. وعقب النطق بالحكم، رحب وزير العدل الصربي نيكولا سيلاكوفيتش بالقرار، مشيرا

أورسات ميلينيتش:
ما ارتكب خلال تلك الفترة كان منظما من قبل صربيا



تلويح إيران باستئناف أنشطتها النووية يعقد المفاوضات مع الغرب

في حال وصول المفاوضات الجارية إلى طريق مسدود. وكان اتفاق جنيف رفع قسما من العقوبات الاقتصادية الغربية على إيران مقابل تجميد جزئي للأنشطة النووية الإيرانية من خلال التقليل من نسبة تخصيب مادة اليورانيوم المستخدمة في صناعة القنبلة النووية.

ومن المتوقع أن تثير هذه الخطوة جدلا في أميركا وحلفائها المفاوضين في هذا الملف، إلا أن سياسيين غربيين أشاروا إلى أن تلويح إيران لا يعدو أن يكون محاولة منها لتخفيف الضغط عليها جراء ما تعانيه من أزمات اقتصادية زاد من حدته انخفاض أسعار برميل النفط في الأسواق العالمية.

الإيراني، بحسب العديد من المحللين، أكثر صعوبة وستدخل العملية برمتها في نفق مظلم ما يحتم العودة إلى المربع الأول.

ويطالب مشروع القانون الحكومة بتسريع بدء العمل بحسب ما وصفه بالخطة الأساسية لمفاعل أراك الذي يعمل بالمياه الثقيلة والذي يمكنه أن ينتج البلوتونيوم، وذلك بعد أن التزمت طهران بتعليق بناء هذا المفاعل والقيام بتعديلات تقنية من أجل طمأننة المجموعة الدولية.

وتأتي هذه الخطوة بعد إقرار لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي، الأسبوع الماضي، بصورة احتياطية مشروع قانون يفرض عقوبات جديدة ضد إيران، مهددة بتنفيذها

أمس الثلاثاء، فإن حكومة الرئيس حسن روحاني ستكون مرغمة على الرد على أي عقوبات أميركية جديدة محتملة.

وينص مشروع القانون على أنه «في حال اعتماد أو تنفيذ أي عقوبات جديدة من جانب الحكومة الأميركية أو الكونغرس أو القضاء الأميركي، فإن الحكومة الإيرانية ملزمة بإلغاء اتفاق جنيف المرحلي فورا واتخاذ سلسلة إجراءات لتطبيق القوانين النووية».

ويلزم القانون الحكومة إن دخل حيز التنفيذ بتعليق الاتفاق بين إيران والقوى العظمى الموقع في جنيف في نوفمبر 2013 ما يجعل المفاوضات الحالية من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي حول البرنامج النووي

طهران - قرر البرلمان الإيراني الثلاثاء بغالبية كبرى بحث مشروع قانون يرغم الحكومة على استئناف كل أنشطتها النووية في حال فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على البلاد، وفق وكالات الأنباء. وفي حال الموافقة على النص الذي أيدته 220 نائبا من أصل 290 خلال جلسة تصويت،

مشروع قانون يلزم الحكومة الإيرانية باستئناف الأبحاث النووية إذا فرض الغرب عقوبات جديدة

عدوى مظاهرات حركة بيغيدا المعادية للمسلمين تطال النمسا



مخاوف أوروبية من أن يستشري نشاط الحركة في كامل القارة

مسيرات أصغر حجما في التشيك والدنمارك والنرويج، كما تأسست مجموعات مشابهة في أسبانيا والسويد وسويسرا.

ونشأت حركة بيغيدا العام الماضي في مدينة دريسدن شرق ألمانيا وشرعت في تنظيم مسيرات، ومنذ ذلك الحين، خرجت باسم «ليجيدا».

البيمني المتطرف من تشويه سمعة «حركة حقوق مدنية جادة»، في إشارة إلى بيغيدا، وهذا الموقف يأتي رغم أن حزب الحرية البيمني شن حملة مشابهة لسنوات.

ويعكس هذا التوسع في مظاهرات الحركة، وفق مراقبين، مدى تمسك قادتها بهذا المنحى في محاولة منهم لنشره في كامل أوروبا لتأليب الرأي العام على المسلمين هناك وهو ما قد يتسبب في قلق للحكومات في أوروبا جراء نشاطاتها التي تسعى من ورائها إلى الضغط عليها لدفعها إلى إقرار قوانين تضيق على الجاليات المسلمة في أوروبا.

في غضون ذلك، أعلنت مجموعة من القياديين المنتسقين عن الحركة، في وقت سابق الإثنين، تأسيس تحالف جديد يحمل اسم «ديمقراطية مباشرة من أجل أوروبا»، في خطوة يبدو أنها ستشعل فتilla بين هذه الحركات العنصرية المعادية للمسلمة.

وأوضحت المحررة الألمانية باسم بيغيدا، كاترين أورتل، أن هذا الإنشقاق يرجع إلى خلافات حول الدور المستقبلي للوتس باخمان، أحد أكبر مؤسسي الحركة، وكذلك لضرورة التمييز بين الحركة وبين الفرع المتشدد لها في مدينة لايبنتسج والمعروف باسم «ليجيدا».

فيينا - طالعت عدوى حركة بيغيدا العنصرية المناهضة للإسلام، النمسا في أول ظهور لها بالبلاد منذ بدء نشاطها في ألمانيا الشهر الماضي بعد أيام من هجمات باريس الإرهابية.

فقد نظم ناشطون موالون لحركة «أوروبيون وطنيون» ضد أسلمة الغرب وسط العاصمة النمساوية فيينا، مساء أمس الأول، تظاهرة سرعان ما شهدت مواجهات مع أعضاء التيارات اليسارية المختلفة، قبل أن يفصل رجال الأمن بينهم ويفض المظاهرة.

وجاء هذا بينما كانت مسيرات حركة بيغيدا تجوب عددا من المدن الألمانية والتي دأبت على تنظيم التظاهرات كل يوم اثنين منذ أسابيع حيث تحولت من مسيرات احتجاجية ضئيلة العدد لتصل في بعض الأحيان إلى عشرات الآلاف.

ورغم أن نسبة المشاركة في مسيرة فيينا كانت قليلة مقارنة بألمانيا، فإن المشاعر التي تحملها حركة بيغيدا ليست بالأمر الجديد على النمسا، بحسب محللين، لكن البعض أكد على النمسا تعتبر من أحدث الدول الأوروبية التي تشهد مظاهرات مناهضة للإسلام. وقد انتقد حزب الخضر النمساوي المسيرة، بينما حذر مسؤول بحزب الحرية

باختصار

قضت محكمة بريطانية، الثلاثاء، بسجن طالب بريطاني ثلاث سنوات ونصف بعد إدانته بالتخطيط لعمليات إرهابية في سوريا.

أفادت مصادر كندية، أمس، أن وزير الخارجية جون بيرد سيستقيل من مجلس الوزراء هذا الأسبوع، فيما لم يعرف السبب من وراء تلك الخطوة.

أعدمت السلطات الباكستانية شنقا، الثلاثاء، اثنين من جماعة عسكر جنقوي المتطرفة بعد إدارتهما بالقتل ليرتفع عدد الذين أعدموا إلى 22 منذ أواخر ديسمبر الماضي.

ذكرت منظمات كويتية معارضة، أمس، أن عمليات الاعتقال السياسي في كوبا انخفضت بشدة بعد الاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين هافانا وواشنطن.

حث وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، الثلاثاء، نيوزيلندا على الانضمام إلى المساعي الدولية لمحاربة متشددتي تنظيم داعش المتشدد.

قتل 16 مدنيا على الأقل في المعارك العنيفة شرق أوكرانيا، الإثنين، بحسب ما أعلن مسؤولون حكوميون وقادة الانفصال، أمس.

أصيب ثلاثة جنود فرنسيين، الثلاثاء، أثناء قيامهم بدورية أمام مركز يهودي في نيس خلال هجوم شنه رجل يحمل سكيناً.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في العمق



«جميعنا تتعاطف مع قضية الطيار، والمسألة تحتاج إلى أن يعرف كل إنسان قدره ووجهه، والموضوع الآن تتولاه جهات مختصة في بدورها متعاطفة مع الكساسبة».

محمد الحجايا
نائب بالبرلمان الأردني

«مسألة التفاوض يجب أن تكون قرارا سياديا أردنيا، فرغم تمتع الأردن بعلاقات استراتيجية جيدة مع واشنطن، إلا أن الأمر يتعلق بحياة مواطن أردني».

حسن المومني
أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة الأردنية

«هناك انسجام وتطابق في موقف مجلس النواب المساند لموقف الدولة الأردنية في التعامل مع قضية الطيار الأسير ملازم أول معاذ الكساسبة».

عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب الأردني

مكافحة الإرهاب خيار أردني لا محيد عنه

● الإسلاميون يستغلون مأساة الطيار الكساسبة ● انهيار المفاوضات بين الأردن وداعش بعد نشر فيلم عن حرق الكساسبة



قلوب الأردنيين مع معاذ الكساسبة وعقولهم تفكر في مستقبل أمن من خطر الإرهاب لأبنائهم



محمد المومني:
الأردنيون يقفون صفا
واحدا مع جنود الجيش
ضد الإرهاب

من جهتهم، يشدد الخبراء على أن وقوع أي عمل إرهابي على أيدي عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" في الأردن، الذي مازال يستحضر بقوة تفجيرات عمان 2005، التي نفذها تنظيم القاعدة بالتزامن مع مشاركة الأردن في الحرب على الإرهاب حينها، والتي وُجدت في ذلك الوقت آراء جل الأردنيين التي كانت منقسمة حول موقفها من أسامة بن لادن وجعلتهم يصطفون خلف قرار بلادهم ودعم مشاركتها في الحرب على الإرهاب، من الممكن أن يتسبب تغيير الرأي العام ودفعه إلى تأييد الحرب.

والأردن الذي يتعرض للتهديد الإرهابي الذي يمثله تنظيم "داعش"، شأنه شأن باقي بلدان المنطقة، سيستمر في لعب دور حاسم في التحالف. غير أن انخراط المملكة مكلف، فغياب التقدم الملحوظ في دحر التنظيم المتشدد، والوتيرة البطيئة التي تسير بها العمليات الجوية والتوسع الإقليمي المستمر لتنظيم "داعش"، وإحراق معاذ الكساسبة حيا، كلها عوامل من المحتمل أن تبقى الحرب مصدر جدل وخلاف في المملكة الأردنية لبعض الوقت، وإن كانت الأغلبية تتوقع وفاء الأردن بتعهداته واستمرار مشاركته في الحرب ضد الإرهاب، حماية لأمنه القومي.

الوقت الراهن، أن الأخبار عن إعدام الكساسبة تحشد دعما شعبيا متزايدا لهذه القضية في الأردن. فقد كتب المحلل السياسي الأردني عريب الرنتاوي "فجأة، شعرت معظم العائلات الأردنية إن لم نقل جميعها، بأن لها ابنا اسمه معاذ الكساسبة". ويغض النظر عن تأييد الحرب على تنظيم "الدولة الإسلامية" أو الاعتراض عليها، يقول الرنتاوي إن الأردن يشهد "درجة عالية من التماسك والوحدة وراء القوات المسلحة وسلاح الجو ومعاذ الكساسبة وأهله وذويه".

وفي الواقع، يرى مراقبون، أن مشاعر التعاطف مع الكساسبة، تحت شعار "كلنا معاذ"، ستعزز الدعم للعمليات الأردنية الناشطة ضد "داعش" في سوريا المجاورة. وكما أكد محللون أردنيون فإن هذا الحادث لن يثني الأردن عن مواصلة جهوده في مكافحة تنظيم "داعش" من جهة، ولكنه من جهة أخرى سيزيد الضغوط الشعبية الداخلية ويرفع الأصوات الداعية إلى التراجع عن قرار المشاركة في التحالف الدولي.

وفي هذا السياق، قال عريب الرنتاوي إن الدولة الأردنية عندما قررت الالتحاق بالتحالف الدولي واعتبرت الحرب على "داعش" هي حرب الأردن أيضا، كانت تدرك أن هذه الخطوة قد تترتب عنها خسائر مادية وبشرية وما إلى غير ذلك. فيما أكد عامر السبائية أن "خيار الانسحاب من التحالف لا يبدو مطروحا أصلا، وفي النهاية خيار الذهاب إلى الحرب ليس خيار الذهاب في نزهة، فله ثمن باهظ ويحتاج إلى توضيحات مستمرة وقد لا تكون مسالة الكساسبة هي الأخيرة في هذه الحرب".

الدولة لشؤون الإعلام، محمد المومني، "الحرب على الإرهاب مستمرة من أجل الدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف وعن مبادئه السمحة"، و"كل الأردنيين يقفون صفا واحدا مع جنود الجيش الأردني البواسل في مساعهم الطهور للحفاظ على شرف الأمة وخدمة التراب الوطني".

ويقين أن الأردنيين يدركون أن هدف "داعش" هو إنشاء خلافة إسلامية تمتد للمنطقة بأسرها ولا تستثنى منها المملكة الهاشمية، الأمر الذي يشكل خطرا على بلادهم، لذلك فإن حسرتهم على معاذ الكساسبة وتضامنهم مع عائلته، لن يثني عمان عن محاربة الإرهاب.

وينحدر الكساسبة من عشيرة أردنية، شأنه شأن الغالبية الكبرى من رفاقه الجنود، علما بأن العشائر تشكل الشريحة السكانية التي لطالما اعتبرت الأكثر ولائاً للنظام الملكي. وحتى الأونة الأخيرة، كانت عمان تحاول التفاوض سرا على إطلاق سراح الكساسبة من خلال الاتصالات العشائرية عند الحدود.

من جهة أخرى، نقل ديفيد شينكر، تقارير قال إنها غير مؤكدة، تفيد بأن القوات الأميركية دخلت منطقة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" في محاولة فاشلة لإنقاذ الكساسبة، ونظرا إلى مصيره المرجح، هناك عدد قليل من الناس الذين قد ينتقدون واشنطن وعمان على هذه المحاولة، ومع ذلك، كانت العملية مجازفة كبيرة. ففي النهاية لو لقي الكساسبة حتفه خلال العملية، لكانت أصابع اللوم قد عادت لتوجه نحو الحكومة ولانطلقت موجة جديدة من الاتهامات ضد الولايات المتحدة. ولكن يبدو، على الأقل في

منذ أن وقع الطيار الأردني معاذ الكساسبة رهينة في أيدي تنظيم "الدولة الإسلامية"، وإعلان هذا الأخير عن إعدامه حرقا، بعد أن رفضت عمان شروط إطلاق سراحه والتي تتضمن مبادلتها بسجينة متورطة في أعمال إرهابية شهدتها المملكة الهاشمية سنة 2005، والتزام الأردن بعدم المشاركة في التحالف الدولي ضد الإرهاب، أضحت الحسابات معقدة بعض الشيء خاصة في ظل تعالي أصوات داخلية (الإسلاميين) يبدو أنها تريد أن تلعب على ورقة الكساسبة من أجل ثني الأردن عن عقيدة مكافحة الإرهاب التي طالما عرف بثباته عليها وانخراطه الدائم فيها.



عامر السبائية:
الجغرافيا تفرض على
الأردن أن يكون جزءا
أساسيا من التحالف الدولي

التحالف. حيث أن تنظيم "الدولة الإسلامية" يطالب الأردن بالانسحاب من التحالف الدولي، في موقف لا يقل خطورة عن مطالبته بإطلاق سراح ساجدة الريشاوي، المحكوم عليها بالإعدام، بعد أن فشلت في تفجير نفسها في 9 نوفمبر 2005، ضمن سلسلة تفجيرات وقعت بثلاثة فنادق بالعاصمة عمان، خلفت عشرات القتلى والجرحى في الأحداث المعروفة باسم "الريبع الأسود".

ويشكل الأردن بحكم موقعه الجيوسياسي وتوسطه لكل من سوريا والعراق، الحجر الأساس في الحرب الدولية على تنظيم "الدولة الإسلامية"، ومن المرجح، وفق المراقبين، أن يلعب دورا متقدما في المرحلة المقبلة، وهو ما تعكسه التحركات الدبلوماسية التي يخوضها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بنفسه.

ويوضح الأكاديمي والسياسي الأردني عامر السبائية، في تصريح لـ "العرب"، قائلا إن "الواقع الجغرافي يفرض على الأردن أن يكون جزءا أساسيا من هذا التحالف، بالإضافة إلى أنه يمثل اليوم القاعدة اللوجستية الوحيدة القادرة على خدمة أي استراتيجية مواجهة ضد التنظيمات الإرهابية الأخذة بالتوسع في كل مكان".

الإسلاميون يلعبون ورقة الكساسبة

لا خلاف حول ما يذهب إليه ديفيد شينكر، مدير برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن، بأن بعض الأردنيين غير موافقين على مشاركة بلادهم في التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، وأن "الفكر السائد حاليا في الأردن هو أن هذه الحرب ليست حربنا"، خاصة في ظل تعقد قضية الكساسبة. لكن، من يتبنى هذا الموقف ويلعب ورقة الطيار المقبول لإنهاء الأردن عن التزامه في مكافحة الإرهاب، هم أقلية، أغلبهم من الإسلاميين الذين يموهون بتعاطفهم مع الكساسبة من جهة، ويقولون من جهة أخرى "إن هدف المعركة ضد داعش هو حماية إسرائيل"، ويدعون أن هذا التحالف هو "حملة أميركية أخرى ضد الإسلام".

لكن، وكما يؤكد الأردنيون أنفسهم، الذين اكتتوا بنار الإرهاب، وفقدوا بعض أقربائهم في العملية التي نفذتها الريشاوي، وأيضا كما جاء على لسان الناطق باسم الحكومة، وزير

عمان - في مقابلة أجرتها المجلة الإلكترونية "دابق"، التي يصدرها تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، الشهر الماضي، سئل الطيار الأردني معاذ الكساسبة، الذي أسقطت طائرته ووقع في الأسر خلال تنفيذ غارة جوية لقصف أهداف فوق سوريا في إطار تحالف مكافحة الإرهاب الذي تقوده الولايات المتحدة، ما إذا كان يعلم ما الذي ينتظره على أيدي "داعش"، فكان رده "نعم، سوف يقتلونني".

ويبدو أن توقع الطيار الأردني كان في محله، حيث أعلن تنظيم الدولة الإسلامية، أمس مساء، في شريط فيديو تناقلته مواقع جهادية، على شبكة الإنترنت، أنه أحرق حيا معاذ الكساسبة الذي يحتجزه منذ 24 ديسمبر. وتضمن الشريط صورة للرجل الذي قدم على أنه الطيار وقد ارتدى لباسا برتقاليا ووضع في قفص اندلعت فيه النيران، حتى استحالت الرجل مع النار كتلة لهيب واحدة. وحمل الشريط عنوان "شفاء الصدور". كما نشر مؤيدون لتنظيم الدولة الإسلامية على موقع تويتر صورة، تظهر رجلا يحترق في قفص أسود، يزعمون أنها تظهر اعدام الطيار الأردني المحتجز حرقا.

ومع أن الكساسبة مسلم سني متدين قيل إنه أدى فريضة الحج في مكة المكرمة قبل فترة وجيزة من انطلاقه في تلك الغارة المصرية، لم يشعر تنظيم "الدولة الإسلامية" بخطر الضمير عند إعدامه، وانتهت الخسيس الماضي، المهلة التي حددها تنظيم "الدولة الإسلامية" موعدا نهائيا لإتمام صفقة تبادل ساجدة الريشاوي، السجينة العراقية في الأردن، مقابل إطلاق سراح الرهينة الياباني كينجي غوتو، والحفاظ على حياة الطيار الأردني الأسير "معاذ الكساسبة"، وإثر ذلك أقدم التنظيم على ذبح الرهينة الياباني الثاني "كينجي غوتو"، بعد أسبوع فقط من ذبح الرهينة الأول "هارونا يوكاوا"، حسب تسجيل مصور أذاعه التنظيم.

ومع أن الكساسبة مسلم سني متدين قيل إنه أدى فريضة الحج في مكة المكرمة قبل فترة وجيزة من انطلاقه في تلك الغارة المصرية، لم يشعر تنظيم "الدولة الإسلامية" بخطر الضمير عند إعدامه، وانتهت الخسيس الماضي، المهلة التي حددها تنظيم "الدولة الإسلامية" موعدا نهائيا لإتمام صفقة تبادل ساجدة الريشاوي، السجينة العراقية في الأردن، مقابل إطلاق سراح الرهينة الياباني كينجي غوتو، والحفاظ على حياة الطيار الأردني الأسير "معاذ الكساسبة"، وإثر ذلك أقدم التنظيم على ذبح الرهينة الياباني الثاني "كينجي غوتو"، بعد أسبوع فقط من ذبح الرهينة الأول "هارونا يوكاوا"، حسب تسجيل مصور أذاعه التنظيم.

ومع أن الكساسبة مسلم سني متدين قيل إنه أدى فريضة الحج في مكة المكرمة قبل فترة وجيزة من انطلاقه في تلك الغارة المصرية، لم يشعر تنظيم "الدولة الإسلامية" بخطر الضمير عند إعدامه، وانتهت الخسيس الماضي، المهلة التي حددها تنظيم "الدولة الإسلامية" موعدا نهائيا لإتمام صفقة تبادل ساجدة الريشاوي، السجينة العراقية في الأردن، مقابل إطلاق سراح الرهينة الياباني كينجي غوتو، والحفاظ على حياة الطيار الأردني الأسير "معاذ الكساسبة"، وإثر ذلك أقدم التنظيم على ذبح الرهينة الياباني الثاني "كينجي غوتو"، بعد أسبوع فقط من ذبح الرهينة الأول "هارونا يوكاوا"، حسب تسجيل مصور أذاعه التنظيم.

الأردنيون واعون بالتزام بلادهم

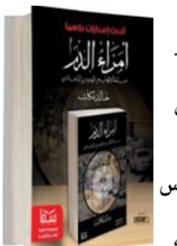
يتوقع خبراء أن يساهم ذبح الرهينتين اليابانيتين، وإحراق معاذ الكساسبة حيا، على أيدي منفذي أحكام الإعدام لدى تنظيم "الدولة الإسلامية"، في تعقيد حسابات عمان ويجبرها على إعادة التفكير في مسألة الانخراط في

عريب الرنتاوي:

الأردن يشهد درجة عالية
من التماسك والوحدة
وراء القوات المسلحة



إصدارات



صدر حديثا
كتاب "أمرأة الدم..
صناعة الإرهاب
من المودودي إلى
البغدادي للكاتب
والخبير الأمني
خالد عكاشة، رئيس
المركز الوطني
للدراسات الأمنية،
بالقاهرة.

ويجيب الكتاب، الصادر عن دار سما للنشر والتوزيع، على تساؤلات: من هم هؤلاء الأمراء؟ وكيف كانوا؟ وماذا فعلوا؟. وعبر الإجابة على هذه الأسئلة، يقترح المؤلف من الصف الأول والنخبة المميزة لـ "أمرأة الدم". من المنخلة العربية بطير الكتاب إلى أقصى جبال أفغانستان، ليتعرف إلى أمير فريد، سُمي هناك (بأمير الفتن) فهو أحد صناعات الحرب الأهلية. ويختتم الكتاب رحلة هؤلاء الأمراء، مع الأحداث، في رحلة متكاملة عنه وعن تنظيم داعش، من خلال دراسة كاملة عن هذا التنظيم؛ كيف نشأ، وكيف تحول إلى "دولة إسلامية".

المشاركة والتعليق:
research@alarab.co.uk

الأحداث الإرهابية تشعل فتيل الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة



اليمن المتطرف الأميركي يستغل الحوادث الإرهابية في العالم ليثير الكراهية ضد المسلمين
من جهته، يرى مايكل بور، أستاذ العلوم الإنسانية بالجامعة الأميركية، بأن أحداث فرنسا أعادت إلى الأذهان ذكرى أحداث سبتمبر 2001، التي مازالت عالقة في أذهان الأميركيين. غير أنه أوضح أن الكثير من المثقفين من الشعب الأميركي واعون تماما أن المسلمين ليسوا إرهابيين كلهم وأنه لا يجب الخلط بين هذا وذاك.

تحدث نتيجة تطرف ديني غير مبرر أو بسبب أي عداة سياسي سواء صدر عن المسلمين أو غيرهم.

وفي هذا الصدد أكد الشيخ عماد الانشاصي، المتحدث الرسمي باسم الجالية العربية والمسلمة وإمام مسجد النور في ولاية أوكلاهوما الأميركية، أن العرب والمسلمين لطالما اصطفوا ضد أي عمل إرهابي واعتبروه عملا جباناً، بناء على إيمانهم وعقيدتهم التي ترفض هذا الأعمال الخسيسة التي لا يبررها غير الجهل، متسندا على أن أوضاع مسلمي الولايات المتحدة قد تكون أفضل من مسلمي أوروبا وأخف وطأة، فغالبية منهم من الطبقة المثقفة ورجال الأعمال الذين كانت لديهم القدرة على الاندماج الإيجابي بشكل سريع، كما أن القوانين الأميركية في ما يتعلق بحقوق الإنسان وحرية الأديان والتفرقة العنصرية هي أفضل حالا من القوانين الأوروبية، مما ساهم في تحسين وضعية الجالية المسلمة هنا عن غيرها، وساعده كثيرا في تخطي عقبات كثيرة وخاصة ما يتعلق بالقدرة على الاندماج.

غير أنه أشار بالمقابل، إلى أن اليمن المتطرف داب دوما على استخدام أي طارئ إرهابي، كسلاح لاستهداف العرب والمسلمين الأميركيين والتشكيك في ولائهم قبل التأكد حتى من هويات منفذي تلك الأعمال الإرهابية؛ هل هم مسلمون أم لا. وهذا بالتحديد يعد جزءا من صراع المسلمين والعرب مع هذه الجماعات اليمنية، الذي تزداد شدته قبيل

نسرین حلس

لا يخفى على أحد أن الأحداث الإرهابية الأخيرة التي جرت في فرنسا، وما سبقتها في ولاية أوكلاهوما الأميركية القت بظلالها على العرب والمسلمين المتواجدين في الولايات المتحدة، معيدة إلى الأذهان ما خلفته ذكرى أحداث 11 سبتمبر 2001، مع ازدياد حدة وتيرة العنصرية التي يظهرها اليمين المتطرف في الكونغرس الأميركي فيشعل بها لهيب الإسلاموفوبيا بين المواطنين الأميركيين. ومع كل حادثة من هذا النوع تتجدد المخاوف من تصاعد وتيرة العداة المستهدفة للعرب بشكل عام والمسلمين بشكل خاص، خاصة في الفترات التي تسبق إجراء الانتخابات، حيث تستغلها بعض الحركات اليمينية كسلاح ودرية للترويج لأفكارها العنصرية، والمزايدة على وطنية العرب والمسلمين الأميركيين تجاه وطنهم وأتاهمهم بالإرهاب والتحريض على طردهم من خلال التصريحات الإعلامية وتوجيه الاتهامات.

وفي هذا السياق، جدد اليمين الأميركي المتطرف، مطالبته بطرد العرب والمسلمين الأميركيين بسبب الأعمال الإرهابية التي جرت في أوروبا، مؤخرا، ردا على رسومات يعتبرها المسلمون مسيئة للرسول محمد (ص)، على الرغم من أن موقف مسلمي الولايات المتحدة وعربها دائما ما كان مؤجدا ومدينا للأعمال الإرهابية التي تحدث في العالم، والتي قد



«لا مجال مطلقاً لحسم الأزمة الليبية عسكرياً والاتحاد الأفريقي يدرك بعمق أن الأزمة المندلعة في ليبيا سياسية ولا يمكن حلها بالقوة».

رمطان لعامرة
وزير الخارجية الجزائري

«عندما دب خلاف بين تركيا ومصر، حاول أردوغان تثبيت نفوذ الدولة التركية في الدول التي تعاني اضطراباً في علاقتنا بها، مثل السودان وإثيوبيا والصومال».

الصفصافي أحمد
خبير مصري في الشأن التركي

«موقف مصر الذي أدى إلى مفارقة قطر وتركيا اجتماع مجموعة الاتصال الدولية بشأن ليبيا كان ضرورياً لعدم خرق قواعد مفاوضات الاتحاد الأفريقي».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



تحركات تركيا وقطر في أفريقيا تثير ريبة مصرية

● الدوحة تسعى إلى تحالفات جديدة لضرب خصومها ● درس تركي لإثيوبيا في سياسة المماطلة وفرض سد النهضة أمراً واقعاً



أردوغان يبحث عن دور في أفريقيا بعد فشله في الشرق الأوسط

هنا بدأت القاهرة تشعر بالقلق، لأن التعاون التركي أخذ يخرج عن أبعاده الاقتصادية، ويلتحف بادوات سياسية، بعد أن قدمت أنقرة خلاصة خبراتها في المماطلات مع كل من سوريا والعراق أثناء بناء سد أتاتورك، ونصحت أديس أبابا باتباع المنهج نفسه مع مصر.

بدورها، سعت قطر إلى زيادة استثماراتها في إثيوبيا. وأوضح أيمن شبانة أن هناك مصادر إثيوبية مختلفة، أشارت إلى تدخل قطري تركي في أزمة سد النهضة، وأن الدوحة تدعم أديس أبابا، من خلال مشروع استثماري وزراعي ضخّم تموله لزراعة مليون ومئتي ألف فدان في منطقة السد، ودفعت الجزء الأول من قيمة التعاقد الذي استفادت منه الحكومة الإثيوبية في بناء السد المزمع الانتهاء منه قبل نهاية 2017، والذي تحذر دراسات متخصصة من أنه سيشكل خطراً على أمن مصر المائي.

يخشى مراقبون في مصر، أن تؤدي تحركات قطر وتركيا إلى عودة التوتر المعلن بين مصر وإثيوبيا، خاصة أن التهامات حول سد النهضة بين البلدين لم تنفض إلى نتائج ملموسة، والخطورة أن تصورات أنقرة والدوحة المقاربة، لن تكف عن تشتيت انتباه مصر، وجرها إلى ساحة معارك، ربما تؤثر على تركيزها في الملفات الاستراتيجية الأخرى.

في 12 أبريل 2005، نالت تركيا صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي الذي أعلن في شهر يناير 2008 تركيا شريكاً استراتيجياً له. ولم تتوقف التحركات التركية على وجودها داخل القارة، بل حرصت على توسيع العلاقات والتعاون بصورة جماعية، حيث عقدت في إسطنبول قمة التعاون التركية الأفريقية الأولى في أغسطس 2008 بمشاركة 49 دولة أفريقية وممثلة 11 منظمة إقليمية ودولية من ضمنها الاتحاد الأفريقي، وقد تم في هذه القمة اعتماد وثيقة «إعلان إسطنبول للتعاون التركي الأفريقي: التعاون والتضامن من أجل مستقبل مشترك» ووثيقة «إطار التعاون للشراكة التركية الأفريقية».

وأكد أيمن شبانة، أن أفريقيا أضحت سوقاً واسعة وواعدة أمام الصناعات التركية، لذلك سعت أنقرة منذ منتصف عقد التسعينات، من القرن الماضي، إلى بناء جسر دولي للتجارة بينها وبين القارة الأفريقية، بهدف إيجاد منفذ جديد أمام المنتجات التركية.

وقام عدد كبير من المسؤولين الأتراك بزيارة أديس أبابا في أوقات مختلفة، وعرضوا على حكومتها الخبرة التركية التي أنجزت سد أتاتورك، للاستفادة منها في بناء سد النهضة. وعرضت أنقرة المساهمة في تمويل السد، والمشاركة، بالتعاون مع قطر في تمويله، وتمويل صفقات عسكرية تشمل مصادات للصواريخ لحماية السد.

مشاركة أنقرة والدوحة في اجتماع لجنة الاتصال الخاصة بليبيا، على هامش القمة الأفريقية، ورفض مصر ودول أفريقية إقليمية أخرى لهذه المشاركة، كشفت معلومات كثيرة، تشي بأن أفريقيا، سوف تكون ساحة لمزيد من المشكلات، بعد أن تمكنت كل من أنقرة والدوحة، من نسج شبكة واسعة من العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول كثيرة في القارة السمراء.

دول حوض النيل تستحوذ على جزء معتبر من تحركات أنقرة والدوحة اللتين قدمتا مساعدات فنية ومادية لدعم مشروع سد النهضة

الخاص بليبيا. مقاطعة الدول المذكورة للجلسة، رغم أهميتها، أرجعها أيمن شبانة، الخبير في الشؤون الأفريقية، إلى أن التجاوز الذي حصل، لا يقل أهمية عن موضوع الجلسة، حيث أن قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي بتوجيه دعوة لكل من قطر وتركيا لحضور الاجتماع، لا مبرر له، خاصة أنه لم يتم التشاور مع الدول الأفريقية، بالإضافة إلى أن الدوحة وأنقرة ليستا ضمن أعضاء لجنة الاتصال الدولية.

ووفق بروتوكولات ميثاق الاتحاد الأفريقي ليست من اختصاص المفوضية دعوة أي دولة دون الرجوع إلى الدول الأفريقية، صاحبة السيادة في تحديد مسار الدعوات للمشاركين في أي من الأعمال القمة الأفريقية، لكن لأن الدولتين لديهما علاقات قوية مع دول الاتحاد الأفريقي، تمكنا من تمرير صيغة الحضور في البداية، التي رفضتها مصر وعدد من الدول. لذلك اضطرت تركيا وقطر إلى مغادرة الاجتماع، ليتم استئنافه بعد ساعة، بمشاركة مصر والدول التي أعلنت الاعتراض والمقاطعة.

أسس تطوير العلاقات

في بداية عام 2015، أعلنت الخارجية التركية عن جدول الزيارات الخارجية للرئيس التركي أردوغان، وقد شمل نحو 12 دولة أفريقية، وبالفعل تمت زيارة إثيوبيا يوم 22 يناير الماضي، تلتها زيارة للصومال، أي قبيل زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لإثيوبيا لحضور القمة الأفريقية الثانية والثلاثين.

في إطار السياسة الخارجية متعددة الأبعاد التي تنتهجها تركيا، والخطة التي وضعتها عام 1998 للانفتاح على أفريقيا، كانت مستشارية التجارة الخارجية قد أعدت في بداية 2003 «استراتيجية تطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الأفريقية»، وأطلقت أنقرة على عام 2005 «عام أفريقيا».

وفي هذا السياق، تنوعت العلاقات التركية مع القارة السمراء، وتطورت بفضل زيادة عدد الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى وتوقيع الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الجديدة، وإنشاء اليات اقتصادية وسياسية.

القاهرة - تعرف أفريقيا بكونها قارة الثورات الطبيعية وأهم مصادر الطاقة في العالم، وبسبب هذه الثروات كانت دائماً محل أطماع القوى الخارجية، لكن التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط تكشف أن القوى الخارجية لا تستغل فقط ثروات أفريقيا، بل تستغل أيضاً خصوصيتها الجغرافية.

ويشير محللون، في هذا الشأن، إلى أن سياسة الانفتاح على أفريقيا، التي تبنتها في السنوات الأخيرة، بعض الدول الإقليمية، وبالتحديد تركيا وقطر وإيران، لم تكن غاياتها نسط أفريقيا وذهبها، بل محاصرة مصر، بالأساس. ومرد ذلك، وفق المراقبين، أن هاته الدول تعلم أهمية مصر بالنسبة إلى المنطقة الإقليمية ككل، فأمن المنطقة، كما أكد أكثر من مسؤول خليجي وعربي، من أمن مصر.

وللتأكيد على ذلك، يشير المحللون إلى الحرب التي تخوضها مصر ضد الإرهاب في سيناء، وما يجري في اليمن، وبالتحديد عند مضيق باب المندب، مثلما تعمل إيران على اتخاذ قواعد لها في دول أفريقية متاخمة لمصر، وبالتحديد دول حوض النيل، وهي ذات الدول التي تسعى الدوحة وأنقرة للسيطرة عليها من خلال الاستثمارات الضخمة والمساعدات الإنسانية، مستغلتين خلاف هذه الدول حول اتفاقية تقسيم مياه النيل.

ولئن ظل دور إيران في أفريقيا خفياً مقارنة بدورها في اليمن ولبنان وسوريا، فإن الشرارة التي اندلعت قبيل اجتماع لجنة الاتصال الخاصة بليبيا، على هامش القمة الأفريقية، كشفت عن أدوار جديدة لتركيا وقطر في أفريقيا، في ظاهرها تعزيز أوامر العلاقات، لكن في باطنها تحمل سلسلة من الدلالات، التي تصب في استهداف مصر، ومحاوله تقليص آفاق التمدد المصري الأفريقي، الذي تراهن عليه القاهرة، لحماية نفسها من الأزمات المحيطية، والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية في أفريقيا عموماً، ودول حوض النيل خصوصاً.

مقاطعة اجتماع ليبيا

قاطع الوفد المصري، ومعه وفدا ليبيا وغينيا، بالإضافة إلى وفدي السعودية والإمارات، اجتماع مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بليبيا، بمقر الاتحاد الأفريقي على مستوى وزراء الخارجية، على خلفية حضور أنقرة والدوحة إلى الاجتماع، فيما كان لافتاً عدم حضور برنارد ليون، المبعوث الأممي

أيمن شبانة:

التعاون التركي الأفريقي خرج عن أبعاده الاقتصادية



الجزائر تغرد في الجامعة العربية مع السرب وخارجه



الجزائر تعيد طرح مشروع «الأوراق السبع» وترفض التدخل في سوريا وليبيا

وللجزائر أيضاً مواقفها الخاصة، التي تتناقض مع مواقف كثير من أعضاء الجامعة، من ذلك معارضتها للتغيير بالسلاح في ليبيا وسوريا واليمن وغيرها من الأقطار العربية، كما لها نظرتها الخاصة إلى ما يحدث في الدول العربية من تغييرات وانتفاضات وثورات، وهي نظرة يقول مراقبون إن لها ما يبررها، فالجزائر على بركان ثائر من الأزمات الاجتماعية، حتى من قبل «الربيع العربي»

العربية داخل الجامعة تعتبر في غالبيتها رد فعل على ما يقوم به الآخرون تجاه العرب، أو تطرحه بعض الدول العربية للخروج من أزمات تواجهها المنطقة، فمثلاً كانت ضد الغزو الأميركي للعراق، وضد تدخل حلف الناتو في ليبيا، وأبدت في العديد من المرات عدم رضاها تماماً عن العمل العربي في الجامعة وعن القرارات المتخذة التي لم تتجاوز الشجب والتنديد.

ليبيا محل لامتحان صدق النوايا

سعيد الكتبي



الأخذ والرد اللذان صاحبا اجتماعات مجموعة الاتصال الدولية بشأن ليبيا وانسحاب المبعوثين الليبيين والمصريين والإماراتيين ثم عودتهم يشيران إلى الطريقة التي يتشكك بها العالم في الموقف التركي، وإلى حد ما الموقف القطري، من النزاعات الساخنة في شمال أفريقيا. ينظر العالم إلى تدهور الأوضاع في ليبيا بقلق. هذا بلد يسبح على بحيرة من السلاح وبحيرة ثانية من النفط. هذا يعني أن من يحوز السلاح ويفرض واقعاً سياسياً معينا من خلال سلطة متشددة، سيتمكن من الاستمرار لفترة طويلة لأن واردات النفط ستوفر له موارد العيش والاستمرار. هذا الخليط سبق وأن جربناه في إيران عندما اتت سلطة أيديولوجية واستفادت من إيرادات لا تنتهي من الواردات النفطية، لتصبح مصدر قلق في المنطقة لا أول له ولا آخر.

لعل من الواجب الإشارة إلى أن ثمة مرونة غربية استثنائية في التعامل مع الوضع الليبي على الرغم من تشابكه، فالغرب أظهر ميلاً للقوى التي تمثل الأخوان مقابل تشدهم الواضح في التعامل مع القوى الوطنية والليبرالية التي يمثل اللواء خليفة حنتر رأس حريتها، والسبب بسيط، هو تركيا وقطر.

عندما انسحب المبعوثون الليبيون ومعهم المصريون والإماراتيون من اجتماعات المجموعة، كانوا يريدون إيصال رسالة بالغة الأهمية للطرف التركي تحديداً، مفادها: يكفي ما يحدث للمنطقة من تدخلات إيران لكي تاتينا تركيا بأجندتها الإخوانية وتحاول العبث بمقدرات المنطقة.

لم يكن التدخل التركي بناء أبداً، ففي ليبيا تحديداً ساعد على تشتيت البلد، وبعض الليبيين صاروا ينظرون إلى مناطق مهمة في بلادهم على أنها مستعمرات تركية وأنها تخضع لمسار إخواني يحدد في أنقرة والدوحة. وهذه ليست وصفة لحل المشاكل.

الجوار الليبي قلق أيضاً، فمصر لا تريد أن ترى تركيا وهي تعبت بالامن الليبي الذي هو جزء مهم من الأمن القومي المصري، وتونس تشهد تسلا شبه يومي للمسلحين لشن هجمات على قوى الأمن، وحتى الجزائر التي ألفت فكرة المناكفة في شمال أفريقيا، صارت قلقة من ترك الجبل على الغراب في ليبيا.

لا يمكن العبث بمقدرات الشعوب بالطريقة التي تمارسها تركيا. ما الذي يجعل تركيا تتدخل في ليبيا غير الدوافع الأخوانية؟ ما هي العوامل المشتركة؟ هل هو الدين؟ هل يعني هذا أن تأتي إندونيسيا أو باكستان بحكم أنها دولتان إسلاميتان لتتدخلتا في ليبيا؟ تحاول تركيا أن توحي بصدق النوايا في التعامل مع الشأن العربي، تحاول أن تستعين بعون إعلامي وسياسي قطري، ولكن علينا الحكم بصدق النوايا. نحتاج أن نبادر الدولتان لكي تعطي الليبيين فرصة في أن يحلوا مشاكلهم بطريقة تضمن وحدة البلد وسلامة الإقليم وأمن المنطقة ككل.

«داعش» التي تسرح وتمرح على بعد خطوات من الأراضي التركية صارت ماركة عالمية بفرع في كل مكان. سلاح «داعش» الأهم هو عبث تركي مرتجل لا يأخذ مصالح البلاد التي صارت ضحية له. وإذا كانت «داعش» لا تتحرش بالامن القومي التركي لعدم تقاطع مصالح مع سلطة أردوغان الإخوانية، فإن ذلك لا يعني أن تركيا ستكون بمنأى دائم عن خطر يتربص بالجميع.



«حضور رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي احتفال حزب الله، هو تأكيد على أن الحزب ليس سوى جزء من مروحة كبرى في المنطقة».

فارس سعيد
الأمين العام لقوى 14 آذار اللبنانية

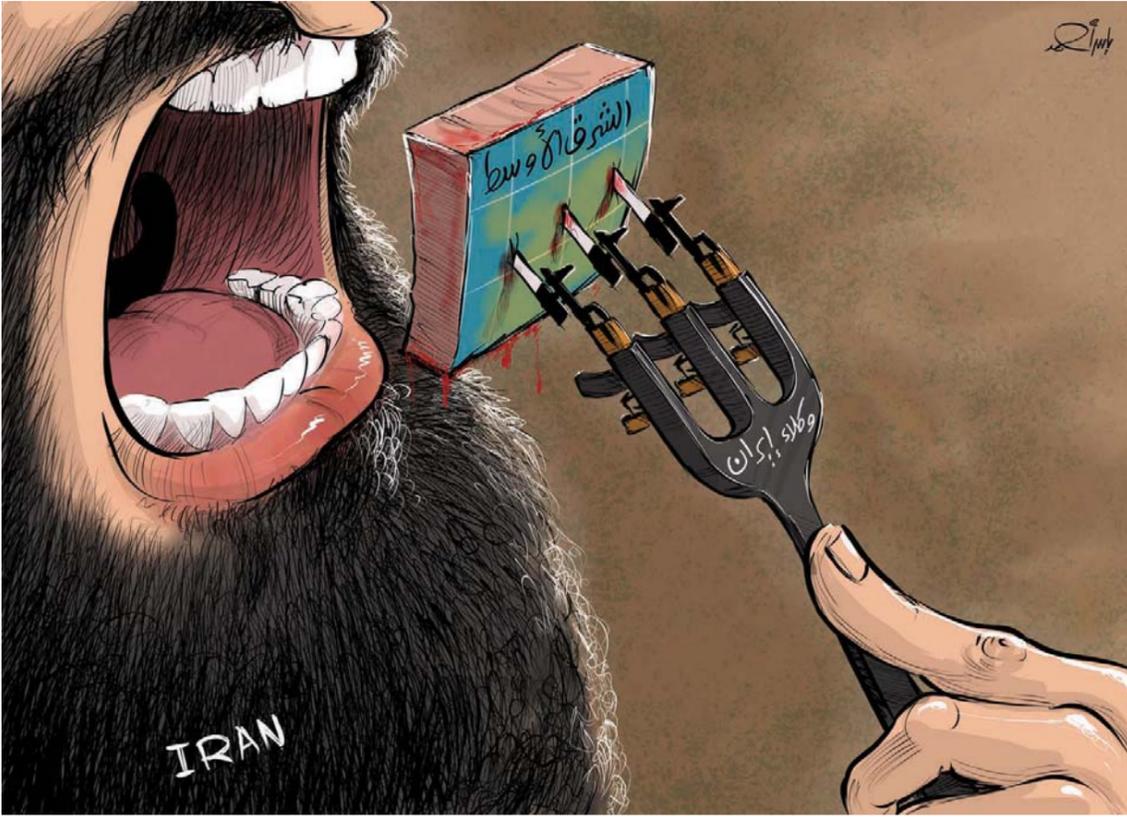
«المهوى الإيراني يساعد على الاستكبار ويقوي المعنويات، وحزب الله جزء من المنظومة الإيرانية وهو يعترف بذلك وقد انخرط في الحرب السورية إلى جانب النظام وبالتنسيق مع إيران».

أنطوان زهرا
نائب بالبرلمان عن كتلة القوات اللبنانية

«انفراط إيران في محاولة الأسد إخراج نفسه من المأزق السوري، أدى إلى توريث طهران في مذبحه واسعة النطاق للسنة، وأطلق حربا طائفية طغت على العراق وتهدد بالتوسع خارج البلاد».

أندرو جيه. تايلر
خبير برنامج السياسة العربية في معهد واشنطن

عزف ثلاثي... على وتر «الإرهاب السني»



المليشيات الشيعية في المناطق السنية لا يمكن أن ينتظر مقاومة حقيقية لإرهاب «داعش» وأخواته. من يتصرف على طريقة الحوثيين في اليمن، وصولاً إلى اتهام الرئيس الانتقالي المستقيل عبد ربه منصور هادي بدعم «القاعدة» في مارب، يتجاهل أن احتلال صنعاء وتدمير مؤسسات الدولة الواحدة تلو الأخرى لا يصب سوى في مصلحة التطرف والمتطرفين. ما يقوم به الحوثي يدفع المناطق الشافعية في البلد إلى الارتقاء في أحضان «القاعدة». يبدو مطلوباً تشجيع التطرف لتبرير وضع مجموعة معروفة يدها على قسم من اليمن خدمة للمشروع الإيراني.

من إيران نفسها، إلى العراق، إلى سوريا ولبنان، يظل السؤال، هل ستطلي اللعبة الإيرانية على الإدارة الأميركية؟ هل في واشنطن من يدرك أن «داعش» و«النصرة» وما شابههما وتفرع عنهما لا يُحارب بدواعش شيعية، لا بممارسات «حزب الله»، ولا بما يفعله الحوثيون في اليمن، ولا بالخطاب الذي تبناه أخيراً نوري المالكي، ولا بما تقوم به المليشيات المذهبية في العراق؟ المؤسف أن الجواب لا كبيرة، أمله إلى إشعار آخر...

* إعلامي لبناني

انتصر «حزب الله» على اللبنانيين وهو الآن في وضع من يسعى إلى الانتصار على السوريين خدمة للمشروع الإيراني لا أكثر ولا أقل.

لا وجود لانتصارات على إسرائيل للأسف الشديد، تغيرت قواعد الاشتباك أم لم تتغير. اللبنانيون يعرفون جيداً أفضل «حزب الله» عليهم وعلى وطنهم، خصوصاً في هذه الأيام بالذات التي نحن فيها على مشارف الذكرى العاشرة لجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه... وكل الجرائم التي تلتها التي لم تستهدف سوى أشرف اللبنانيين والعرب من الذين آمنوا بثقافة الحياة.

من يساهم في الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه، يساهم، عملياً، في إيجاد حاضنة شعبية لـ «القاعدة». ما يتعرض له الشعب السوري منذ ما يقارب أربع سنوات إرهاب منظم، ولا شيء غير ذلك، يصب في مصلحة «داعش» التي هي، في الأساس، صنيفة النظام.

من يتصرف بالطريقة التي تصرف بها، ولا يزال يتصرف بها، نوري المالكي في العراق، لا يحق له الشكوى من «الجماعات الطائفية بشقيها السياسي والعقائدي» حسب ما ورد في نداء حديث لرئيس الوزراء السابق وجهه إلى «علماء الإسلام». من يشجع عمليات التطهير التي تقوم بها

«النصرة»، أي بين «القاعدة» والذين يدعمون النظام السوري ويشاركون في ذبح النظام السوري... أم أن الذبح على طريقة «داعش» حرام، فيما البراميل المتفجرة التي تلقى على المواطنين، بمن في ذلك النساء والأطفال حلال الحلال؟

تحدث الأمين العام للحزب أيضاً، وفي الخطاب ذاته، عن امتزاج الدم الإيراني واللبناني على الأرض السورية، بما يشير إلى «وحدة القضية». نعم، هناك وحدة قضية. هذه الوحدة اسمها وحدة الانتماء المذهبي التي باتت فوق الانتماء الوطني. القباذيون والمسؤولون في «حزب الله» والجنرال الإيراني المنتمي إلى «الحرس الثوري» لم يكونوا في سوريا من أجل مواجهة «القاعدة» وما يفرع عنها من منظمات إرهابية معروفة. كان السبعة هناك من أجل دعم نظام مرتبط بإيران من الباب المذهبي ليس إلا.

تجاهل نصرالله الأساس المتمثل في حماية مصالح لبنان، وأغرق اللبنانيين في التفاصيل. استخدم العملية التي استهدفت الإسرائيليين في شعبا، والتي لا يشك أحد بأنها كانت ناجحة نسبياً، غطاء للحديث عن بطولات وانتصارات سابقة هي في الواقع هزائم لا يزال اللبنانيون يعانون نتائجها. إذا كان الانتصار في حرب صيف عام 2006 «انتصاراً إلهياً»، فماذا ترك للهزائم؟

لما هناك ما يجمع بين السيد حسن نصرالله الأمين العام لـ «حزب الله» في لبنان، والسيد عبد الملك الحوثي زعيم «انصارالله» في اليمن، والسيد نوري المالكي رئيس الوزراء السابق في العراق. ما يجمع بين الثلاثة هو الرابط الإيراني وعزفهم جميعاً على وتر واحد هو الوتر الإيراني.

صار المالكي أخيراً نائباً لرئيس الجمهورية تعويضاً على فقدانه الموقع الأهم في العراق، لكن ذلك لا يمنعه، حالياً، من العمل بكل ما يستطيع لتأكيد أنه ناطق رسمي بما يريده النظام في إيران. يفسر الوتر الإيراني كل ما يصدر عن الشخصيات الثلاث، ويساعد في فهم تصرفات كل منهم.

نقطة الانطلاق التي تجعل كل شيء مفهوماً، بل مفهوماً أكثر من اللزوم، عمق الارتباط المباشر والعميق للشخصيات الثلاث بإيران وسياستها الإقليمية ومشروعها التوسعي.

أخذ هذا المشروع أبعاداً جديدة في ضوء الاحتلال الأميركي للعراق، قبل ما يزيد على عشر سنوات. سمح تسليم أميركا العراق لإيران بإعطاء دفعة جديدة للمشروع التوسعي لطهران، الذي يتبين يوماً أنه لم تعد له حدود.

لم يعد الارتباط بإيران سراً، لكن الجديد فيه أن نصرالله والحوثي والمالكي يكررون هذه الأيام لازمة الحرب على الإرهاب والمواجهة مع «التكفير» و«التكفيريين». إنه عزف ثلاثي على وتر واحد. يقول نصرالله والحوثي والمالكي ما لا تقوله إيران التي تطالب الولايات المتحدة بخوض هذه الحرب على «الإرهاب»، «الإرهاب السني» تحديداً. يريدون من إدارة باراك أوباما خوض حرب جديدة نيابة عنهم وعن إيران، وذلك كي تقطف طهران ثمار تلك الحرب، على غرار قطفها لثمار غزو العراق.

وقدذاك، لم يوجد في واشنطن من هو قادر على استيعاب النتائج الكارثية، على صعيد التوازن الإقليمي، التي ستترتب على تسليم العراق إلى إيران.

بالنسبة إلى الشخصيات الثلاث، كما لإيران، هناك إرهاب واحد هو الإرهاب السني، أي «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصر». فالأمين العام لـ «حزب الله» لم يجد، في خطابه الأخير، ما يبرز به وجود القباذيين والمسؤولين الستة في حزبه والجنرال الإيراني الذين اغتالهم إسرائيل قرب القنطرة، سوى بوجود «الآف» العناصر من «النصرة» في تلك المنطقة. شدت على أن «النصرة» فرع من «القاعدة» وأخذ عليها عدم مقاتلة إسرائيل وتوجيه سلاحها، بدل ذلك، إلى قوات النظام السوري. هل نسي أن جبهة الجولان صامتة منذ أربعين عاماً لأن النظام السوري قرّر إغلاقها والانتصاف إلى المتاجرة باللبنانيين والفلسطينيين عبر جنوب لبنان؟ ما الفارق إذن بين «النصرة» والنظام السوري؟ ما الفارق بين

المشهد السوري الدامي والتحالف الدولي

السورية من زاوية المصالح الأميركية المتصلة بمباحثات النووي الإيراني، وفي الضغط الذي تمارسه عبر الاستمرار في خفض سعر النفط، الذي يشكل عامل ضغط كبير على القوى الدولية التي تريد واشنطن إضعافها، وبشكل خاص روسيا، مع توكيل الملف السوري لها.

وما لا شك فيه أن تراجع الاهتمام الأميركي بما يحدث في سوريا بصورة مباشرة، يجعل من أي مبادرة أو جهود دولية غير ذات أهمية، ويلاحظ أنه منذ إعلان باراك أوباما قبل نحو عام عن توجهات إدارته في السياسة الخارجية الأميركية، دخلت المسألة السورية في الركن المهمل، وشهدت عاماً من جمود المشهد السياسي وتراجع في العمل الدبلوماسي، مع صعود غير مسبوقة مؤشر استخدام العنف ضد السوريين، دون استثناء. ولم تستطع الجهود المذبذبة الدفع باتجاه التسوية السياسية، أو حل مشكلات حيوية، مثل قضايا اللاجئين، وما يستتبع ذلك في التعليم والصحة، إضافة إلى مشكلات اجتماعية وثقافية تفرض وجودها بقوة كنتاج لتطورات القضية - الأزمة.

يتمدد كلا الطرفين، نظام الأسد وداعش، بوصفهما تنظيمين إرهابيين في ممارساتهما الإنسانية وبمعناني القتل، وفي تدمير البنى الاجتماعية والثقافية لما تبقى، بفعل الحرب التي يتشاركان في شنها على السوريين، في تبادل للأدوار وتكامل للنهج الإجرائي، الذي يبرز تناقض المجتمع الدولي في رؤيته للسلم والأمن الدوليين، ومحاربة الإرهاب، وترك السوريين هائمين حائرين كل هذه السنوات.

* كاتب سوري

عليها ويحيلان الحياة فيها إلى خراب عميم، دون أن يجد الطرفان من يردعهما عن الاستمرار في ذلك كما يجب حتى اليوم. لا زالت أوراق التحالف الدولي غامضة، فيما لا تزال واشنطن تعارس سياسة أقرب إلى التعاطي مع الوضع في المنطقة من ثقب الباب، فلا هي استطاعت أن تضع استراتيجية فعالة لضرب داعش من جذورها، ولا تمكنت من إرغام القوى الدولية والإقليمية المساندة للأسد، على الذهاب جدياً في عملية التسوية السياسية، التي لا ترى واشنطن وعواصم القرار الدولي، بديلاً عنها. ويبدو أن لقاءات القاهرة وموسكو كانت عاملاً إيجابياً في خطف الأضواء، مؤقتاً، عن فشل التحالف الدولي في تحقيق إنجازات مباشرة على الأرض.

وسيبقى الحال كذلك ما لم تعيد واشنطن رسم استراتيجياتها استناداً إلى عاملين أساسيين هما: معالجة قضية الإرهاب بصورة جذرية في المنطقة، أي مسبباتها، وهي نظام الأسد، ووجود تنظيم القاعدة ومشتقاته. والعمل على دعم المعارضة والتنسيق معها في محاربة الإرهاب المزدوج المصنوع: داعش والأسد.

ولا شك في أن الشعور بالخذلان من قبل المجتمع الدولي وبالضعف في مواجهة استبداد الأسد ومجازره اليومية، يشكلان عاملاً مهماً في دعم داعش والنصرة. وفي الحقيقة فإن المجتمع الدولي الذي لم يكتفِ لمجازر نظام الأسد في سوريا عام 1982، لن يدفعه حجم عمليات الإبادة المنظمة، اليوم، إلى اتخاذ أي موقف يوقف القتل، ويدفع بالقتلة كمجرمي حرب إلى المحاكم الدولية. الواقع، أن واشنطن تنظر إلى الدورين الإيراني والروسي، في محاولة خلق مسار جديد للتفاوض، وفق رؤيتهما لحل الأزمة

صحيح أن تنظيم الدولة، يعيش صراعات داخل صفوفه، يصوره البعض على أنه تملط إلى درجة التمرد، وهو يتنافى مع المعتقد الذي دفعهم للانضمام إلى داعش. فيما يبدو أنه صراع على السلطة، بين أجنحة التنظيم المعروفة: «الانصار» و«المهاجرين»، على خلفية الاختلاف حول قضايا عديدة منها قضية الكساسبة / الريشاوي. ولعل انعكاس هذا الصراع على أهالي المنطقة، هو الأكثر إيلا، مع تجاهل مستمر من المجتمع الدولي، ومجتمع المعارضة السورية، لمعاناتهم والأمهم. استطاعت داعش استغلال الحملة الدولية ضدها، فتمكنت من تحقيق هدفين أساسيين، هما إعادة بناء استراتيجية التعامل مع القوى الدولية والإقليمية، وبالطبع وضع خطط اتقاء الضربات الجوية، والثاني تعزيز بنيتها الداخلية، من حيث الضبط التنظيمي، ومواجهة القلاقل في المناطق المحتلة من قبلها، بسطوة أشد، باعتبارها تواجه حلف «كفرة» يستهدف مشروع بناء الخلافة الإسلامية. وقد أكسبها ذلك قوة كلاعب أساسي في المنطقة من ناحية، والتفافاً عصبياً اجتماعياً من ناحية ثانية، حتى وإن كان التنظيم فاقداً في الجوهر للحاضنة الاجتماعية الحقيقية، وليست القائمة على الخوف والقهر.

هذه الصورة تتطابق، تماماً، مع استغلال النظام بقدرة متواترة لكل الظروف الدولية، بما فيها التحالف الدولي، ليعزز مكانته ودوره كنظام يتعرض لهجمة إرهاب واسعة وشاملة، وأن كل ما يقوم به ينسجم تماماً مع التوجه الدولي في محاربة الإرهاب. وكلا الطرفين ليست ثمة مواجهة بينهما، وضحايا المجازر والممارسات الإجرامية هم السوريون المدنيون، في كل المناطق التي يسيطران

خير الله خير الله



لم يعد الارتباط بإيران سراً، لكن الجديد فيه أن نصرالله والحوثي والمالكي يكررون هذه الأيام لازمة الحرب على الإرهاب والمواجهة مع «التكفير» و«التكفيريين». إنه عزف ثلاثي على وتر واحد

“

عبدالرحمن مطر



يتمدد كلا الطرفين: نظام الأسد وداعش، بوصفهما تنظيمين إرهابيين في ممارساتهما الإجرامية، وبمعناني القتل، وفي تدمير البنى الاجتماعية والثقافية لما تبقى في سوريا

“



«أسلوب أنصار بيت المقدس والجماعات الجهادية في مصر تطور بعد انضمامهم إلى الدولة الإسلامية ومبايعة البغدادي، ما انعكس على دقة التنفيذ وتنوع الأسلحة المستخدمة».

عبد الحميد عمران
الخبير العسكري المصري

«تفجيرات شمال سيناء، جاءت بعد فشل التظاهرات التي نظمها الإخوان في بث الرعب والذعر في قلوب المصريين، في الذكرى الرابعة من ثورة 25 يناير».

سامح أبو هشيمة
المستشار باكاديمية ناصر العسكرية

«رغم العلاقة بين إسلامي إيران ومصر، إلا أن ثورات الربيع العربي أفلت بظلالها، إيران كانت تتوقع أن تشكل نموذجا يحتذى به من إسلامي مصر وتونس، وهو ما رفض بصورة أرعجت طهران».

فاطمة الصمادي
الباحثة الأردنية في الشؤون الإيرانية

الوزراء الجدد.. أمامكم 95 يوما

والارتقاء بمستواهم العلمي والتربوي والمهني. من خبرة الوزير الدخيل كعضو مجلس إدارة عديد المؤسسات الأكاديمية، لاشك أنه يعي مسؤوليته من الإشراف على برنامج الابتعاث والجامعات السعودية. أحد وزراء الصحة السابقين صرح بأنه يستعد لتجهيز مجموعة من المستشفيات في مختلف مناطق المملكة لتضيف 7745 سريراً، فإين هي؟ ميزانية وزير الصحة الجديد أحمد الخطيب 160 مليار ريال وهي تغطي وتزيد على التامين الصحي لكل الشعب السعودي. لا نريد أن تعاني مواطنة من مرض مزمن، وتعرض للإرهاق الجسدي والمادي من المراجعات بين مدينتها ومستشفيات المدن الكبرى المتخصصة لعلاجها. ما يزيد المسألة تعقيداً هو تأخر صرف المستحقات للمرضى من خارج المدن الكبرى. مطلوب من الوزير الجديد تطوير وسائل العلاج المنزلي والتعامل مع الأخطاء الطبية والعمل على توفير الإمكانات البشرية والفنية لضمان صحة المواطنين. عمل الوزير الخطيب في الماضي على تأسيس إدارة استثمارات العمارة في أحد البنوك الوطنية الكبرى، ونطمح أن يُفَعِّل خبرته في الاستثمار الأمان في الرعاية الصحية للمواطنين. المطلب الأول من وزير الخدمة المدنية تثبيت المشمولين من موظفي البنود من الجهات الحكومية المدنية والعسكرية. أتمنى أن يستغل الوزير خالد العرج إنجازاته وحصوله على شهادة برنامج التنمية الائتمانية في تنمية أعمال الوزارة. اعتذار

المملكة تتراوح أعمارهم من 3 إلى 15 سنة. رسالة وزير الثقافة والإعلام الجديد وأهدافه تتكون من محورين: خارجياً؛ لاشك أن خبرة عادل الطريقي حول النظريات الحديثة في العلاقات الدولية تساعد على إبراز الوجه الإيجابي للوطن، بما يحتويه من معالم الثقافة والأصالة والحضارة لأنها مؤشرات على تقدم الشعوب وتحضرها، وداخلياً؛ نأمل من الوزير الطريقي إيجاد التوازن بين التوجهات الأيديولوجية المختلفة وخاصة في معارض الكتاب والنوادي الأدبية والمهرجانات الثقافية. نحن بحاجة إلى إعداد وإلى صياغة مشروع إعلامي حديث ليحقق التنافس مع الوسائل الإعلامية الأخرى. مستقبل أطفال الوطن وشبابه يعتمد على إمكانية وزير التعليم الجديد لتطوير التعليم، لأنه المصدر الرئيس لتطوير المجتمع مع مراعاة معطيات العصر بعيداً عن التطرف الأيديولوجي في المدارس والجامعات. مسؤولية الوزير الجديد عزام الدخيل تشمل 28 جامعة سعودية يلتحق بها نحو مليون طالب، إضافة إلى 180 ألف مبتعث، و 27 ألف مدرسة فيها 500 ألف معلم ومعلمة وخمسة مليون طالب وطالبة. أتمنى أن تكون على رأس قائمة أولويات الدخيل تطوير المناهج والتجهيزات التعليمية، والجودة في بناء 465 مدرسة جديدة للبنين والبنات في جميع المناطق، كما جاء في ميزانية الدولة. كذلك يهمننا مصير سنوات الخدمة لحوالي 100 ألف معلم ومعلمة على البند 105 واختيار المعلمين

لرسالتني لمعالي الوزراء الجدد في الحكومة السعودية الجديدة. أول اهتمامات وزير العدل تحقيق العدل في أحكام الدولة. من خبرة وزير العدل الجديد وليد الصمعاني كمعيد في كلية الشريعة وأخصائي في الأنظمة والقانون المقارن وتصنيف الأحكام القضائية، نأمل أن تكون من ضمن أولوياته تفعيل مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء، وخاصة مضاعفة أعداد القضاة وكتاب العدل وأعضاء هيئة التحقيق والإدعاء العام وتدريب القضاة وتأهيلهم والاستفادة من المدارس القانونية، وتوضيح الاختلاف في الرأي بين الأحكام الشرعية. هناك أيضاً أهمية تفعيل التنظيمات القضائية وترتيب الإجراءات في المحاكم وتفعيل مشروع "الأحكام البديلة" وقانون الأسرة وتقنين الأحكام القضائية. أهداف وزير الشؤون الاجتماعية الجديد، بجانب تطوير الجمعيات الخيرية، تعديل نظام رعاية المعوقين وعدم تكرار الانتهاكات في حق ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الذين يزيد عددهم على تسعة آلاف معوق وتزايد حوادث أطفال دور الحضانه. من خبرة الوزير الجديد ماجد القصبي كعضو في مجلس إدارة مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، لا أعتقد أنه سيقبل تبرير المسؤولين المعصيين، خاصة أن بعض المراكز لا تصلح للتعامل الأدمي، بل تحتاج إلى تطبيق إجراءات رادعة لمن كان إهماله سبباً في إيذاء العاجزين عن الدفاع عن أنفسهم. مسؤولية الوزير أكثر من مليون طفل وطفلة معوقين في



عبدالله العلمي

المسؤول الناجح يحمل قائمة بهموم المجتمع وأولوياته في جيبه، ويعمل بجد وإخلاص ليحترمه الناس عندما يغادر منصبه، كما احترموه عند دخوله الوزارة

الإخوان والثورة الخمينية

بإبشاء "دار التقريب بين المذاهب الإسلامية" ومطالبة الإخوان بفتح رواق للمذهب الشيعي في الأزهر، على أن يدرس هذا المذهب على يد علماء من إيران، كما نتج عن لقاء حسن البنا بالكاشاني عقد مؤتمر إسلامي في طهران تشارك فيه شخصيات من العالم الإسلامي. أما موقف الإخوان من الخميني وثورته، فقد كانوا من المؤيدين لدعوته الثورية وقد نكر القيادي الإخواني يوسف ندا بأن الإخوان شكلوا وفداً لزيارة الخميني في باريس لدعوه، وأن ثالث طائرة تهبط لإيران بعد طائرة الخميني بعد ثورته هي طائرة الوفد الإخواني الذي قدم لإيران لتهنئة الخميني على قيام ثورته. وقال عمر التلمساني: "و حين قام الخميني بالثورة أيدناه ووقفنا بجانبه"، وقال القيادي عصام العريان: "إن جماعة الإخوان المسلمين أيدت الثورة الإسلامية في إيران منذ اندلاعها عام 1979، وقال راشد الغنوشي: "بخارج الثورة في إيران يبدأ الإسلام دورة الغنوشي جديدة"، بل ذهب أبعد من ذلك حيث كتب مقالاً بعنوان "الرسول ينتخب إيران للقيادة" وذكر فيه أن: "إيران اليوم بقيادة آية الله الخميني القائد العظيم والمسلم المقدم هي المنتدبة لحمل راية الإسلام" وحصر الغنوشي مصطلح "الحركة الإسلامية" في ثلاثة اتجاهات، هي جماعة الإخوان والجماعة الإسلامية بباكستان وحركة الإخوان في إيران، وعلى ذكر الحصر فقد حصر فتحي يكن المدارس التي تتلقى منها الصحوة الإسلامية عقيدتها ومفاهيمها، على حد زعمه، في ثلاث مدارس، مدرسة حسن

لمذهبه وحماسه لحرركته الثورية ذلك الذي جره إلى أعمال عنف عديدة من تصفيات واغتيالات، فقد كان ذا صيت لامع عند الإخوان المسلمين وكانوا يصفون عليه هالات المديح والثناء، فقد كان في نظرهم شاباً سياسياً ثورياً يريد الوقوف أمام الظلم والاستبداد، وهذه هي المساحة المشتركة بين الطرفين مطبقين بذلك قاعدتهما الشهيرة "نتعاون فيما اتفقنا عليه، وأما أعمال العنف والتطرف والطائفية التي يمارسها صفوي فهي تنضوي تحت الشق الآخر من القاعدة الإخوانية "ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه". وصف المرشد الرابع للإخوان محمد حامد أبو النصر، نواب صفوي بأنه "الزعيم الإيراني المسلم الشهيد"، ووصفه الإخواني اللبناني فتحي يكن بأنه "شاب متوقد إيماناً وحماسة وانديفاعاً، بلغ من العمر تسعة وعشرين عاماً، درس في النجف ثم رجع إلى إيران ليقود حركة الجهاد ضد الخيانة والاستعمار". واعتبر راشد الغنوشي منظمة "فدائيين إسلام" بأنها امتداد للإخوان المسلمين، وبإدله صفوي الود في زيارة له لسوريا أمام حشد من السنة والشيعية قائلًا: "من أراد أن يكون جعفرياً حقيقياً فليتنضم إلى صفوف الإخوان المسلمين". نعى الإخوان المسلمون نواب صفوي بعد إعدامه في مجلة "المسلمون" بعنوان "مع نواب صفوي"، والشهيد العزيز، نظر الله ذكره، وثيق الصلة بالإخوان المسلمين وقد نزل ضيفا في دارها بالقاهرة أيام زيارته لمصر". وقد أثمرت زيارة محمد تقي قمى لحسن البنا

كثيراً ما رمى الإخوان المسلمون من قبل دول الخليج، على وجه الخصوص، وخصوصهم بوجه عام بانهم مقربون من إيران أو يرضون أيديهم بيد إيران، كما لإيران من سمعة سيئة هذه الأيام اكتسبتها بسبب مواقفها في العراق وسوريا واليمن، وجميع القضايا الهامة في المنطقة. وإذا قلنا إيران فإن ذلك لا يعني إيران الدولة، وإنما يعني الأيديولوجيا التي تحكم إيران ثيوقراطية، والتي تحاول تسيد المشهد الشيعي الإثني عشري في العالم، والحديث باسمه كدولة راعية له، لذلك رأينا أن نستعرض علاقة جماعة الإخوان بإيران وبالزمرة التي تحكم إيران. يذكر نسيم بالهول في كتاب "في العمق الصهيوني للقوة الإيرانية" بعض الأسماء الإيرانية التي التقت حسن البنا، ومنها محمد تقي قمى وآية الله الكاشاني ونواب صفوي مؤسس حركة "فدائيين إسلام" المناوئة لشاه إيران آنذاك، وقد احتفى الإخوان بصفوي الذي قام بإلقاء حديث الثلاثاء حسب وصف الإخواني عباس السيسى الذي قال: "وصل إلى القاهرة في زيارة لجماعة الإخوان المسلمين الزعيم الإسلامي نواب صفوي زعيم فدائيين إسلام" في إيران، وقد احتفل بمقدمه الإخوان أعظم احتفال وقام بإلقاء حديث الثلاثاء فحلّق بالإخوان في سماء الدعوة الإسلامية وطاف بهم مع الملأ الأعلى وكان يردد معهم شعار الإخوان "الله أكبر". يضيف بالهول واصفاً علاقة الإخوان بصفوي قائلًا: "ومع تعصب نواب صفوي



مشعل النامي

راشد الغنوشي وصف منظمة «فدائيين إسلام» بأنها امتداد للإخوان المسلمين، وإدله نواب صفوي الود قائلًا: «من أراد أن يكون جعفرياً حقيقياً فليتنضم إلى صفوف الإخوان المسلمين»

الإخوان يحرقون «روما» العربية

المتطرفة التي تنتشأ مثل النبت الشيطاني ولم لا؛ فهم المرجعية والجزر العقدي، وحين تصدر جماعة إرهابية مثل بين المقدس بياناً تتبنى فيه تفجيرات سيناء ذلك لا يبرئ الإخوان، فللشر أكثر من وجه وهم وجه من الوجوه العديدة التي تضعها الجماعة. ارتكاب الحيل من أخلاقيات الجماعة، وهي مسؤولة عن كل تدمير وإن أبت، لأنها أسست لذلك وعملت على تفتيح جيوش الإرهابيين في كل منطقتنا، ولا يمكن تفسير دمار بمعزل عن أدوارها القذرة في السياسة والحراك الاجتماعي، فقد أوجدت داخل مجتمعاتنا الانقسام والتشطي، وتصنيف الناس بصورة قاطعة لا يملكون فيها خيارات تناسبهم، لأن كل العضوية تابعة كاشياشاه وتظلم على راع غافل ومضلل، لا تملك من أمرها شيئاً وهذه هي شفرة السلوك الاستقطابي والتبعي لها، وعلى أساسها تنظم خلاياها وتتصاعد بدوميتها في المجتمع الواحد وبقية المجتمعات. لا تفصل السلوك التدميري في مصر عن الجماعة لأنها الخطط لذلك ولغيره، وحين يحدث تفجير أو قتل في سيناء أو الإسكندرية أو الجزيرة أو القاهرة، فإن أصابع عناصرها الإجرامية لا يد وأن تكون حاضرة ولا نفوتها بطولية هذه الأفلام الدموية، فذلك في العقيدة الإخوانية من "الغزوات المباركة" التي ينتصرون فيها للشيطان. ارتباط هذه

الدموية التي تجري في مصر بالإخوان يمثل في خلاصته انتقاماً لعزل رئيسهم وصياح الدولة من بين أيديهم، ولذلك فالبراءة لا تليق بهم لأن كل التالي لعزل رئيسهم بفسر ثورة الحق والانتقام من المجتمع والجيش والدولة، إنهم يتعاملون بمبدأ "أنا وبعدي الطوفان" ويحرقون روما كما أحرقتها نيرون لأنهم أصبحوا خارج حياة الناس والممارسة السياسية والدينية والاجتماعية، فتحولوا إلى وحوش لا تتكلم إلا لغة الموت والقتل. الإخوان لا يسمعون إلا أنفسهم، وقيل أن يطلبوا تعاطف المخدوعين حول مظالمهم المزعومة، التي توجب النار وفق حساباتهم، عليهم أن يتوقفوا عن العبث باستقرار بلدهم وبلدان المنطقة، فهم خطر ومهدد حقيقي لأي أمن وطني واجتماعي وثقافي، إنهم، ببساطة، ضد الإنسانية من واقع تصرفاتهم الدموية وأفعالهم الإجرامية، ولذلك لا نتوقع أن يكونوا جزءاً من حلول الاستقرار في أي مجتمع حاضراً أو مستقبلاً، لأن عقيدتهم الخاصة شيطانية بامتياز أوصلتهم في غفلة من الزمن حتى كراسي السلطة، فمارسوا أسوأ أشكال الاستغلال والوصولية وأنبوا أنهم غير مؤهلين لأن يوجدوا أصلاً، لأن وجودهم أخطر من وجود جماعات إرهابية صريحة يمكن حسمها وبترها مهما تخفت.

* كاتبة سعودية

السلوك الدموي لجماعة الإخوان المسلمين لن يعيد مفقودات متوهمة منذ عقود ظلت تسيطر على فكرها الإصصائي الذي أوصلها إلى أعلى سلم الممارسة السياسية، ثم فضحت بسوء إدارتها لشؤون الدولة، وذلك يضعها عملياً تحت التراب بكتابة شهادة وفاة تاريخية حولتها إلى حقيقتها الدموية كما يعود دراكولا أو مصاصو الدماء من العالم الآخر، ويعتقدون أنهم مخلدون يقفون على دماء الضحايا ليعيشوا في الظلام. ذلك وإن كان ضرياً من الخيال إلا أن المقايسة الحقيقية لحالة الإخوان ونهجهم العنيف الذي يتناقض مع الدين وقيم المجتمعات، وتاريخهم يكشف الكثير من الأفكار الراديكالية التي ظلت كتعبس سمة الفشل لأنها تتعارض مع قناعات المجتمعات، فأصبحت جماعة متعالية استكباراً فبها ومنبوذاً، فهم ظلوا أبطلاً لكل قصة دموية في التاريخ السياسي المعاصر، وفي كل حالة موت ودم لهم بصمة وحضور لا يتخلفون عنه لأن ذلك من صميم عقيدتهم وفكرهم. ننهتني أخيراً إلى الأحداث العنيفة التي تجري في مصر، ونجدهم في المقدمة ويضعون قناعاً أخلاقياً زائفاً يتبرأ ويستنكر، على نسق المثل المصري "يقتلون القتل ويعيشون في جنازته" وهم شركاء في كل سوء يلحق بأي مجتمع يوجدون فيه، وحيلهم السري غير مقطوع مع فئات الحركات



سكينة المشيخ

ارتكاب الحيل من أخلاقيات الجماعة، وهي مسؤولة عن كل تدمير وإن أبت، لأنها أسست لذلك وعملت على تفتيح جيوش الإرهابيين والمتطرفين في كل منطقتنا

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



الوزارة السابقة عن عدم تمكنها من تثبيت خريجي الدبلوماسية الصحية لأنه، حسب قولها، لا توجد لهم أماكن شاغرة في الوزارات المعنية والإدارات الحكومية، غير مفتح. نتطلع إلى لقاء الوزير الجديد مع المواطنين برحابة صدر، لأن المسؤول لن يستطيع تحقيق النجاح بتسليق السلم ويداها في جيبه. ما يأمله المواطن من وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الجديد مزيد الاهتمام بالتحول إلى مجتمع معلوماتي متمدن. من خبرة الوزير محمد السويل كمعيد سابق لكلية هندسة الحاسب الآلي بجامعة البترول، نأمل مساندة لجهود وزارة التعليم ضمن إطار خطة مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام لاستكمال تجهيز المدارس وتطوير بيئتها التعليمية التقنية وتحسينها. كذلك نأمل استكمال مشروع توزيع أجهزة الحاسب المحمول للمعلمين والطلاب من الجنسين تمهيداً لتفعيل وسائل التعلم الإلكتروني المحلية وربط الطالب والطالبة بشبكة الإنترنت العالية بما يحقق التواصل والفاعل فيما بينهم، وفيما بينهم وبين المعلمين لإكمال مسيرة النهضة التعليمية. معالي الوزراء الجدد، سنحكم على أدائكم بعد 100 يوم من تاريخ تعيينكم. بقي من الزمن 95 يوماً. المسؤول الناجح يحمل قائمة بهموم المجتمع وأولوياته في جيبه، ويعمل بجد وإخلاص ليحترمه الناس عندما يغادر منصبه، كما احترموه عند دخوله الوزارة.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

البناء ومدرسة سيد قطب ومدرسة الخميني. قال القرصاوي: "من ثمرات هذه الصحوة ودلالاتها الحية قيام فورتين إسلاميتين أقامت كل منهما دولة للإسلام تتبناه منهاجاً ورسالة في شؤون الحياة كلها عقائد وعبادات وأخلاقاً وأداباً وتشريعاً ومعاملات وفكراً وثقافة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع وعلاقات الأمة بالأمة، أما الثورة الأولى فهي الثورة الإسلامية في إيران التي قادها الإمام آية الله الخميني عام 1979... إلخ". هذه بعض المواقف المعلنة للإخوان تجاه الثورة الخمينية التي جلبت الويلات للأمة الإسلامية والتي وضعت يدها بيد الصهاينة، وقد يقول البعض إن هذه المواقف كانت في بداية الثورة الإيرانية التي لم تكن توجهاتها قد وضحت بعد، لذلك سنفرد إن شاء الله مقالة أخرى لنسلط الضوء على مواقف جماعة الإخوان من النظام الإيراني اليوم.

* كاتب صحفي كويتي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طهران تقدم تنازلات مؤلمة لاستدراج شركات النفط العالمية

● العقود الجديدة تمنح المستثمرين الأجانب السيطرة على المشاريع ● إيران تحلم بزيادة الإنتاج إلى 4 ملايين برميل يوميا



الاقتصاد الإيراني المحاصر تلقى ضربة شديدة بعد تراجع أسعار النفط

إيني الإيطالية ومجموعة رويال داتش شل ومجموعة أو إم في النمساوية. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مسؤولين في الأونة الأخيرة قولهم إنه من المتوقع أن تجلب العقود الجديدة استثمارات أجنبية تتجاوز قيمتها 40 مليار دولار. ويعاني الاقتصاد الإيراني من أزمة حادة أدت إلى تراجع سعر صرف العملة الإيرانية بنحو 70 بالمئة منذ فرض العقوبات الغربية في عام 2012، وقد تزايد إيقاع هبوط الريال الإيراني بشكل حاد في الأسابيع الأخيرة بعد تراجع عوائد صادرات النفط الإيراني.

إمكانيات كثير من الإيرانيين مع ارتفاع البطالة وانخفاض الأجور وتدهور سعر صرف العملة وتراجع العائدات النفطية. وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية قد أكدت في وقت سابق أن إيران تسعى إلى مغازلة شركات الطاقة العملاقة مثل شيفرون وتوتال ورويال داتش شل، في ظل حرصها على جذب الاستثمارات الغربية إلى صناعة النفط مرة أخرى. وكان وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه التقى مع مديرين بشركات نفط غربية خلال اجتماعات أوبك الأخيرة في فيينا من بينها شركات

بصناعة النفط إن الشركات فشلت في تغطية التكاليف في ظل هذه الآلية التي لم تقدم لها أي ضمانات لتحقيق دخل في الأجل الطويل. وأضافوا أن الوضع ربما تغير نسبيا مع وصول حسن روحاني للسلطة في انتخابات 2013، والذي ربما وجد نفسه مضطرا لمهادنة القوى الكبرى، ومغازلة شركات النفط العالمية، مدفوعا بالأزمة المالية في بلاده، وانحسار خيارات التعامل من موقع القوة. وتعهد روحاني بتحسين الاقتصاد، والعمل على إنهاء الأزمة التي ارتفعت فيها أسعار الغذاء والمياه والكهرباء متجاوزة

دفعت الأزمة الاقتصادية إيران إلى تقديم تنازلات غير مسبوق في عقود تطوير النفط، في محاولة لإغراء الشركات الأجنبية المترددة، بفعل مخاوفها من تراجع أسعار النفط والعقوبات الدولية.

نجحت طهران في إقناع الشركات الأجنبية بالاستثمار في الحقول الإيرانية، ستسهم العقود الجديدة في إحياء الحقول المتقدمة وتطوير حقول جديدة، قد ترفع الإنتاج إلى 4 ملايين برميل يوميا. وتمنح العقود الجديدة شروطا أفضل بكثير من الشروط المعمول بها قبل العقوبات الدولية، غير أن الغموض الذي يكتنف المحادثات النووية، قد يجعل شركات كثيرة مترددة في توقيع أي اتفاق مبدئي.

الملا أحمد جنتي:

الإيرانيون سيأكلون وجبة واحدة في اليوم إذا تدهورت الأمور أكثر



وستسمح أيضا للمستثمرين بالمشاركة في الإنتاج بما يعطيهم قدرا أكبر كثيرا من السيطرة واليقين فيما يتعلق بالإيرادات في المدى الطويل في بلد يحظر الملكية الأجنبية للموارد النفطية. ويقول محللون إن الشركات قد تحتاج إلى وبدأ أكبر من الإقناع بالاستثمار في الحقول الإيرانية بسبب تدني أسعار النفط، التي انخفضت أكثر من النصف منذ يونيو الماضي. وتبدو محاولات الإقناع صعبة أيضا، بفعل تراكمات العلاقات المضطربة التي ربطت إيران بشركات أجنبية في الماضي، خاصة في أعقاب قيام الثورة الإسلامية العام 1979.

وفي هذا السابق كان المستثمرون الأجانب يشاركون فقط في عمليات الاستكشاف وتطوير حقول النفط، وكانوا يعملون بعقود يحصلون بمقتضاها على عائد ثابت دون أن يمتلكوا أي أصول، فكانوا مقاومين لا حقوق لهم في الحقول. لكن وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيرانية، علي طيب نيا، قال قبل أسابيع إن قانون تشجيع ودعم الاستثمار الخارجي في إيران، والمعروف اختصار بـ"فيا"، يعتبر من أفضل القوانين الداعمة للاستثمار الخارجي في المنطقة، لأن المستثمرين الأجانب وفق هذا القانون يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها المواطن الإيراني. وقال محللون ومصادر

لندن - تعمل إيران على زيادة الإغراءات والمزايا في عقود تطوير النفط لجذب اهتمام الشركات الأجنبية التي تخشى من العقوبات ومن انخفاض أسعار النفط في وقت يكافح فيه الرئيس الإيراني للوفاء بوعوده في انتعاش الاقتصاد.

ويرى مراقبون أن طهران تتجه فعلا لتقديم تنازلات، قد تكون مؤلمة في هذه المرحلة، لكنها ستكون ثمرة في مرحلة لاحقة إذا تمكنت من رفع أو تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها.

وتجري طهران محادثات مع القوى العالمية حول برنامجها النووي في إطار مساعيها للتوصل إلى اتفاق نهائي من أجل رفع العقوبات، التي أدت إلى انخفاض صادراتها النفطية بشكل حاد، حيث تمنع ابتعادها عن حاجز مليون برميل يوميا منذ عام 2012.

وكانت إيران تراهن على عائداتها النفطية لشراء السلم الاجتماعي وسد الثغرات الاقتصادية الناتجة عن العقوبات الدولية، لكن تراجع أسعار النفط أدخلها في أزمة مالية ومعيشية خانقة.

وبدأ المسؤولون ورجال الدين بالدعوة إلى التقشف وشد الأحزمة، حتى أن خطيب جامع طهران الملا أحمد جنتي قال في خطبة الجمعة، إنه قد يأتي يوم ياكل فيه الإيرانيون وجبة واحدة في اليوم فقط إذا ما تدهورت الأمور أكثر.

وتضع العقوبات الدولية سقفا لصادرات النفط الإيرانية من خلال تراخيص محددة تمنحها الولايات المتحدة لبعض الدول الآسيوية لاستيراد النفط الإيراني، شرط مواصلة خفض الواردات بشكل تدريجي. ويتحرك سقف الصادرات منذ بداية العام الماضي في حدود مليون برميل يوميا. وقال مسؤولون نفطيون إيرانيون إنه في حال

علي طيب نيا:

قانون فيا يمنح المستثمرين الأجانب نفس الحقوق الممنوحة للإيرانيين



الصين تتقدم بتحفظ شديد في حقل المحاصيل المعدلة وراثيا

قضية المحاصيل المعدلة وراثيا بالغة الحساسية لجميع الصينيين وتفرض على السلطات التعامل معها بحذر



موقف الحكومة يؤثر أيضا على الموافقة على استيراد محاصيل مهندسة وراثيا، وهي القضية التي تواجه تاجيلات مطولة. وبدلت الحكومة بالفعل بعض المحاولات لتبديد المخاوف بشأن المحاصيل المعدلة وراثيا، إذ شنت العام الماضي حملة قومية للتوعية بها.

لكن هان يقول "إنها لا تزال قضية بالغة الحساسية لجميع أفراد المجتمع الصيني". وقال "إنها مسألة ساخنة للجميع في حياتهم اليومية". وفيما يدرك العلماء مشكلة مشاعر جمهور الصين، إلا أن صبرهم بدأ ينفد بصورة كبيرة إزاء نهج الحكومة. وقال الباحث هوانغ دا فانغ المدير السابق لمعهد بحوث التكنولوجيا الحيوية بالأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية

الوثيقة، التي تصدر بداية كل عام وتركز على الزراعة، بصورة جلية للجدل الصاحب بين الجمهور الصيني بشأن مدى سلامة الأغذية المهندسة وراثيا. وأشار ذلك تكهنات في وسائل الإعلام المحلية بشأن احتمال تغير موقف الحكومة.

وقال هان جون "إن الجدل المثار بشأن المحاصيل المعدلة وراثيا بات قضية اجتماعية"، مشيرا إلى أن الجمهور في حاجة لمزيد من الفهم الموضوعي لهذه التكنولوجيا. وانفقت الصين مليارات من عملتها اليوان في استنباط بذور معدلة وراثيا، لكنها لم تجرؤ بعد على السماح بزراعة أصناف معدلة وراثيا من المحاصيل الغذائية وتلك الخاصة بعلف الحيوان متعلقة بمخاوف المستهلكين بشأن سلامة هذه المنتجات. ويعتقد أن

بكين - أكدت الحكومة الصينية أنها ستواصل النهوض بأبحاث المحاصيل المعدلة وراثيا، لكنها ستواصل أيضا فرض قيود صارمة على سلامة هذه التقنيات الأمر الذي يبرز نهج بكين الحذر في مجال التكنولوجيا الحيوية.

وجاءت التصريحات بعد صدور وثيقة مهمة تسمى "الوثيقة رقم واحد" التي دعت إلى تكتيف بحوث المحاصيل المعدلة وراثيا مع مراعاة الإدارة الآمنة لهذه التقنيات، فضلا عن توعية الجمهور بهذه القضية.

وقال هان جون نائب رئيس مكتب الشؤون الريفية في الحزب الشيوعي الصيني "إن الوثيقة الجديدة تتسق مع السياسة الصينية الحالية بشأن البيوتكنولوجيا". وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها

باختصار

أبقى البنك المركزي الهندي على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير أمس، عند 7.75 بالمئة. وقال إنه سيتخذ قرارا بشأن خطواته القادمة بعد إعلان الموازن الفيدرالية الهندية في الشهر الحالي.

أعلن البنك المركزي الأسترالي أمس، أول خفض سعر الفائدة منذ حوالي 17 شهرا ونسبة ربع نقطة مئوية ليضعها عند 2.25 بالمئة، لتصل إلى أدنى مستوى لها منذ تسعينات القرن الماضي.

أظهر مسح نشر أمس، أن شركات التشييد البريطانية سجلت انتعاشا مفاجئا في شهر يناير الماضي، بعد تباطئه في نهاية العام الماضي، وذلك بفضل تحسن دفاتر الطلبات وتنامي الثقة.

قالت شركة أبل إنها تعترم استثمار ملياري دولار لتحويل مصنع لزجاج الكريستال الباقوتي في ولاية أريزونا إلى مركز لإدارة البيانات. وتوقعت أن يوفر نحو 600 ألف وظيفة جديدة.

كشف استطلاع أن أكثر من ثلثي الروس موافقون على سياسة الكرملين في مواجهة الغرب، رغم أن عدد القائلين من العقوبات الغربية تضاعف منذ سبتمبر، ليصل إلى نحو نصف السكان.

بدأ الاتحاد الأوروبي تحقيقا حول مزايا ضريبية منحتها الحكومة البلجيكية لشركات متعددة الجنسيات، وذلك بسبب الاشتباه في أن تلك المزايا يمكن أن تمنح الشركات أفضلية غير قانونية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

البنوك الخليجية تساهم في طفرة صناعة الطيران

دبي - أظهرت بيانات مجموعة ايرباس أن 47 بالمئة من صفقاتها لبيع طائرات إلى شركات طيران في منطقة الشرق الأوسط خلال الأحد عشر شهرا الأولى من العام الماضي، مولتها بنوك محلية بزيادة نسبتها 17 بالمئة عن عام 2013 بأكمله.

وتتزايد القدرات التنافسية للبنوك الخليجية التي لديها ودائع نقدية ضخمة تقدرها رويترز بنحو 1.15 تريليون دولار في أسواق إقراض صناعة الطيران.

ويتيح ذلك لشركات الطيران في المنطقة الحصول على تمويل بتكلفة أقل، بينما يشكل تهديدا لهيمنة البنوك العالمية ومؤجري الطائرات والذين شهدوا انتعاشا مع النمو المتسارع لصناعة الطيران في الخليج.

وربما يشعر منتقدون المناقشات الخليجية المملوكة للدولة، وبينهم شركات الطيران في أميركا الشمالية وأوروبا، بأن هذا التمويل يشكل ميزة غير عادلة. لكن البنوك الخليجية وشركات الطيران تقول إن الصفقات يتم إبرامها على أسس تجارية. ويعد سنوات من الإقراض المتزايد لقطاع العقارات المتقلب في المنطقة، أصبحت البنوك المحلية ترى في تمويل صناعة الطيران وسيلة لتنوع المخاطر في أصول تنطوي على مخاطر أقل.



أنا بوتن رئيسة بنك سانتاندير الإسباني، أكبر المصارف الأوروبية، تعلن أمس في مدريد عن ارتفاع أرباح البنك بنسبة 40 بالمئة في العام الماضي لتصل إلى 5.8 مليار يورو (6.6 مليار دولار).

إغلاق 03 فبراير 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.695.30 ↑	9.227.36 ↑	3.893.65 ↑	4.591.73 ↑	12.279.37 ↑	6.648.84 ↑	1.424.79 ↑
0.63%	0.15%	2.49%	1.44%	1.33%	1.14%	0.14%

اقتصاد

الجزائر تحاول إحياء منظمة أفريقية لمنتجي النفط لمنافسة أوبك

● فنزويلا وإيران تدعمان توسيع المنظمة إلى خارج أفريقيا ● أزمة صامته بين الجزائر والسعودية بسبب السياسة النفطية



عوائد النفط والغاز الجزائري لم تعد تكفي لشراء السلم الاجتماعي المهدهد بالانفجار

إطلاق مخططات تقشفية، والبحث عن بدائل اقتصادية تقهها نقمة التبعية المطلقة لريع النفط.

لكن اعتماد الحكومة الجزائرية على سياسات شراء السلم الاجتماعي للبقاء في السلطة، يدفعها للاصطدام بالمطالب الاقتصادية والاجتماعية لمختلف الفئات الاجتماعية، والتي لم تعد قادرة على تلبية حاجاتها.

الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة
بعث رسالة لقيادة الدول
الأفريقية المنتجة للنفط
خلال إجتماع أديس أبابا



وتمر العلاقات الجزائرية السعودية منذ أسابيع بمرحلة فتور غير مسبوقة، بسبب تناقض موقف البلدين في ما يتعلق باليات مواجهة انهيار أسعار النفط رغم التكتّم الشديد على الخلاف في القنوات الرسمية.

وطفا الموقف الرسمي على السطح حين قال عمار سعداني الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الحاكمة في الجزائر، إن "الرياض تتلاعب بأسعار وازراق الجزائريين، وهناك استهداف خليجي أميركي للجزائر".

وتكشف تلك التصريحات عمق الأزمة الدبلوماسية الصامته بين البلدين، والتي تحاول الحكومة الجزائرية عدم الإفراط في التعبير عنها، وتؤكد امتعاض الجزائر من تمسك الرياض بعدم خفض الإنتاج.

ويرى مختصون في الشأن النفطي في الجزائر، أن منظمة أوبك، التي تم إنشاؤها للدفاع عن مصالح أعضائها، تمر في الظرف الراهن بمنعطف حاسم نتيجة خلافاتها الداخلية وتضارب مصالحها على حساب مبادئها المشتركة.

وأضافوا أن ذلك يهدد تماسكها إذا لم تتوصل إلى تسوية مرضية لجميع الأطراف قبل موعد إجتماعها في يونيو المقبل، وربما يدفع ذلك البعض للتفكير في بدائل موازية.

ويراد للمنظمة الأفريقية للدول المنتجة للنفط، التي تأسست في منتصف الثمانينات، أن تكون منصة لإطلاق منظمة موازية لمنظمة أوبك، خاصة في ظل ترحيب بعض الأطراف من خارج القارة مثل إيران وفنزويلا، لخلق بديل يلتزم بالدفاع عن مصالح الدول المنتجة، بعد ما تراه "خذلانا" من طرف أوبك لأعضائها.

تبذل السلطات الجزائرية محاولات يائسة لإحياء منظمة البلدان الأفريقية المصدرة للنفط، بسبب الأزمة الخائفة التي تعانيها نتيجة انهيار أسعار النفط، لكن محللين يقولون إن تلك المنظمة لن يكون لها تأثير يذكر على الأسعار بسبب حصة المنتجين الأفارقة المتواضعة من الإنتاج العالمي.

صابر بليدي

الجزائر - منذ بداية السقوط الحر لأسعار النفط، وظهور خلافات حادة بين أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، طرح عدد من الخبراء إمكانية إيجاد بدائل جديدة لحماية مصالح الدول المنتجة، بعدما صارت "أوبك" رهينة صراعاتها الداخلية وعاجزة عن الدفاع على مصالح أعضائها، في ظل انهيار الأسعار إلى مستويات تقل عن تكلفة الإنتاج في بعض الدول.

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ "العرب" أن الجزائر استغلت انعقاد الدورة 26 العادية للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، من أجل بعث الروح في هيئة البلدان المصدرة للنفط في أفريقيا، ودفعت بعقد إجتماع وزراء خارجية الدول المعنية في الأسبوع الماضي، للنظر في الوضعية الراهنة لسوق النفط وإفاقها المستقبلي.

وأضافت المصادر أن الفاعلين في الهيئة الأفريقية مثل الجزائر وأنغولا وجنوب أفريقيا ونيجيريا، يدفعون بقوة من أجل بلورة موقف موحد للأفارقة، وأن نقاشا جادا يجري على مستوى دوائر ضيقة، من أجل إطلاق هيئة تتكفل بالدفاع على مصالح الدول الأفريقية المنتجة للنفط، بعدما تخلت منظمة أوبك

برأي تلك الأطراف، عن دورها التاريخي في المهمة المنوطة بها. وكان الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة قد حمل رئيس الوزراء عبدالمالك سلال رسالة إلى قادة رؤساء

الدول الأفريقية المنتجة للنفط خلال إجتماع أديس أبابا، تدعوهم لـ "بحث مسألة تراجع أسعار النفط وسبل مواجهة الوضع في ظل الانعكاسات السلبية على اقتصاديات بلدانهم" بحسب وكالة الأنباء الجزائرية، وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن الرسالة تؤكد أن الجزائر

عمار سعداني:

الرياض تتلاعب بأرزاق الجزائريين وهناك استهداف خليجي أميركي للجزائر



انغلاق أبواب صادرات النفط الصخري ينعش أسعار النفط العالمية

باختصار

توقع محمد بن بدر الدوسري، عضو مجلس الأعمال السعودي المغربي، أن تبلغ قيمة استثمارات السعوديين في المغرب أكثر من 4 مليار دولار، بحلول نهاية العام المقبل.

ارتفعت حركة النقل الجوي في المغرب خلال العام الماضي بنسبة 4.84 بالمائة مقارنة سنوية، ليصل عدد المسافرين الذين استقبلهم المغرب إلى نحو 17 مليون مسافر، بحسب بيانات حكومية.

توقع البنك المركزي التونسي أن يحقق اقتصاد تونس نموا بنسبة 3 بالمائة هذا العام، مقارنة بنحو 2.5 بالمائة في 2014، وهي نسبة وصفها بالتواضعة مقارنة بالتحديات التي تواجهها البلاد.

قبلت وكالة ستاندارد أند بورز للتصنيف الائتماني، أمس، بدفع 1.37 مليار دولار للسلطات الأميركية لأنها خدعت المستثمرين بشأن قروض الرهن العقاري التي كانت سببا في الأزمة المالية.

عقد وفد من شركة بريتش بتروليوم البريطانية إجتماعا مع محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الثلاثاء، لمناقشة الاتفاقات بشأن تطوير الحقول النفطية في كركوك، شمال العراق.

ارتفع الذهب ليسترد بعض خسائر الجلسة السابقة مع انتعاش السلع الأولية بفضل تنامي الشهية للمخاطرة في السوق الأوسع نطاقا وتركيز السوق على الموعد المحتمل لزيادة الفائدة الأميركية.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk

مايكل هيوسن:
إعلان شركات نفط
كبرى عن خفض النفقات
الرأسمالية يدعم الأسعار



أميركية وأسبوعية الأسبوع الماضي، إن شركة إنتربرايز بروكتس بارتنرز التي حظيت بميزة دون منافسيها بحصولها على الموافقة على التصدير في الصيف الماضي، لم تستطع إرساء مناقصة لأجل عام لبيع مكثفات معالجة بعد تلقيها مجموعة من العروض المنخفضة.

وفي الشهر الماضي قال ريان لانس، الرئيس التنفيذي لشركة كونوكو للصحفيين، إن الشركة تسعى للحصول على إذن بتصدير المكثفات، لكنه أقر أن الوقت الحالي ربما لا يكون مناسباً لتصدير المكثفات.

وقال بوب دولي، المدير التنفيذي للشركة "لقد دخلنا مرحلة مليئة بالتحديات فيما يتعلق بانخفاض أسعار النفط".

ويرى مراقبون أن تراجع الأسعار بدأ يضع عقبات أمام إنتاج وتصدير النفط الصخري الأميركي رغم سعي الرئيس باراك أوباما إلى تدليل العقبات التي تحول دون تصدير الإنتاج.

وقبل هبوط الأسعار بنسبة 50 بالمائة العلاقة بين الأسواق الإقليمية رأسا على عقب لتتجاوز تكلفة إنتاج الخام الأميركي أسعار النفط العالمية.

ووضع ذلك نهاية فعلية لتحقيق أرباح من تصدير المكثفات الأميركية، في وقت بدأت فيه الجهات التنظيمية المعنية بالصادرات بإعطاء الضوء الأخضر لبعض الشركات للمضي قدما في التصدير. وقالت مصادر تجارية

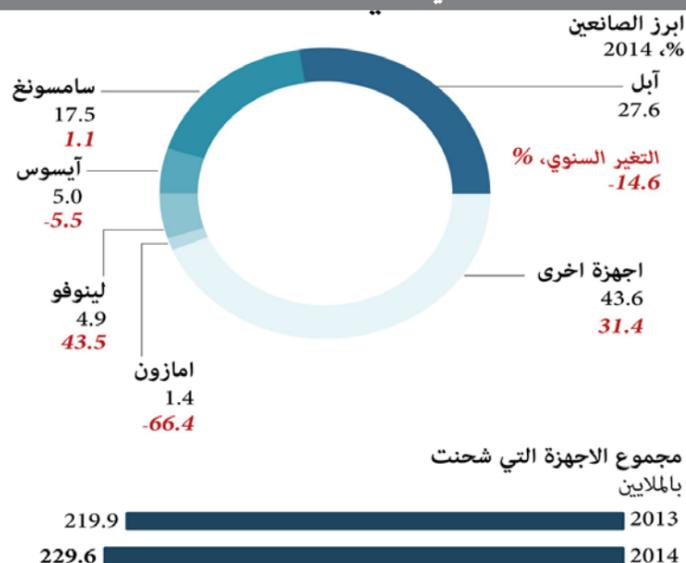
محلي الأسواق لدى سي.أم.سي ماركس، إن إعلان شركات نفط كبرى عن خفض النفقات الرأسمالية يدعم الأسعار.

وقفزت الأسعار في اليومين الماضيين بعد أن أظهرت بيانات تراجع عدم منصات الحفر النفطية الأميركية مسجلة أكبر انخفاض أسبوعي في نحو 30 عاما.

ويراهن بعض المستثمرين على أن هبوط الأسواق المستمر منذ سبعة أشهر قد بلغ منتهاه مع ظهور علامات على أن انحسار أنشطة الحفر في المكائن الصخرية في الولايات المتحدة، ما أثار مخاوف بشأن الإنتاج في المستقبل.

كما أعلنت شركة بي.بي عن تراجع أرباحها في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 20 بالمائة مقارنة سنوية لتصل إلى 2.2 مليار دولار، بسبب انخفاض أسعار النفط.

حصة الأجهزة اللوحية في السوق



تشديد 3 من أكبر مراكز التسوق في العالم بدول الخليج

وتستعد قطر لافتتاح "قطر مول" الذي يعد أكبر مركز تسوق في البلاد وأحد أكبر المراكز في العالم، ومن المقرر الانتهاء من تشييده بحلول نهاية العام الجاري، بتكلفة تصل إلى مليار دولار. وفي السعودية، بدأت الإجراءات التنفيذية لإنشاء مشروع "الدرعية فستيفال سيتي" الذي تبلغ كلفته نحو 1.6 مليار دولار. وقالت مجموعة الفطيم الإماراتية المنفذة للمشروع إن المول الجديد يقام على مساحة 250 ألف متر مربع، ويعد الأضخم في السعودية.

وتحقق مراكز التسوق في مدن الخليج أرباحا كبيرة، حيث يقدر حجم قطاع التسوق في دول الخليج بنحو 74 مليار دولار في العام الماضي، في وقت تتزايد فيه مهرجانات التسوق التي توفر الدعم الأكبر لمراكز التسوق. وقالت ليلى سهيل، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجربة، إن مهرجان دبي للتسوق نجح بعد 19 دورة في استقطاب ما يقارب من 56 مليون زائر لمراكز التسوق، وخط ما يصل إلى 40 مليار دولار في اقتصاد دبي.

تشهد دول الخليج توسعا كبيرا في إنشاء مراكز التسوق الضخمة، لمواكبة الإقبال الكبير على سياحة التسوق، وتلبية الطلب المتزايد من قبل أبناء المنطقة على السلع الفاخرة ومنتجات العلامات التجارية الكبرى.

ويجري تنفيذ 3 مراكز للتسوق في الإمارات وقطر والسعودية توصف بأنها ستكون من أكبر مراكز التسوق في العالم، بتكلفة تزيد على 9.4 مليار دولار.

وبدأت دبي الإجراءات التنفيذية لتشديد أكبر مركز تسوق في العالم يستوعب 180 مليون زائر سنويا. ويقام المشروع الذي يحمل اسم "مول العالم" على مساحة تصل إلى 4.5 مليون متر مربع، وتقدر كلفته بنحو 6.8 مليار دولار. وقالت حكومة دبي إن المول الجديد عند افتتاحه سيصبح للزائر أن يقضي أسبوعا كاملا دون مغادرته لكبر مساحته، مشيرة إلى أن تشييد هذا المشروع يأتي "لمواكبة النمو المتسارع في قطاعات التسوق والسياحة العائلية".

بوب دولي:

دخلنا مرحلة مليئة بالتحديات فيما يتعلق بانخفاض أسعار النفط





«الحكومة التركية متكاتفة مع الشعب ضد الكيان الموالي. سنرى مع من سينكاتف هذا الكيان من الآن وصاعداً لأننا سنواصل الوقوف بشموخ في وجه الظلم، حتى إقامة العدالة في العالم.»
أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي

«اعطوا المفاوضات وقتاً. يوم 24 مارس مجرد هدف، وأن الموعد الحقيقي الأصلي (للتوصل إلى اتفاق مع إيران) هو 30 يونيو.»

جيرار ارو
السفير الفرنسي لدى واشنطن

«لأحد من هؤلاء الأفراد (القادة السابقين في طالبان) عاد إلى ميدان القتال ولم يسمح لأي منهم بالخروج من قطر ولم يرق أي منهم بأعمال عنف.»

جوش ارنست
المتحدث باسم البيت الأبيض



قانون الأمن الداخلي صيغة تركية جديدة لقمع الاحتجاجات

● نشاط الجهاديين يجبر الحكومة على التعاطي مع رؤى الغرب ● مسارات العلاقة بين الحريات والأمن تثير ريبة المعارضة



التجمعات الاحتجاجية لا تنظر إليها الحكومة بعين الرضا



كيث هاربر:

نشعر بالقلق إزاء مواد
قانون تركي يحد دون
مبرر التجمع السلمي

وأستراليا وألمانيا والنمسا والنرويج في الأمم المتحدة ملف الحريات وقانون الأمن الداخلي المزمع طرحه للمناقشة في البرلمان التركي.
وقال السفير الأميركي كيث هاربر «نشعر بالقلق إزاء القيود المترابطة على حرية التعبير، بما في ذلك الرقابة على وسائل الإعلام الإخبارية والإنترنت ومواد قانون تركي يحد دون مبرر التجمع السلمي». كما اشتكى هاربر ودبلوماسيون آخرون من محاولات أردوغان للسيطرة على القضاء، خاصة ضمن الحرب المزمعة التي يقودها الرئيس التركي على ما يطلق عليه «الكيان الموالي» بزعامه رجل الدين فتح الله غولن.

ما يبدو، على محمل الجد بالنظر إلى الخطر الكردي الذي يؤرقه طوال الوقت. ورغم مفاوضات السلام التي تجري مع حزب العمال الكردستاني، إلا أن قضية الدفاع عن مدينة كوباني (عين العرب) السورية أعادت من جديد جدلية «كردستان التركية»، الإقليم الذي يحلم الأكراد بإنشائه ويعتبره أردوغان، رغم كونه أملاً كريداً بعيد المنال، كياناً معادياً. الحدث القريب المنال، الذي تخشاه الحكومة الإسلامية، هو انتكاس المفاوضات ولجوء الأكراد مرة أخرى إلى انتهاج العنف في مواجهة الدولة. لكن رغم كل هذه المخاوف لا ترى المعارضة التركية أن الهدف الحقيقي من وراء إقرار هذا القانون هو إحكام السيطرة الأمنية على الجبهة الداخلية وحسب، ولكن أيضاً تهدف إلى إطلاق يد أردوغان للعبث بالحريات التي تشهد أقل مردود منذ توليه رئاسة الوزراء عام 2002. ولم تكن المعارضة هي الجهة الوحيدة التي أشارت هذه القضية خلال الأسبوع الماضي، فقد انتقد ممثلو الولايات المتحدة

تنذر بإمكانية انتقال العمليات الجهادية من المحيط السوري إلى الداخل التركي. وتعددت المآخذ بصورة خاصة، بعد الهجوم الذي نفذته عناصر جهادية على صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة في باريس وأدى إلى سقوط 12 قتيلاً من بينهم رجالاً شرطة. كما أدى التفجير الذي وقع في مطلع يناير في ميدان السلطان أحمد بإسطنبول إلى تحويل الأنظار إلى الخلايا النائمة لتنظيم داعش الموجودة في تركيا. ولفتت قوات الأمن التركية في هذا الصدد إلى أنها ضببطت بالصدفة استعداد هذه الخلايا للقيام باغتيالات مثيرة للدهشة في مدينة إزمير. وكان تفجير وقع قبل شهرين تقريباً، في منزل مواطن في بلدة «منيمين» بمدينة إزمير الساحلية، وظن الناس في البداية أن التفجير حدث جراء أنبوب غاز، إلا أنه بعد تكثيف التحريات تبين أن التفجير حدث أثناء قيام المواطن المذكور بإعداد المتفجرات. لكن أردوغان لا يأخذ خطر الجهاديين، على

تؤرق مسألة الأمن الرئيس والحكومة في تركيا، وهو ما دفعهما إلى طرح قانون الأمن الداخلي للنقاش على البرلمان الذي تقول المعارضة داخله إن هذا القانون إحدى أدوات قمع رجب طيب أردوغان للاحتجاجات السلمية في البلاد.

ويعاقب المشروع الجديد الأشخاص الذين يغطون وجوههم كلياً أو جزئياً بهدف إخفاء شخصيتهم ضمن المسيرات أو التظاهرات التي تقام من أجل الدعاية للمنظمات الإرهابية، بالسجن لمدة تصل إلى 5 سنوات. ويبدو أن الحكومة التركية تنوي العدول عن سياساتها تجاه المناصرين الأتراك لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، بعد اشتداد الضغوط الدولية على أنقرة بضرورة تضييق الخناق على تلك الجماعات. وخلال الأشهر القليلة الماضية شهدت عدة مدن تركية تظاهرات علنية لتأييد التنظيم المتشدد في سوريا والعراق، وشهد ذلك همم أحزاب المعارضة التي قال متحدثون باسمها «إن حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان ترتبط بعلاقات وثيقة مع الجماعات الإرهابية».

وفي 18 يناير الماضي انفجرت قنبلة في وسط إسطنبول وأبطلت الشرطة مفعول إثنين آخرين، وذلك بعد أقل من أسبوعين من تفجير انتحاري أسفر عن مقتل رجل شرطة، فيما تتحدث

مصادر إعلامية عن أن الخلايا الإرهابية النائمة لتنظيم «الدولة الإسلامية» تستعد للقيام بأعمال إرهابية في المناطق الساحلية في تركيا. وعثر على عبوات ناسفة بدائية الصنع في مركزين للتسوق في إسطنبول وأبطل مفعولها في 11 يناير. ونفذ انفصاليون أكراد وإسلاميون متشددون وجماعات يسارية متشددة تفجيرات أسفرت عن سقوط قتلى في إسطنبول أكبر مدن تركيا، وهي وجهة رئيسية للسائحين الأوروبيين.

ويبدو أن الحكومة شعرت ببدء تنامي الخطر الأمني على الجبهة الداخلية التي يقول محللون إن روابط وثيقة تجمعها بالتفاعلات الخارجية التي تشهدها سوريا والعراق، نظراً للتقارب الجغرافي الكبير. لكن يأخذ المحللون على الحكومة الإسلامية تاخرها النسبي في طرح مشروع القانون على البرلمان، بعد شيوع مقدمات عدة

أنقرة - تنصدر مسألة «حزمة الأمن الداخلي» جدول أعمال ونقاشات البرلمان التركي هذا الأسبوع، حيث يناقش المجلس 132 مادة، تشكل مشروع قانون الأمن الداخلي، في إطار التعديلات التي تطالب الحكومة التركية بإجرائها على «القانون الأساسي» في البلاد. ويمكن المشروع الجديد الشرطة التركية من تفتيش الأشخاص المشتبه بهم، بعد الحصول على إذن مكتوب في الأوقات العادية، وعلى إذن شفهي في الحالات العاجلة، من الضابطة القضائية، فيما سيمنع المشاركين في الاجتماعات أو التظاهرات من «إطلاق الألعاب النارية وإلقاء القنابل الحارقة والأدوات الحديدية والحجارة».

ويسمح مشروع القانون الجديد للشرطة باستخدام قوة السلاح في مواجهة الأشخاص الذين يهاجمون المدارس والمباني العامة وأماكن العبادة بالقنابل الحارقة والمواد المتفجرة أو القابلة للاشتعال أو التي تسبب اختناقات أو الأدوات الحادة.



أحمدي نجاد يخرج من سببته السياسي على قرع أجراس الانتخابات

● الرئيس الإيراني السابق يتطلع إلى دور تشريعي بعد حياة تنفيذية طويلة

ورغم من أن الانتماء إلى هذا المجلس أمر مألوف لقدامى كبار المسؤولين، فإن تعيين أحمدي نجاد جاء وقتها بعدما خسر صراعاً مفتوحاً على السلطة مع المرشد الأعلى في الستين الأخيرتين من رئاسته. ويتولى رئاسة هذا المجلس الرئيس الأسبق المعتدل أكبر هاشمي رفسنجاني الذي وجه خلال ولايته أحمدي نجاد انتقادات دورية إلى ممارساته الاقتصادية وسياساته المخيرة للجدل.

ومن أعضاء مجلس تشخيص مصلحة النظام، آية الله المتشدد أحمد جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور وعلي أكبر ولايتي مستشار المرشد للشؤون الدولية ومحمد رضا عارف الإصلاح الذي انسحب من الانتخابات الرئاسية في 14 يونيو مصلحة روحاني. وفي عام 2003، كانت نسبة مشاركة المحافظين المرشحين من تحالف بناء إيران الإسلامية إلى مجلس مدينة طهران 12 في المئة فقط. ومع ذلك، عين المجلس أحمدي نجاد المحافظ رئيساً لبلدية طهران.

وعندما أصبح رئيساً للبلدية، قام أحمدي نجاد بعكس جميع التغييرات التي أجراها رؤساء البلديات المعتدلين والإصلاحيين السابقين. فقد وضع أسساً دينية للأنشطة بالمراكز الثقافية التي تأسست لديهم، وفصل استعمال المصعد للرجال والنساء في المكاتب العامة، واقترح أن يتم دفن الأشخاص الذين قتلوا في الحرب العراقية الإيرانية بالمقابر الكبرى في طهران. كما عمل على تحسين نظام المرور ووضع برنامجاً يركز كثيراً على الأعمال الخيرية، مثل توزيع الحساء المجاني على الفقراء.

ولم يخف بعض الساسة المحافظين قلقهم من عودة نجاد مرة أخرى للحياة السياسية، قبيل إجراء الانتخابات العامة في البلاد. ولا شك أن عودة نجاد ستعتمل دعماً كبيراً للتيار المحافظ الذي يواجه انتقادات كبيرة لإدارة الرئيس روحاني التي تقول إن المفاوضات بين طهران والغرب شارفت على التوصل إلى اتفاق نهائي بين الطرفين حول ملف إيران النووي.



نجاد يسحب خلفه طابورا طويلاً من المحافظين الراغبين في العودة إلى السلطة

◀ حكومة أحمدي نجاد متهمه بأنها أهدرت العائدات النفطية، أبرز مصدر للدخل القومي في إيران

النظام الذي يهيمن عليه المحافظون، بتقديم المشورة إلى المرشد الأعلى الذي يعين مباشرة كلا من أعضائه، المكلفين أيضاً بحل المشاكل التشريعية بين مجلس الشورى ومجلس صيانة الدستور.

طهران - عاد الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد إلى الساحة السياسية، عبر إطلاق موقع إنترنت رسمي قبل أكثر من عام بقليل من الانتخابات التشريعية في إيران.

والموقع «أحمدي نجاد.اي ار» الذي تنصده صورة للرئيس الأسبق مع ابنته عريضة، أطلق في الوقت نفسه مع صفحة «غوغل+» وصفحة أخرى على شبكة إنستغرام للتواصل الاجتماعي. ولزم أحمدي نجاد المحافظ الصمت منذ نهاية ولايته الرئاسية وانتخاب الرئيس حسن روحاني المعتدل خلفاً له في يونيو 2013.

وهذه العودة إلى الساحة السياسية تأتي في وقت تنظم مختلف التيارات السياسية (من إصلاحية ومحافظية) صفوفها، تمهيداً للانتخابات التشريعية المقبلة المتوقعة في بداية 2016. وتزداد انتقادات المحافظين العلنية لأحمدي نجاد وإدارته للبلاد بين 2005 و2013.

وقبل بضعة أيام، نأى أحمدي نجاد بنفسه عن أحد نوابه السابقين محمد رضا رحيمي الذي حكم عليه بالسجن خمسة أعوام ودفع غرامة مالية قدرها 300 ألف دولار وتسدب حوالي 600 ألف دولار، بعد إدانته بقضية «فساد»، بحسب وسائل الإعلام الإيرانية. ومنذ انتخابه في يونيو 2013، جعل روحاني من مكافحة الفساد إحدى أولوياته لإطلاق الاقتصاد الإيراني الفارق في أزمة، بينما هزت فضائح في الفترة الأخيرة البلد الذي يحتل المرتبة 136 من أصل 175 في تصنيف 2014 للدول الأكثر فساداً، بحسب تصنيف منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية.

وحكومة أحمدي نجاد متهمه خصوصاً بأنها أهدرت العائدات النفطية أبرز مصدر للدخل القومي في إيران، في حين يواجه البلد عقوبات اقتصادية غربية بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وتميزت ولايته المزبوجة بتوترات دبلوماسية مع الغرب وقمع حركة احتجاج

باختصار

◀ عاد احد خمسة من اعضاء طالبان الذين افرج عنهم في الربيع من معتقل غوانتانامو مقابل اطلاق سراح جندي اميركي كان محتجزاً في افغانستان، مما يشير إلى استئناف الاتصالات مع الحركة. المعلومات حول تحرك القائد السابق في طالبان أثارت قلقاً في واشنطن التي سارعت بالاتصال بالحكومة القطرية وأبلغتها بالواقعة التي يبدو ان المخابرات المركزية الاميركية (سي آي ايه) هي من كشف عن تفاصيلها. وعلى الرغم من ذلك ظهرت نغمة ارتياح في تصريحات المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الاميركية (بنطاغون) الذي قال بان اجراءات مناسبة يتم اتخاذها في المكان لتسوية الوضع. وازداد جون كيري ان الاميركيين والثقون من ان «التاكيدات» التي تلقوها من القطريين حول شروط اقامة المعتقلين السابقين. وكان هذا المعتقل احد خمسة مسؤولين في طالبان افرج عنهم مقابل السرجنت الاميركي بوي برغدال الذي احتجز رهينة لدى الحركة خمس سنوات. ووقت عملية التبادل، وجهت اتهامات إلى الدوحة بأنها تحافظ على اتصالات متينة بالجماعات الإرهابية والمتطرفة في منطقة الشرق الأوسط، وأن ذلك يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة. لكن يبدو ان بقاء القادة السابقين في طالبان على اراضيها جاء بناء على طلب اميركي، وان قطر استجابت على الفور ليس فقط لأنها تسعى دائماً للحفاظ على علاقات وثيقة بالولايات المتحدة، ولكنها أيضاً تتطلع إلى توطيد علاقاتها مع الجماعات المتشددة.

«العراق مقسم الى وقفين شيعي وسني خارجين عن سيطرة الحكومة، ووجود الوقفين والأوقاف الأخرى أدى إلى هدر الأموال وفتح باباً آخر للفساد».

سليم شوشكي
نائب في البرلمان العراقي

«كفانا تفرقا وتنازعا وتشتتا وحزبية، نريد أن نكون أمة واحدة، ونحتاج اليوم إلى خطوات فعلية من أجل الوحدة والوئام والمصالحة».

محمود الصميدعي
رئيس الوقف السني في العراق

«مصر تواجه تهديداً إرهابياً حقيقياً وخطيراً في شبه جزيرة سيناء، ومواجهة هذا التهديد هو في الواقع أولوية أمنية متبادلة بين القاهرة وواشنطن».

حازم حسني
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

تشتت الأوقاف الدينية في العراق: الباب المفتوح على هياج الطائفة

● اعتماد متبادل بين الأوقاف والأحزاب الدينية لصون المصالح ● المطالبة بإنشاء وزارة موحدة للأوقاف إداة لهيمنة الطائفية



الأوقاف الدينية في العراق تعبير يؤكد أثار الإسلام السياسي القادم على صهوة الاحتلال

◀ حل وزارة الأوقاف العراقية عام 2003 إبان الغزو الأميركي، أنتج «مؤسسات» بديلة على مفاصل وهوى الحكام الجدد

الوطن تبعاً لذلك اعتقادات مواطنيه ولا يتدخل فيها ولا يعاقب معتققيها. تخلص إلى أن الواقع العراقي ما بعد الاحتلال، والذي تعاقبت على صنعه أدوات الاحتلال والأحزاب الإسلامية الموجهة إيرانياً، ومفرزاته الطائفية، يرفض كل محاولات تغييره تبعاً لتوسع دائرة المستفيدين من تعفن تفاصيله وأركانه. الانتعاش المواطني نقض المذهب والطائفة، والأحزاب المدنية بديل للأحزاب الإسلامية، وإنشاء وزارة الأوقاف بمؤسسات عصرية يعني سحب البساط من تحت موظفي الدين وسغار الطائفة وهياج المذهب.

في هذا الصدد نقل عن النائب سليم شوشكي قوله إن العراق مقسم إلى وقفين، شيعي وسني، خارجين عن سيطرة الحكومة، مؤكداً أن وجود الوقفين والأوقاف الأخرى أدى إلى هدر الأموال وفتح باب للفساد لأن مجلس النواب لا يستطيع متابعة الأوقاف ومحاسبتها، وشدد الشوبكي على ضرورة تشكيل وزارة واحدة تضم كل الأوقاف الدينية. بديهياً القول أن الأحزاب الدينية طائفية بالضرورة، تبعاً لتماهي مفردات الإسلام السياسي مع قواميس الطائفية، ولأن هذا الوجود من ذاك الداء، ولذلك فإن الأحزاب الإسلامية (شيعية وسنية) تكتسب علة وجودها من الواقع الطائفي، ولعل إنشاء وزارة أوقاف عراقية يعني بدء استرجاع الوطن الموحد. صحيح أن الفكرة تبدو عسيرة التحقق، لكن المطالبة بها كشفت الواقع السائد في العراق، لأن وزارة الأوقاف تعني أن تشرف «مؤسسة» وطنية (بما تمثله هذه الكلمة من قاموس حدثي) واحدة على كل المؤسسات الدينية دون استثناء، ليحترم

ويعلن بدء فجر الوطن والقانون بدل عصر الإسلام السياسي والطائفة، وهو ما ترفضه النخبة السياسية المهيمنة، وتبعاً لذلك الأوقاف ذاتها. أما خفوت أصوات المطالبة فهو مشتق من علو أصوات الرضا للفكرة المشار إليها.

تفيد الإشارة إلى الواقع الذي أفرزه وجود هذه الأوقاف، من ذلك أن الصراع على الاستحواذ على «المجال الديني» يزداد احتداماً، (بنفس حدة التصارع على السيطرة على المجال العام والذي تميل فيه الكفة إلى الطرف الشيعي)، فقد صار الوقفان يتصارعان على الاستحواذ على المساجد. وبما أن الحاكم شيعي فقد تحولت عشرات المساجد السنية إلى حسينيات شيعية بعد أن تم «تأميمها» والاستحواذ عليها. لذلك اعتبرت أصوات من داخل لجنة الأوقاف والشؤون الدينية النيابية أن وجود الوقفين الشيعي والسني يخدم «العقلية الطائفية ويزيد التطرف» إضافة إلى أن وجود الوقفين باب للفساد وهدر لأموال المواطنين.

تبدو دعوة جهات برلمانية عراقية إلى إنهاء ظاهرة تعدد الأوقاف في العراق وإنشاء وزارة جامعة تتجاوز العقلية الطائفية، للوهلة الأولى دعوة إجرائية ذات بعد تنظيمي، لكن التمهّل في قراءة الدعوة ووصلها بما يمثله إشكال تعدد الأوقاف، يشيان بأن الأمر أعمق من ظاهره الإجرائي، بل يمتد إلى عمق شرابين الحالة السياسية العراقية بما اعترها من تمدد الإسلام السياسي وانتعاش مشتقاته الطائفية.

عبد الجليل معالي

لم يكن هناك تصور لدى الأميركيين من الأحزاب الدينية في العراق عن إلغاء وزارة الأوقاف، صحيح أنها بيد شخصية سنية طوال عمر الدولة العراقية، لكن بعد التغيير الذي حصل عن طريق الغزو الأميركي، كان بالإمكان أن يكون فريق شيعي وزيراً للأوقاف، وتبقى الأوقاف موحدة، مع عزل المهام مثلما كان في السابق، وقد وافق علماء السنة على ذلك، بل جاء بمقترح منهم، لكن النزاع جرى بين شخصيتين شيعيتين هما حسين الشامي وجلال الدين الصغير، الأول من حزب الدعوة والثاني من المجلس الأعلى، وبذلك صار الاتفاق على عزل الوقفين، وصار الشامي في البداية رئيساً للوقف الشيعي.

الدعوة لإنشاء وزارة موحدة للأوقاف في العراق وإنهاء ظاهرة تعدد الأوقاف وضمتها تحت وزارة جامعة لتجاوز العقلية الطائفية التي أدت إلى تفرع تلك الهيئات إلى سنية وشيعية، صدرت من جهات برلمانية عديدة. صحيح أن الدعوة ما زالت هامسة بالنظر إلى أنها لم تتحول بعد إلى مطالب سياسية تحظى بالإجماع، لكن مجرد إثارته يعكس الوضع المخصوص الذي يعيشه العراق. لتبين معنى هذه المطالبة وأصولها ومدى وجاهتها، يجدر التذكير بأن حل وزارة الأوقاف العراقية عام 2003 إبان الغزو الأميركي للعراق، أنتج «مؤسسات» بديلة على مفاصل وهوى الحكام الجدد تمثلت في الوقفين السني والشيعي، وهذا يعني أولاً أن مفرزات الاحتلال لم تقتصر فقط على الأبعاد العسكرية والسياسية والاقتصادية، بل طالت أيضاً المؤسسات والهياكل الدينية. كان إنشاء ديوان الوقف الشيعي بهدف تسيير الأوقاف

◀ الأحزاب الدينية طائفية بالضرورة، تبعاً لتماهي مفردات الإسلام السياسي مع قواميس الطائفية

معاناة مصرية من وقع الإرهاب وإيمان أميركي بـ«وسطية» الإخوان



جهود مصرية لمكافحة الإرهاب تصطدم بازواجية أميركية في التعاطي مع الإخوان

القاهرة في حربها ضد الإرهاب؟؛ ويجيب قائلاً «أميركا ترى سياسات الحكومة المصرية والأحكام القضائية القاسية ضد قيادات الإخوان ومؤيديهم، بأنها إجراءات خطيرة تؤدي إلى مزيد من الاحتقان السياسي بين الدولة والإخوان المسلمين، وبالتالي تريد واشنطن عودة الجماعة إلى العمل السياسي، لاسيما وأنها تزعم أنه لم تثبت أي أدلة عن تورطها بشكل مباشر في الهجمات الإرهابية التي تلت عزل الرئيس محمد مرسي عن الحكم، وعرج إلى أن المسؤولين الأميركيين يركزون جهودهم حول كيفية منح النظام المصري قبلة الحياة للإخوان المسلمين، بدلاً من التركيز على كيفية مواجهة التهديدات الإرهابية الحقيقية من سيناء وليبيا، والتي تُهدد استقرار الدولة المصرية، وبالتالي زعزعة استقرار المنطقة والمصريين، والأمن الإسرائيلي، والحفاظ على حدود هادئة بين البلدين.

وفي سياق مُتصل، يتساءل عبد الرحيم علي مدير المركز العربي للبحوث والدراسات بالقاهرة «ماذا تريد واشنطن لمساعدة

◀ أنصار بيت المقدس تسعى إلى تحويل سيناء ولاية إسلامية، وتتنافس بين الجماعات الجهادية على استقطاب التنظيم

حلفاء الولايات المتحدة، والتعاون الأمني والتنسيق العسكري بينهما كفيلاً بالقضاء على هذه المجموعات الإرهابية. وأشار زهران، إلى أن أميركا أخطأت التقدير الاستراتيجي حول قدرة تنظيم بيت المقدس في تهديد المنطقة، لأن وجود التنظيم في قلب وعمق سيناء، يمثل تهديداً مباشراً لثلاث مصالح للأمن القومي الأميركي في المنطقة، هي: الاستقرار المصري، والأمن الإسرائيلي، والحفاظ على حدود هادئة بين البلدين.

في الوقت الذي يستضيف فيه عدد من نواب الكونغرس الأميركي مجموعة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، تواجه مصر تحديات جسيمة وتهديدات عنيفة في شبه جزيرة سيناء، حيث ظلت العلاقات متوترة بين البلدين، بسبب إصرار واشنطن على دعم وتأييد الإخوان، وبسبب تسكك القاهرة بإقصاء الجماعة وحلفائها من الحياة السياسية المصرية.

محمد نوار

شبه يومي، أو استهداف الحافلات العسكرية ومركبات الخدمة الأمنية، ما أدى إلى خسائر هائلة في الأرواح من قِبَل جماعة «أنصار بيت المقدس». وحول عدم تعاون أميركا مع القاهرة بشكل قوي ضد الإرهاب، أكد على وجود خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة ومصر حول جماعة الإخوان المسلمين، ففي الوقت الذي تعتبرها واشنطن جماعة إسلامية وسطية تنبذ العنف، تصنفها القاهرة على أنها جماعة إرهابية، وأنها سبب المأساة التي تعيشها البلاد منذ عزل مرسي عن الحكم، ولذلك فإن أميركا تحاول تخفيف الضغط الأمني على الإخوان، وليس إمداد الجيش المصري بمعدات عسكرية وطائرات الإباتشي لقتال الإرهابيين.

من جانبه، تقاض جمال زهران أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس بالقول أن «جماعة أنصار بيت المقدس تمتلك طموحاً في تحويل سيناء إلى ولاية إسلامية، وبالتالي يوجد تنافس جهادي من جميع الحركات المسلحة في المنطقة، وعلى رأسها الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» ومن «تنظيم القاعدة»، لاستقطاب بيت المقدس لإعلان ولائها لأحد التنظيمين، وتابع: حتى الآن لا توجد علاقات رسمية بين جماعة بيت المقدس وبين داعش أو تنظيم القاعدة، ويؤكد، أن واشنطن تتجاهل دعم مصر في حربها على الإرهاب، نظراً لأنها ترى أن الجماعة مقرها في شبه جزيرة سيناء، ولا تشكل تهديداً مباشراً لأمن ومصالح الولايات المتحدة في المنطقة، كما أنها لا تشكل تهديداً إقليمياً أو دولياً مثل داعش أو تنظيم القاعدة، وبالتالي فإن استراتيجية أميركا حول تنظيم أنصار بيت المقدس تنطلق من اعتبارها جماعة جهادية مقرها في المناطق الحدودية بين اثنتين من

يرى مراقبون مصريون، أنه خلال الفترة الماضية حاولت الولايات المتحدة والحكومات المصرية، التغلب على التوترات التي ميّزت العلاقات الثنائية بينهما منذ عزل الرئيس محمد مرسي عن الحكم عام 2013، وسعى مسؤولو البلدين إلى إعادة تركيز العلاقة بين واشنطن والقاهرة على المصالح المتبادلة وأبرزها مكافحة الإرهاب أولاً. وتابع المراقبون أنه رغم أن هذا الأمر يبدو معقولاً، إلا أن التوتر استمر بين الجانبين على كيفية تحديد الإرهاب والإرهابيين، ففي الوقت الذي تتعامل فيه القاهرة مع جماعة الإخوان المسلمين، على أنها تنظيم بشكل تهديداً لوجود الدولة المصرية، وأنها تدعم بشكل مباشر وغير مباشر جميع العمليات الإرهابية التي تحدث في شبه جزيرة سيناء، إلا أن واشنطن ترى أن الإخوان تنظيم إسلامي معتدل، ولذلك فإن العلاقة الشاملة بين البلدين ستبقى ضعيفة، طالما ظل الخلاف قائماً حول تعريف ماهية الإرهاب والإرهابيين.

في هذا الإطار، لمح حازم حسني أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إلى أن «مصر تواجه تهديداً إرهابياً حقيقياً وخطيراً في شبه جزيرة سيناء، ومواجهة هذا التهديد هو في الواقع أولوية أمنية متبادلة بين القاهرة وواشنطن، سيما أن أمن سيناء واستقرار القاهرة ركيزة هامة لمنطقة الشرق الأوسط، وتابع «وفقاً للحكومة المصرية، هناك أكثر من 500 من الجنود والشرطة قُتلوا أو أصيبوا في الهجمات الإرهابية منذ الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من الحكم، وأوضح حسني، أن الأحداث الإرهابية وقعت غالبيتها في سيناء، وكان استهداف الجنود من خلال قنابل مزروعة على الطريق بشكل

باختصار

◀ دعت الجماعة الإسلامية في مصر كل من وصفتهم بـ«المحبين لوطنهم مصر، وكل ذي رأي وكل الاتجاهات الثورية والسياسية والدينية»، أن يتداعوا إلى الوصول لحل سياسي عادل وعاجل للزمة الراهنة يرضي كل الأطراف.

◀ تظاهر مئات من أنصار حركة حماس الاثنين ضد قرار محكمة مصرية اعتبار الجناح المسلح للحركة (كتائب عز الدين القسام) تنظيمًا إرهابيًا.

◀ أدان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الأحد الماضي، الهجمات التي أودت بحياة أكثر من 40 عسكرياً بالجيش المصري في سيناء، موجهاً مطالبته بالتدخل قبل فقدان السيطرة على الأوضاع.

◀ قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كارنوف إن شرطة مكافحة الإرهاب اعتقلت ثمانية أشخاص الثلاثاء للاشتباه في انتمائهم لشبكة على صلة بتجنيد شبان للجهاد في سوريا.

◀ اتهمت صحيفة «ديلي بيست» البريطانية، قائد فليق قدس الإيراني الجنرال قاسم سليمان، بالإشراف على عمليات تطهير ضد السنة في العراق. وقالت الصحيفة الثلاثاء، إن المسؤول الأول عن الميليشيات الشيعية المقاتلة في العراق، المتممة بارتكابت جرائم ضد السنة في العراق هو سليمان.



عن «منشورات سليكي»، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدر للشاعر والكاتب المغربي إبراهيم بورشاشن، ديوان بعنوان «إبحار في عيون الحوريات».

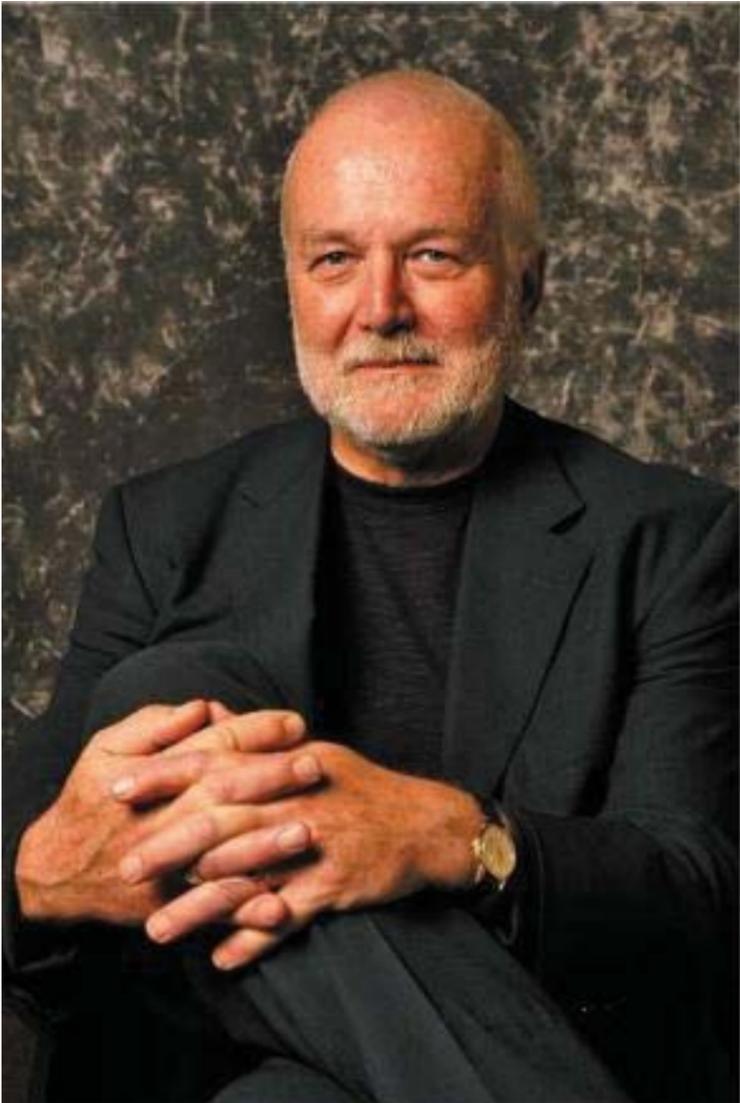
صدر عن مركز تكوين للدراسات والأبحاث كتاب بعنوان «من المسجد إلى البرلمان»، لمؤلفه معتز زاهر، يقع الكتاب في 240 صفحة من القطع المتوسط.

أصدرت دار «سما للنشر والتوزيع»، كتابا بعنوان «حروب الجيل الرابع» لوزير الإعلام المصري الأسبق أسامة هيكل، ويتم طرحه في معرض القاهرة للكتاب خلال دورة هذه السنة.



الروائي الأميركي راسل بانكس يتهم باراك أوباما بالخيانة

● سياسة خارجية كارثية وأزمات متتالية ● رئيس أشبه برجل ابتلي بهزائم مرة وفاقد لمصداقيته ونفوذه



◀ أوباما أخلف الوعود التي قطعها على نفسه في حملاته الانتخابية والتمثلية في الشفافية والتغيير الفعلي

رؤية واضحة لمجمل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. كما يفتقر هذا اليسار إلى زعماء قادرين على فرض نفوذهم على الجماهير الواسعة، وعلى إيجاد الحلول لمشاكل العمال التي تزداد تفاقمًا يوماً بعد آخر. بل إن البعض من رموز اليسار اعتزلوا العمل السياسي ليركزوا جهودهم ونشاطاتهم على الخوض في قضايا تتصل بالفصائح الجنسية داخل الجامعات، وباشياء من هذا القبيل.

مرحلة مأزومة

وأضاف بانكس قائلاً: إن مرحلة أوباما شهدت أزمات اقتصادية ومالية كانت لها انعكاسات مرعبة على حياة فئات كثيرة. وقد استغل من أصبحوا يسمون بـ"البارونات اللصوص" هذه الأزمات لصالحهم ليزدادوا ثراءً. أما الفقراء فقد ازدادوا فقراً وباتت حياتهم صعبة موسومة بمظالم لم تعد لهم القدرة على احتمالها.

ويعتقد بانكس أن أوباما فشل أيضاً في السياسة الخارجية، ولم يتمكن من إصلاح الأخطاء الفادحة التي ارتكبها سلفه جورج دبليو بوش. ففي الشرق الأوسط هو يتقدم خطوة إلى الأمام، ثم يتراجع خطوتين إلى الوراء. لذلك ازدادت الأوضاع تعقناً في العراق، وتحول "الربيع العربي" في سوريا إلى كارثة ستنتقل راسخة في الذاكرة الإنسانية إلى أمد طويل، واستفحل الإرهاب، وتعددت المجموعات الجهادية معلنة عن إنشاء خلافة إسلامية في العراق وبلاد الشام.

كان الروائي التقدمي راسل بانكس، المولود عام 1942، من أوائل المثقفين الأميركيين الكبار الذين ساندوا بقوة باراك أوباما في الدورة الأولى (2008) والثانية (2012) للانتخابات الرئاسية. وفي العديد من المقالات التي نشرها في كبريات الصحف، أشار بانكس، إلى أن أوباما قادر على إحداث التغيير الذي ينشده، وبتبنيه جل الأميركيين من البيض والسود على حد السواء.

حسونة المصباحي

□ صرح راسل بانكس عديد المرات، أن الرئيس أوباما قادر على طي الصفحات السوداء في السياسة الخارجية الأميركية التي أفسدتها سنوات حكم بوش الابن خصوصاً بعد تدخله العسكري في العراق لإسقاط نظام صدام حسين. لكنه وانطلاقاً من سنة 2013، لم يعد راسل بانكس قادراً على إخفاء غضبه واستيائه من سياسة باراك أوباما على جميع المستويات، وأضاف هذه السياسة بـ"الكارثية".

وهو يقول بأن أوباما فقد سحره وكاريزمته، وبلغته التي سحرت جل الأميركيين أيام كان يطمح إلى دخول "البيت الأبيض". كما فقد قدرته الأدبية الفائقة في استعمال اللغة الإنكليزية، وأصبح يتلعثم في الكلام، ويتحدث مع معاونيه ووزرائه وهو ممتقع الوجه، زافع النظرات وكأنه لا يدري ما يفعل، ولا ما يقول.

خيانة الوعود

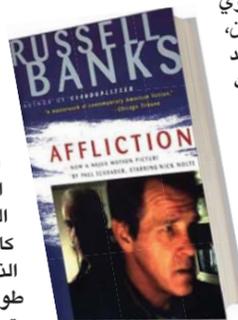
لعل ذلك يعود، بحسب بانكس، إلى أنه -أي الرئيس أوباما- "خائن" الوعود التي قطعها على نفسه في حملاته الانتخابية، والتمثلية في الشفافية، وفي التغيير الفعلي، وفي تقدير المسؤولية الملقاة على عاتقه، وفي احترام حقوق الإنسان.

◀ بانكس يعتقد أن أوباما فشل في السياسة الخارجية ولم يتمكن من إصلاح الأخطاء الفادحة التي ارتكبها بوش

بانكس: سياسة أوباما حولت «الربيع العربي» في سوريا إلى كارثة ستظل راسخة في الذاكرة

لتصبح راضخة للمصالح المتصلة بالأجهزة الكبيرة مثل البنتاغون، ومستشاري الأمن القومي ووكالة الاستخبارات "السي آيه آيه".

كما يذهب بانكس إلى أن السبب الأساسي في كل هذا هو أن السياسة الخارجية باتت خارجة عن إرادة الرئيس باراك أوباما،



ويرى بانكس أن أوباما ازداد عزلة بعد أن سيطر الجمهوريون على مجلس الشيوخ ليصبحوا الفاعلين الحقيقيين في اتخاذ القرارات الكبيرة والمؤثرة داخلياً وخارجياً. وكما هو معلوم، يحظى الجمهوريون بتأييد مطلق من قبل اللوبيات المالية، ورؤساء شركات متعددة الجنسيات، والأغنياء، وبالتالي ليس هناك خلاص للرئيس أوباما من الوضع الخطير الذي يتخبط فيه غير أن يسعى إلى استعادة ثقة الذين صوتوا له، أي السود وذوي الجذور الإسبانية، والنساء، والمثقفين، والفقراء الذين امتلات بهم البلاد بعد أن أصيبت الطبقة المتوسطة بنكسات اقتصادية مؤلمة وموجعة. غير أن استعادة هذه الثقة تبدو أمراً مستحيلًا في ظروف بات فيها الرئيس أوباما عاجزاً تماماً عن حماية نفسه من المخاطر المحدقة به داخلياً وخارجياً. ثم إن اليسار الأميركي لم يعد قادراً على تقديم المساعدة الفعلية والإيجابية للرئيس أوباما مثلما كان الحال في بداية توليه الرئاسة عام 2008.

لقد فقد هذا اليسار البوصلة، ولم يعد يمتلك

مهرجان لحفظ تراث الأجداد في أبوظبي

أل نهيان لرعايته المهرجان ودعم سموه اللامحدود لكافة الفعاليات التراثية. يقول الرميثي: "ونتمنى أن نكون على قدر المسؤولية والثقة الممنوحة لنا لإخراج هذا المهرجان بالصورة التي تليق بحجمه وأهميته ومكانته كواحد من أهم المهرجانات التراثية الشاملة في المنطقة".

ويؤكد الرميثي أن اللجنة العليا المنظمة عملت على تطوير المهرجان وإحداث نقلة نوعية على صعيد التنظيم والإدارة والأنشطة والفعاليات والجوائز ضمن توجيهات ورؤية الشيخ سلطان بن زايد. وبما يساهم في حفظ الموروث وتناقله في نفوس الأجيال ليبقى المهرجان محطة سنوية هامة وجسراً للتواصل الحضاري وتوطيد أواصر المحبة والترابط والحفاظ على موروثنا العربي.

انطلقت فعاليات "مهرجان سلطان بن زايد التراثي 2015" بميدان سباقات الهجن في مدينة سويحان بأبوظبي. وأعلن الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال احتفالية كبيرة، انطلاق فعاليات الدورة التاسعة من المهرجان وسط حضور جماهيري وإعلامي كبير.

□ أبوظبي - تأتي هذه الفعاليات لحفظ تراث الأبناء والأجداد وتعريف الأجيال به. وأكد المنظمون على تمتين العلاقات بين دولة الإمارات والدول العربية في جميع المجالات خصوصاً في المجالين الثقافي والتراثي بهدف تقوية أواصر المحبة والمودة بين الشعوب وحفظ ونشر الموروث الثقافي العربي الأصيل.

وشدد الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على أن رسالة مهرجان سلطان بن زايد التراثي تستهدف ترسيخ هذا الموروث الأصيل وغرسه في نفوس الأبناء وتعريف

كما شهدت الفعاليات عرضاً جويًا قام به فريق "صقور الإمارات للطيران الشراعي"، حيث حلق عدد من شباب الإمارات أمام المنصة الرئيسية حاملين أعلام دولة الإمارات وعلم المهرجان وفي إنجاز جديد للفريق رفع أعضاء الفريق علماً ضخماً محطمين الرقم القياسي المسجل في موسوعة غينيس. كما قدم أبناء قبيلة شمر لوحة تراثية مميزة نالت استحسان الحاضرين.

وخلال الحفل أطلق الشيخ سلطان بن زايد التطبيق الإلكتروني الخاص بتوثيق سلالات الإبل ضمن مبادرته الخاصة بتوثيق سلالات الإبل الأصيلة وحفظها من التهجين وخطط الدماء وتأسيس قاعدة بيانات ضخمة لجميع المطايا الأصيلة وتوثيقها في هذه السلسلة التي انطلقت منذ عامين.

مصري يدخل دهاليز لبنان ومثاهاته

□ بيروت - عن "مركز الأهرام للنشر"، صدر كتاب بعنوان "لبنان فتنة القصور"، لمؤلفه ماهر مقلد.

ويبرز مقلد في كتابه، بشكل مفصل طبيعة الصراع في هذا البلد العربي الصغير بمساحته والكبير بأحداثه وتفصيله.

ويتوقف أمام التطورات الدرامية التي مرّ بها لبنان بعد الحرب الإسرائيلية سنة 2006، وبداية الفتنة الداخلية بين القوى السياسية التي تشكلت بعد اغتيال رفيق الحريري، وهما قوى 8 آذار و14 آذار.

وقبل أن يغوص الكاتب في دهاليز الحياة بلبنان بتسعيناتها خصص الصفحات الأولى عن الحريري الأب، ويقصد به رفيق الحريري، وتحدث عن زيارته للبنان في عام 1996، التي التقى خلالها بالحريري الأب وشاهد مدى تأثيره وقوته في لبنان.

ويعد مقدمة الكتاب يقول الكاتب: "زيارتي الأولى للبنان كانت في عام 1996 الزيارة كانت لحضور مؤتمر عن موقف الدول العربية من منظمة التجارة العالمية برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي ألقى كلمة الافتتاح في المؤتمر، ودعا الوفود المشاركة إلى طاولة غداء في قصره المنيف بمنطقة قريطم وسط العاصمة".



زائرة في معرض بعنوان «عتبة إلى حلم» للفنان الهندي سانتوش، في مدينة نيودلهي

باختصار

◀ صرح الأديب منير عتبية، المشرف على مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية، أن الإعلان عن جائزة "حورس الإسكندرية للسرد العربي في دورتها الأولى- (الرواية)"، سيتم أثناء فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، وذلك يوم 10 فبراير الجاري.

◀ بمناسبة معرض القاهرة الدولي للكتاب، أصدرت "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، آخر رواية للكاتب الراحل إبراهيم أصلان، تحت عنوان "صديق قديم جداً".

◀ صدر عن سلسلة "كتاب اليوم" بمعرض القاهرة للكتاب، كتاب بعنوان "عبقرية العقاد صاحب العبقريات"، تأليف الباحث محمد فتحي فرج.

◀ أعلن اتحاد الناشرين المصريين عن فوز دار "سما للنشر والتوزيع"، بجائزة النشر التشجيعية لعام 2014.

◀ عن دار "الجنان للنشر"، بعمان، صدر كتاب بعنوان "علم النفس الدعوي: مفاهيم ونظريات وتطبيقات"، للباحثة نهيمة صالح السامرائي.

◀ تصدر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2015، رواية تحمل عنوان "شخص مثالي للموت"، للكاتب سالي عادل، عن دار "نون للنشر".

◀ عن "دار الساقى"، اللبنانية، بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، صدرت الطبعة الثالثة من كتاب "الأسس الفلسفية للعلمانية" لعادل ضاهر.



صدر حديثاً عن دار الساقى كتاب «مذكرات طفلة» للكاتبة والروائية المصرية نوال السعداوي، وهو عبارة عن أوراق قديمة كتبتها السعداوي زمن طفولتها.

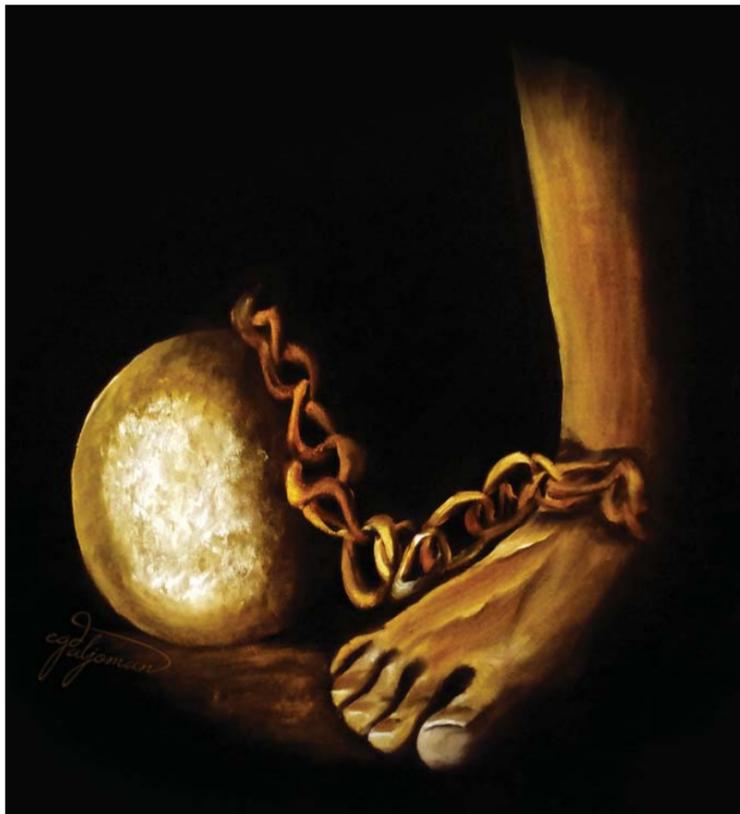
قال الكاتب الفرنسي آلان جريش، إن كتاب «كواليس السياسة» للكاتب آلان كونرو، الذي يكشف الكواليس السياسية في الشرق الأوسط، سوف يترجم إلى اللغة العربية قريباً.

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون كتاب بعنوان «العلمانية بين التحليل والتحرير في لبنان والعالم العربي» للكاتب باسل عبدالله.



«أجنحة في زنزانة» ذاكرة الرعب بين جدران رطوبة

● الناقد مفيد نجم يفتح دفاتر السجن ويكشف لنا عن زمن الخوف السوري



مفيد نجم اعتصر ذاكرته واستحضر لنا ماضي السجن والاعتقال بصدق وعمق

◀ **الكتاب لا يقف عن سرد الأوهام التي مرت بها أجيال من السوريين خلال الثمانينات، بل يتعدى ذلك إلى ما بعد الحرية**

اهتماماته وإحساسه بالجمال، تختلف باختلاف طبيعة التجربة، التي يعيشها هذا الإنسان، أو باختلاف المكان والزمان. وتتعدى مقاربات نجم لتشمل المرحلة الجديدة من تاريخ السوريين الذي انطلق منذ مارس 2011 حين طالبوا بحريتهم وحقوقهم، ربما شعر مفيد نجم برّد الاعتقال له ولجليه من المعتقلين خلال سماعه أصوات السوريين في مختلف المدن تطالب بالحرية التي تمت مصادرتها منه عنوة.

كتاب «أجنحة في زنزانة» فاز بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة في دورتها الحادية عشرة، والتي يمنحها سنوياً المركز العربي للأدب الجغرافي - إرتياح الآفاق في أبوظبي - حيث تمّ الإعلان عن النتائج في دولة الإمارات العربية المتحدة عن الأعمال الستة الفائزة في الدورة الجديدة (2014-2015)، وقد حصل «أجنحة في زنزانة» عن جائزة اليوميات، وسيتّم نشر العمل عن دار السويدية في أبوظبي بالتعاون مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

مستقلة مقموعة مصادرة، ومحكومة بمشيئة قوة الأمن والعسكر وتسومها صنوف القهر والإذلال.

الكتاب الذي قدّمه مفيد نجم لا يقف فقط عند سرد الأوهام والآلام التي مرّت بها أجيال من السوريين خلال بداية الثمانينات، بل يتعدى ذلك إلى ما بعد الحرية الموعودة التي تآطرت بمراجعات أمنية جعلته يعيش عالم الغربة داخل الوطن، الغربة عن كل شيء، فخلال صفحات العمل تراه يحاول التحرّر والطيران، وربما اختيار العنوان «أجنحة في زنزانة» له علاقة بفكرة الاعتقال والتحرّر من ذلك الإرث السحيق، الذي فرضه العسكر ورسخته أجهزة المخابرات والأفرع الأمنية.

ويبرز مفيد نجم لنفسه خروجه من الوطن، إذ طلب من سجنائه السماح له بالمغادرة، وكأنه يقول له لقد هزمتني في هذه الجولة، سأتارك لك اللبال بطولها وعرضها، فاسمح لي أن أستقل طريق المطار، فهو أقرب الطرق إلى الحرية التي أريد.

عندما سألت مفيد نجم ذات مرّة عن الليلة الأخيرة التي قضاها في سوريا قال لي إنه ظلّ يمشي طيلة ساعات الليل، ظل يلف شوارع الشام، كان يريد أن يودعها للمرة الأخيرة، فقد سمح له السجن أن يخرج مرّة واحدة دون عودة.

يعتبر مفيد نجم أنّ تجربة السجن والمعتقل علمته أن القراءة هي بنت المكان والزمان، ذلك لأن مزاج الإنسان وطبيعة

إنه الاعتراف الأكثر صعوبة؛ مواجهة الذات إلى حدّ التعب، بعد ما يقارب العقدين من الزمن، الكاتب والناقد السوري مفيد نجم، الذي تعرّض للاعتقال بسبب آرائه السياسية وله العديد من الإصدارات والمقالات والدراسات الأدبية، يفتح شبّاك الذاكرة ليواجه أمه دفعة واحدة، رغم ترده في الكتابة عن تلك الفترة مرّات ومرّات، إلا أنّه استسلم أخيراً لبوح الذاكرة، إنها الذاكرة المتعبة من الاعتقال والسجن وظروف التعذيب والإذلال الذي مارسه نظام البعث على السوريين بشكل ممنهج ومدروس، لقتل كل ما هو جميل في الإنسان.

عبدالله مكسور

◻ في عمله الجديد «أجنحة في زنزانة»، الذي فاز بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة عن فئة اليوميات في الدورة الأخيرة، يحكي مفيد نجم نفسه من خلال الفصل بين روحه وجسده، ليبدأ بالاعتراف الكامل دون مواربة، وبوضوح لا يشق له غبار لآخره، بأنّ كتابة السيرة ما هي إلا فعل خيانة من نوع ما، ولكنها خيانة يملئها منطق الكتابة من الداخل وضرورتها، لكي لا تموت الحكاية مع صاحبها، فالصمت مقبرة الحياة، فإن ترك الإنسان حكايته للنسيان والصمت سيصبح ذاكرة للموت.

مواجهة الذات

يبرز الحديث عن سنوات السجن الأولى -ولا سيما السنتين الأولى والثانية منها على وجه التحديد- التي تمثل في عقل مفيد نجم السنوات الأصعب والأقسى على الإطلاق، حيث كان مع آخرين هناك متروكين لأقدارهم الغاشمة، بما فيها الموت دون أي اهتمام أو اكتراث، الموت تحت التعذيب أو جوعاً أو دون رعاية صحيحة، قسوة البدايات كما يسمّيها نجم، تكمن في صعوبة الاحتمال والتكيف مع تلك الأوضاع التي خطّط لها ونفّذها نظام حافظ الأسد عن سبق إصرار وترصد، وفي هذا الحقل نلاحظ ظهور شخصيات في العمل كان لها حضور في تاريخ سوريا الحديث والتي أفضاها الأسد الأب وأودعها السجن في أوضاع وممارسات لا يمكن أن يتخيّلها العقل البشري.

هنا ينقل مفيد نجم الإنسان تجربته التي عاصرها كاملة في مواجهة مع الذات والآخر حتى مع الأشياء التي بدأ يخافها أو حملها معه من السجن، كصوت الجرس المخيف الذي اختزنه في عقله الباطن، معلناً أنّه لا يزال يخاف إذا ما سمع صوتاً مشابهاً بعد مرور ما يقارب العقدين على حريته.

إنها ذاكرة الرعب التي وضعها مفيد نجم بلغة نافذة واضحة تلامس الروح مباشرة، وتستقرّ في النفس لتستدعي لاشعوريا حالة من التوتر والانتباه والقلق، حالة الصدق الموجودة في عموم النص يستطيع

مفيد نجم:

الإنسان ينقل تجربته التي عاصرها كاملة في مواجهة مع الذات والآخر



للقرء آراء@

فن الرواية

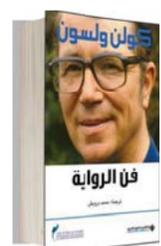
كولن ولسون

ترجمة محمد درويش

مؤسسة محمد بن

راشد آل مكتوم والدار

العربية للعلوم ناشرون



■ كولن هنري ولسون

كاتب انكليزي (1931-2013)

ترك المدرسة في سن الـ16، وعمل في

المصانع ومختلف المهن، لكنه اهتمن القراءة في

وقت فراغه. ليصبح من أكثر كتاب انكلترا شهرة

ومبيعا، وساعد على تعميم الوجودية في

بريطانيا. من أعماله "اللامنتمي" و"رجل بلا

ظل" و"الحاسة السادسة".

■ "فن الرواية" كتاب يفنّد فيه كولن ولسون

الإدعاءات بأن الرواية تسير نحو أجلها

المحتوم، وذلك عبر مسح شامل ومثير

للجدل لمجمل تاريخ الرواية حتى عصرنا

الراهن، ويثير بعض القضايا من خلال

عرض ممتاز لمسيرة الرواية. والكتاب في

نهاية المطاف ما هو إلا بيان واضح يعبر

عن فلسفة الكاتب المتفائلة بمستقبل هذا

الجنس الأدبي.

● **مشاعل العمري:** يتحدث كولن ولسون عن

الرواية "تاريخياً"، عن بدايتها والرومانسية

التي كانت تسيطر عليها، ثم انتقالها إلى

الواقعية في السرد، وطريقة كل مجتمع

في السرد الروائي، إذ أن أنجح الروايات

في كل حقبة كانت تلك التي تحكي عن

حاجات المجتمع ومفاهيمه. وشرح بطريقة

ممتعة انتقال الرواية من طور تلبية رغبات

المجتمع للحديث الذاتي الذي كان من خلاله

الروائيون يبحثون عن أنفسهم في داخل

أبطالهم.

● **فهد الحمزي:** "فن الرواية" كتاب من الكتب

التي لا يكتفي المرء بقراءتها مرة واحدة، إذ

أنه كتاب من الكتب الموسوعية والتي أحب

أن أطلق عليها "الكتب المتحفية". إذ تحس

وأنت تقرأ مثل هذه الكتب وكأنك تتجول

في متحف يحوي ألواناً شتى من المعارف،

وصنوفاً مختلفة من العلوم. وأجمل الكتب

وأعمقها هي تلك التي كتبت بأقلام القراء

الكبار.

● **فهد:** كتاب واسع، يتناول فيه ولسون

تاريخ الرواية، من خلال روايات كانت نقلة

أو بداية اتجاه جديد، ولكنه إذ يفعل ذلك

فإنه غير معني بالتاريخ للرواية، بقدر ما

بأن يعي من خلالها تجربته، لذا فالرواية

ليست تسجيلاً للواقع بقدر ما هي تسجيل

لنواطنا.

● **قادة زاوي:** من أجل ما قرأت عن فن

الرواية وتاريخها وصانعيها. هذا الكتاب

ثمرة لتجربة طويلة في عالم الرواية والكتابة

الأدبية لكولن ولسون. على الرغم من أن

عنوان الكتاب يحتمل الكثير من التوقعات،

إلا أن كولن ولسون يشبع كل توقع بأن يمتد

حديثه عن الرواية إلى أن يشملها ويغطيها

من كل الجوانب.

● **سمر بن خميس:** كتاب "فن الرواية" عبارة

عن مجموعة حكايات ومواقف يرويها أستاذ

جامعي يدرّس الكتابة الإبداعية. هو جدير

بالقراءة، غير أنه لا يشتمل على هوامش، أو

مراجع أثبتتها المؤلف، مما يعطي انطباع

التأليف الإبداعي، وليس الموضوعي النقدي.

● **عيسى:** إذا لم تكن قد قرأت العديد من

الروايات في الأدب العالمي، والانكليزي

تحديداً، فلا أنصح بقراءة "فن الرواية"

لكولن ولسون. والسبب هو أن المؤلف

يتحدّث عن كثير من الكتابات الأدبية، وعن

أسباب نجاحها أو فشلها، وكان القارئ قد

قرأها من قبل. ولذلك وجدتي تأنها حين

● **غسان:** تتوقع من عنوان الكتاب أنه

سيساعد الروائيين المبتدئين على معرفة

أفضل الطرق لكتابة القصة، ولكنه في

الحقيقة لا يفعل ذلك، وإنما هو يستعرض

الروايات الكبرى التي أشرت في التاريخ

الحديث، ويعلق عليها بشكلي متعمق، لكن

هناك القليل من النصائح المنوثة في

الكتاب التي قد تساعد على التمييز بين

الرواية الجيدة وغيرها. ينصح الكتاب

بمجموعة من الروايات العالمية

والتي تكتمل فيها إلى حد ما أركان الرواية

الجيدة مثل: "القريب والبعيد"، و"الحرب

والسلام"، "وداعا للسلاح"، و"الجيل

السحري".

● **مبارك الهاجري:** لم أشعر بأنّ الكتاب أشبع

رغبتني حقيقة في الإيغال بهذا الفن، ربما

لأنني لم أطلع على أغلب الروايات التي

عرضها كمنهج تنكيّف مع المصطلحات التي

اختارها ليتحدث عنها، عموماً كانت تجربة

جيدة نوعاً ما، لكنني واثق أنني سأطلع على

ما هو أفضل منه منهجاً ومعلومات في هذا

الفن.

● **أروى:** الكتاب دسم جداً، استغرقت حوالي

أسبوعين لقراءته على فترات متفرقة أمام

الإنترنت حتى ألمّ بمحتواه جيداً. لقد قام

المؤلف بتحليل الكتابات الأدبية التي تطرق

لها بأسلوب ينم عن معرفة متعمقة بأدوات

موضوعه، بالإضافة إلى تنظيم مفردات

الكتاب بصورة متناسقة.

ركن بلا صرح

شرف الدين ماجدولين



◻ أحب أم كلثوم لأسباب شتى، لأن أول إسطوانة عرفتني معني الغناء كانت "رباعيات الخيام"، على جهاز عتيق أدنى ثمنه والذي بالأقساط الطويلة.

ولأن الإسطوانات التي دخلت منزلنا بعد ذلك كانت كلها للست ذات المنديل الأبيض، والشعر المعقوص كتاج عثمانى على الرأس، قبيل أن يزاحمها محمد عبدالوهاب على شغاف قلب الساكنين والزوار.

وأحب أم كلثوم لأن أمي رحمها الله كان اسمها كذلك، ولأن أبي أحبها لأن اسمها على اسم "الست" الكبيرة، ولأنني أحببت طه حسين والعقاد وأحمد شوقي ونجيب محفوظ لإحساسني المبكر بسحر المواطنة المشتركة لكل هؤلاء الكبار مع نجمة الجماهير.

كانت أم كلثوم هي طريقنا لتلك السلسلة الذهبية من الكتاب والمسرحيين والسينمائيين، بل وحتى الجرائد والمجلات المصرية وصور الكاريكاتور والفنشات القادمة من أرض الكنانة، كانت بنكهة كلثومية.

لكن بقدر ما كانت "الست" بوصلة، فقد كانت حجاباً كبيراً مثلها مثل طه حسين ونجيب محفوظ، اليوم فقط أحس أنني أحب "زكريا أحمد" لذاته، ولأنه ليس فقط ملحن روائع "بيرم التونسي" لأم كلثوم، ولكن لأنه صاحب فصاحة طريفة عن نظيرها، ومالك صوت ينفذ إلى قرار الفؤاد.

ولأنه يتكلم طرباً، بعيداً عن صنمية "الست" وكاريزماتها الموجهة، كأنه نقيض للوقار الطربي المؤثّل في صور النجوم وتداولاتهم المبهورة، اكتمال وعمق لا يفصم صلته مع الخفة الشعبية، يشد ويرخي دون ابتدال.

هو متكلم في أدائه لا يتعب ولا يبذل طاقة في الغناء، يتدفق من الحلق بآريحية مبهورة بلين ودعة. لهذا فانت لا تملك إلا أن تتعاطف مع صورة "زكريا أحمد" ببدلة وبابيون.

وهو يغني بتلقائيته المعجزة، ومرحه الدافق، مع حياءٍ كظيم، تحس أن ملامحه تداري اللوعة بالإبتسام، وكان في الأمر خلا من اجترار طرب في زمن أم كلثوم.

وربما أقسى قدر قد يصادف مبدعاً موهوباً أن تضعه الظروف في زمن عذرية ظالمة، هو القدر الذي وضع موديليان في زمن بيكاسو، وزكريا أحمد في زمن أم كلثوم، وأحمد ضيف في زمن طه حسين.

بيد أن العن من المعاصرة أن تنتمي إلى مجد الآخرين، ركناً أصيلاً وجزرة زاوية، لكن في النهاية، مجرّد ركن وحجر في صرح مجيد.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ أصدر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية العدد الأول من "مجلة اللسانيات العربية"، وهي مجلة علمية محكمة تصدر كل ستة أشهر وتعتنى بالدراسة العلمية الحديثة للغة العربية من منظور علمي لساني حديث.

◀ خسرت روسيا حوالي مليون وثيقة تاريخية نتيجة حريق شب في مكتبة معهد المعلومات العلمية والعلوم الاجتماعية في موسكو التي تحوي زهاء مليون وثيقة تاريخية يعود بعضها إلى القرن السادس عشر.

◀ نظمت مؤسسة الربوة للثقافة والفن مؤخرًا بالرباط ندوة فكرية تحت عنوان "قراءات في مؤلفات الفقيه محمد بربوزي" شارك فيها ثلة من الباحثين والحقوقيين.

◀ ينظم النادي الأدبي بالمدينة المنورة اليوم أمسية شعرية بقاعة المحاضرات بالنادي، ويحني هذه الأمسية كل من الشاعر شنبوي الغيثي والشاعرة شقراء مدخلي ويديرها الشاعر عيد الحجيلي.

لرأسة المحرر

culture@alarab.co.uk

منوعات



قام المخرج وائل عبدالله باستبعاد سارة سلامة، من المشاركة في بطولة مسلسل «وش ثاني» لعدم التزامها بالمواعيد خلال فترة التحضير.

تشارك الفنانة السورية ديمة الجندي حاليا في تصوير مسلسل «بيت الشهبندر»، والمقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل.

اختار النجم السوري جورج وسوف أغنية «الله بجازيهم»، ليضمها إلى ألبومه الجديد المقرر طرحه خلال موسم الصيف القادم.

ممثلون يغمرون خشبة المسرح في عمان بتجاربهم الشخصية

● الممثلون في «مسرحية.. وكلمتين» يطلقون الصوت والجسد لإيصال جراءة الفكرة



وداد جرجس سلوم

«مسرحية.. وكلمتين» عرض مسرحي شاهده الجمهور الأردني في مدينتي عمان وإربد، على أن يستكمل عروضه الأربعة والعشرين في مختلف مدن المملكة الأردنية الهاشمية قريبا.

□ عمان - أربعة وعشرون، هو عدد العروض الذي تشترطه الجهة المنتجة للمسرحية «كونتكت»، التي من أحد أهدافها الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور، و«كونتكت» هي مؤسسة مسرحية دنماركية متخصصة في تنفيذ مشاريع عروض مسرحية مع فئات اجتماعية متنوعة (نساء، أطفال، مراهقين..). تعمل داخل الدنمارك وفي الشرق الأوسط. والهدف الأساسي من مشروعاتها هو استخدام المسرح كوسيلة لفتح الحوار بين الفئات الاجتماعية المتنوعة، سواء بين المشاركين خلال عملية التدريبات أو بين الجمهور خلال جلسات النقاش التي يحرصون على إجرائها بعد كل عرض. هو المشروع الرابع الذي نفذته الجهة المنتجة في الأردن، بحيث يكون سرد القصص الشخصية، هو عماد العمل ومحوره الأساسي، إذ يتم الانطلاق من موضوع عام، بعدها يقع استخراج القصص الشخصية للمشاركين وتطويرها -دون تغييرها-، ومن ثم تقديمها بأشكال فنية متنوعة (تمثيل، رواية، رقص، غناء، إلخ..).

«مسرحية.. وكلمتين»، عرض من إخراج وائل قدور الذي عمل مع ستة وعشرين شابا وشابة معظمهم أعضاء في فرقة «مسرح الفن» بإربد التي تأسست عام 1986، تحت شعار «لنعمل معا من أجل مسرح عربي متطور». تراوحت أعمار المشاركين في العرض بين ثلاثة عشر عاما وعشرين عاما، وعمد المخرج إلى استقطاب بعض الشباب السوري الموجود بكثافة في مدينة إربد لأداء بعض الأدوار في العمل، بهدف التعريف بمشاكل السوريين الذين هجروا من بلادهم، والعمل على محاولة دمجهم في محيطهم بشكل

□ عرض ينطلق من موضوع عام، ثم يقع استخراج القصص الشخصية للمشاركين وتطويرها، دون تغييرها

أفضل. وبحسب قدور فإن هذه الخطوة انعكست إيجابا على جميع العاملين في العرض، وأدت إلى تشكل صداقات قوية، وإلى تفهم أكبر للحالة السورية من قبل الشباب الأردني المشارك والمتلقي للعرض، الحالة التي تفرض وجودها بكثافة في المجتمع الأردني والجغرافيا الأردنية.

تم بناء هذا العرض على موضوع أو ثيمة «اللامساواة» عبر لوحات مسرحية منفصل بعضها عن بعض، يجمع بينها الموضوع الواحد والمكان الواحد الذي هو المدرسة، فتحدثت إحدى اللوحات عن عدم المساواة بين الجنسين في العائلة الواحدة.

وطرحت لوحة أخرى التمييز في التعامل ضمن المدرسة بين أتباع الديانات المختلفة، على الرغم من ندرة هذه الحالة في المجتمع الأردني، كما أشار إلى ذلك الجمهور الذي كان حاضرا في القاعة خلال جلسة الحوار التي

تخلت العرض مباشرة. وتناولت لوحة ثالثة اللامساواة بين أبناء الفئات الاجتماعية المتفاوتة، من حيث النفوذ السلطوي والوضع المادي والعقوبات

التي يفرضها المدرسون على الطلاب عموما، ويستثنون منها أبناء أصحاب النفوذ السياسي، وغيرها من الموضوعات العامة التي يعاني منها كل مجتمع عربي على حد سواء.

أما الحالة السورية فقد تمثلت في شاب هرب من سوريا إلى الأردن، واضطر إلى ترك دراسته من أجل العمل لمعالجة والده المريض، والذي توفي لاحقا لأنه لم يتمكن ماديا من استكمال علاجه في المشافي الأردنية، بينما كان قادرا على العلاج والدفع المادي في مشافي سوريا.

وشاب آخر من أب أردني وأم سورية عاش كل حياته في سوريا، ونتيجة الحرب عاد وعائلته إلى الأردن، وكان في كل لحظة وعند كل مشكلة في المدرسة، يعاني ازواج الهوية، وعدم المساواة بين الهويتين في

أحيان كثيرة. تفاوت أداء الشباب والشابات المشاركين في العرض بشكل جلي، قد يكون مرده إلى أن المتميزين هم أعضاء في الفرقة المسرحية، ولهم تجارب كثيرة على خشبة، ولكن من

العرض يقدم لوحات منفصلة ومتصلة في آن حيث تعبر عن ثيمة واحدة

الجدير بالذكر أنه ليس مهما في هذا النوع من الأعمال المسرحية، أن يكون الأداء التمثيلي مميزا، بل يكفي أن يكون عفويا وصادقا، ويحمل القدرة على سرد الحكاية الشخصية بكل جراءة.

ومن شروط الجهة المنتجة أن تكون عناصر العرض المسرحي شبيه معدومة، أو أبسط ما يكون، وبالتالي لا يجد الممثل عناصر يتكى عليها لتساعده من أجل تادية دوره غير صوته وجسده، وهذا أمر صعب بالنسبة لشباب غير محترفين أو شباب يصعدون على خشبة المسرح لأول مرة.

وفي عرض «مسرحية.. وكلمتين» كانت مجموعة الكراسي التي تعطي دلالة المكان (المدرسة)، هي قطع الديكور الوحيدة الموجودة على الخشبة.

مدة العرض قاربت الساعتين، تلتها جلسة نقاش وحوار بين الجمهور والممثلين حول المواضيع المطروحة، كما طرح بعض المتفرجين مشاكل أخرى من عدم المساواة موجودة في المجتمع الأردني، وقد تكون في أي مجتمع آخر.

18 زوجا يتقاسمون الحياة والفن في معرض بمصر



وائل درويش وزوجته هند الفلافلي من المشاركين في المعرض

عبدالوهاب وأسماء الدسوقي، طارق الشيخ ومنى مدحت، محمد عبدالهادي وإنجي عبدالسلام، عمرو الكفراوي ومروة الشاذلي وأخيرا بدوي مبروك وأميمة رشاد.

وأشار أحمد عبدالغني رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصري أن هذا الملتقى فرصة للتعرف على جانب مهم من التجربة الإبداعية وخصوصيتها عند كل فنان وزوجته.

وتسأل الفنان المصري محمد إبراهيم: «هل تنعكس الحياة الواحدة المشتركة للفنان وزوجته الفنانة على أعمالهما الفنية؟ أم يبقى كل منهما مستقلا بفننه بعيدا عن الآخر دون أن تطرأ عليه أية تغييرات سواء كانت هذه التغييرات في الأسلوب أو الخامة، أو المجال أو حتى إخراج العمل الفني؟ أسئلة يحاول الإجابة عنها هذا المعرض».

يذكر أنه قد تم حصر مجموعة الثنائيات الفنية بمصر ما بين جيل الرواد وجيل الوسط وجيل الشباب.

□ القاهرة - افتتح في الأول من فبراير الجاري بقصر الفنون بساحة دار الأوبرا المصرية، المعرض الأول للمشروع الفني «ثنائيات فنية» تحت عنوان «الفن، اثنين، اثنين»، والذي يستمر إلى غاية 20 منه.

يشترك في المعرض 18 ثنائيا فنيا، يضم الفنان وزوجته الفنانة وهم: سعد الخادم وعفت ناجي (مكرمان)، زكرياء الخفاني وعائدة عبدالكريم، عبدالرحمن النشار وزينب السجيني، جمال عبود وزينب سالم (ضيوف الشرف).

إلى جانب الفنانين المشاركين في العرض الرئيسي وهم: علي وهبة وميرفت السويدي، مصطفى المعطي ورباب نصر، محمد سالم وعزيرة فهمي، مصطفى الرزاز وسرية صدقي، صلاح المليجي وفاطمة عبدالرحمن، معتز الصفتي وريم حسن، أحمد محي حمزة وجهاد شيريت، وائل درويش وهند الفلافلي، شاكرا الإدريسي وشيرين مصطفى، عماد

قبائل السينما العربية

والفيلم، في حين أن الأفلام أصبحت حاليا تنتج نتيجة جهود شركات إنتاج متعددة من بلدان عدة.

وبالتالي، لم يعد من السهل القول إن فيلما ما يمثل دولة بعينها، وفي السينما الأوروبية تحديدا لم يعد هذا ممكنا، بل وقد أصبح الفيلم ينسب فقط إلى مبدعه من الزاوية الثقافية، وليس من زاوية الانتماء العرقي أو الوطني أو الجغرافي فقط. وتنسب الأفلام عادة إلى مخرجها وليس إلى البلاد التي جاءت منها، أي أن الفيلم ينتمي إلى مبدعه باعتباره نتاجا فرديا، وليس نتيجة لسياسات رسمية مخططة منظملة.

وعندما كان يوسف شاهين يصنع أفلاما يعتبرها نظام مبارك أفلاما معادية، مثل فيلمه الشهير «القاهرة منور بأهلها» (1990)، كانت أفلام صحفبي النظام تصفه وقتها بأنه مخرج معاد، يشوه الواقع

العربي، فينبري له نقاد المشرق يكيلون له الاتهامات بالجهل والتعصب والكراهية، وكل أنواع الاتهامات، التي ربما تصل إلى حد الاتهام بالنازية، والمطالبة بمنع دخوله بلادهم وحرمانه من شرف الحضور في مهرجاناتهم.

ويحدث العكس أيضا في حالة أخرى، في حالة تعرض فيلم من المغرب لنقد من المشرق لا يعجب نقاد المغرب، فقد أصبح كثيرون يعتبرون أنفسهم المدافعين عن «شرف وكرامة» السينما الوطنية عندهم طبقا لهذا المفهوم الضيق للغاية.

يرى البعض أيضا أن حصول فيلم ما على جائزة في مهرجان سينمائي دولي، يعني أن «الدولة» التي ينتمي إليها الفيلم، حققت انتصارا عظيما، والعكس أيضا صحيح، فإذا فشل فيلم قادم من دولة أخرى في الحصول على أيّة جائزة، اعتبر هذا هزيمة للدولة التي ينتمي إليها مخرج



ساعة

□ افتتح بالعاصمة اللبنانية بيروت في موفى شهر يناير الماضي، معرض تشكيلي تحت عنوان «كثومات»، بمناسبة مرور 40 عاما على رحيل كوكب الشرق «أم كلثوم»، ويشترك فيه عدد من الفنانين التشكيليين المصريين، حيث تم عرض 24 عملا لـ 17 فنانا مصرية من بينهم: محسن شعلان، سمير فؤاد، ميريام تحتوت، نهى العاليلي، عمرو فهمي، أحمد رومية، طاهر عبدالعظيم، ناهد شاكر وآية محمود.

□ لم يحقق الفيلم الجديد «موردخاي» للنجم الأميركي جوني ديب، أرباحا تذكر في شبكات التذاكر الأميركية، مما جعل «موردخاي» الفيلم الرابع على التوالي لديب الذي يفشل في شبكات التذاكر الأميركي بعد «دارك شادوز» و«ترانسيندس» و«ذا لون راينجر». مما دفع الكثيرين إلى التساؤل حول قدرة ديب على جذب الجماهير مستقبلا. وفي المقابل يبقى الأمل معلقا على فيلم «قراصنة الكاريبي 5» الذي سيبدأ ديب تصويره قريبا.

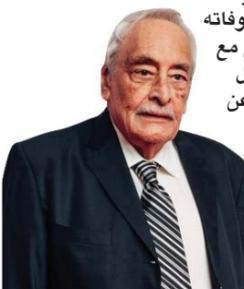


□ افتتح أمس الثلاثاء 3 فبراير الجاري بـ«فضاء مؤسسة ابن بطوطة» بمدينة برشلونة الإسبانية، معرض للفنان التشكيلي المغربي عبداللطيف الزين، الذي يمارس فن التشكيل منذ خمسين سنة، ويعتبر أحد أشهر التشكيليين المغاربة، وتتميز أعماله بحرية كبيرة في الرسم مما يحكم على إبداعه بالتنوع، وبالقدرة على ولوج عوالم مختلفة دافعها الأساسي هو البحث والرغبة في توظيف فنون أخرى لأغراض تشكيلية.

□ كرم مؤتمر المرأة العالمي الذي أقيم مؤخرا بالقاهرة عددا من رموز الفن والمجتمع والإعلام في الوطن العربي، وفي مقدمتهم الفنانة إلهام شاهين والإعلامي وائل الإبراشي وحرر رئيس مجلس النواب اللبناني رندة بري. كذلك تم تكريم نخبة من النجوم مثل المايسترو سليم سحاب وبعض سيدات المجتمع عن دورهم الحيوي، وعلى هامش الحفل كرم المؤتمر اسم الراحلة فانت حمامة، وتحدث كل من الفنانين إلهام شاهين ويسرا وسمير صبري عن ذكرياتهم معها.

□ تعزز أكاديمية الفنون بالقاهرة إقامة مهرجان المسرح العالمي لحوض البحر المتوسط، ومن المتوقع أن تقام دورته الأولى بمدينة الإسكندرية، وقد شكلت لجنة لإقامة المهرجان برئاسة أحلام يونس، رئيس أكاديمية الفنون، وتتكون من عبدالمنعم المبارك، وأشرف زكي، وإسلام النجدي، وعلاء قوقة، وحسام عطا وأحمد عبدالعزيز. وصرحت أحلام يونس بأن الأكاديمية بصدد إقامة عدد من المهرجانات والفعاليات في معاهد الأكاديمية كافة، حتى تتاح للطلاب المشاركة بأعمالهم الفنية على مستوى أكبر.

□ تعقبا على ما تردد حول وفاته، قال الفنان المصري جميل راتب مؤخرا، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي جابر القرموطي، لبرنامج «مانشيت» الذي يبث عبر فضائية «أون تي في»: «أنا بخير، وأشكر كل الناس الذين اهتموا بأمري». وكان الفنان المصري، خالد الصاوي، قد نشر تدوينة عبر صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»، نعى فيها الفنان المصري جميل راتب، معلنا بذلك خبر وفاته بعد صراع مع المرض، قبل أن يعتذر عن هذا الخطأ معلنا أن الخبر الخبر تسببت فيه إشاعة.



أمير العمري



□ من الأمور المؤسفة التي تلعب فيها الصحافة العربية السائدة دورا سلبيا للغاية، تاجيح الصراعات بين جماهير السينما العرب، وعمليات الشحن التي تقع بين حين وآخر، بحيث تكسر الروح العائلية التي تنتقل أيضا، بكل أسف، من العامة إلى السينمائيين، فينغمسون في توجيه الاتهامات والاتهامات المضادة، وكانهم في حروب للدفاع عن «شرف القبيلة».

هنا تضع السينما، وتراجع قضية الفن السينمائي، وتصبح الساحة أشبه ما تكون بساحة للصراع والنزاع على بطولات وهمية في نهاية الأمر. يكتب ناقد من المغرب العربي مثلا، ويوجه نقدا لفيلم قادم من المشرق

* ناقد سينمائي من مصر



الخرائط الرقمية يجب أن تزود باستمرار بمعلومات عن حالة الطرقات والحوادث مستعينة بكاميرات وأنظمة لتحديد المواقع داخل السيارة.

إذا بقيت تسلا على قيد الحياة وأنشأت موديل 3، ستكون الشركة قادرة على شغل مكانة لائق في السوق.

يمكن للمستخدم عبر التحكم بالإيماءات من الاتجاهات التي ظهرت في عالم السيارات، استدعاء الوظائف على الشاشات للمسحة حتى دون لمسها.

تكنولوجيا تسعى إلى القضاء على الازدحام في المدن

● السيارات الآلية أكثر من عرض تقني مثير ● خرائط الطرقات تحتاج إلى دقة عالية



يغير التقدم التكنولوجي أسلوب حياتنا بشكل متسارع ما سيدفع بهجرة مرتفعة إلى المدن التي سوف تخضع لتغير هائل وستصبح مزدحمة كثيرا على المستوى المروري لكن الخبراء يرون أن الحل السحري لهذه المعضلة يكمن في السيارات ذاتية القيادة.

فعلت خلاف الخرائط الرقمية التقليدية، والتي تكون دقتها من مرتبة المتر، يجب أن تكون دقة خرائط السيارات ذاتية القيادة من مرتبة السنتيمتر، كما يجب أن تزود باستمرار بمعلومات عن حالة الطرقات والحوادث، وفقا لقائد المصممين في قسم الخرائط "هير" التابع لشركة نوكيا، بيتر سكيلمان، الذي يعمل على تطوير خرائط مصممة خصيصا للسيارات ذاتية القيادة.

وتستخدم نوكيا الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية نقطة بداية لخرائطها عالية الدقة، كما تستخدم من مئات السيارات التي يتم تحريكها في الطرقات، والمزودة بكاميرات وأنظمة لتحديد الموقع، وأنظمة ليزيرية خاصة لقياس المسافة.

ويتم التحكم بسيارات "نوكيا هير" من داخل أحد مراكز الشركة بولاية كاليفورنيا، وقد تم تطوير الحساسات الخاصة بتلك السيارات من قبل مدير الانتقاط الواقعي في "نوكيا هير"، جون ريسنيزكي، الذي يعمل مع باقي الفريق للحصول على خرائط بمقياس 1:1، بمعنى أنها تعادل تماما قياس المناطق التي تغطيها.

ويضم أسطول السيارات المخصص لتشكيل هذه الخرائط نحو مئتي سيارة مزودة بأنظمة حساسات ريسنيزكي، بالإضافة إلى عشرات السيارات الأخرى المزودة بنظام أقدم من الحساسات، وتعمل هذه السيارات على مسح الطرقات في ثلاثين بلدا حول العالم.

وللتقاط البيانات، تستخدم سيارات "نوكيا هير" نظاما مزودا بأسطوانة نوارة تصدر 32 حزمة ليزيرية يتم التقاط انعكاساتها وتحليلها، حيث يلتقط هذا النظام سبعمئة ألف نقطة في الثانية، وفق ريسنيزكي، وتتم الاستفادة من هذه البيانات ودمجها مع بيانات الموقع وبيانات أخرى لتشكيل خرائط ثلاثية الأبعاد بدقة من مرتبة السنتيمتر، ولا تستطيع أنظمة هذه السيارات التقاط معلومات لأتساق الطرق كونها مغطاة بطبقة عاكسة، لذلك يتم استخدام خوارزمية خاصة للرؤية الحاسوبية. ويعتبر تغير أحوال

برلين - يرى سفين جابور يانستسكي من مؤسسة "2 بي هيد" الألمانية للأبحاث التجارية أن أغلب الأفراد سوف يتنقلون داخل بيئات المدينة، وسوف تضطر المدن التي يقطنها أكثر من نصف مليون نسمة، جراء ارتفاع حركة المرور ونقص وسائل الراحة، إلى البحث عن حلول ذكية.

والسيارات الآلية هي أكثر من مجرد عرض تقني مثير، إذ يعتبرها الخبراء اختراعا فعلا في معالجة الكثير من مشاكل السير هذه الأيام. فيتوقع أن تساهم هذه السيارات في خفض عدد حوادث السير من خلال خفض عدد الأخطاء البشرية، وخفض زحمة السير عبر قدرتها على زيادة عدد المركبات على الطرق في أصغر مساحات متوفرة، كما سيكون لهذه السيارات تأثير كبير جدا من ناحية نظافة البيئة من خلال قدرتها على التحكم وتشغيل أنظمة خفض استهلاك الوقود.

وسوف تتغير وسائل النقل العام على الأرجح تغيرا جذريا على مدار الخمس سنوات المقبلة، فيمكن أن تصبح السيارات ذاتية القيادة حقيقة في المستقبل القريب. ويعني هذا في البداية أن سيارتك سوف تجد أوتوماتيكيا النقطة التي تنتظر فيها بمفردها بعد الوصول إلى مقصدك، كما يعني أنه يمكن أن تحل السيارات ذاتية القيادة محل سيارات الأجرة. وفي نطاق هذا التوجه بدأت بعض الشركات منذ فترة تطوير ما بات يعرف بالسيارات ذاتية القيادة، وعلى رأس تلك الشركات غوغل، التي كشفت عن أول نموذج متكامل لسيارتها من هذه الفئة، ولكي تكون تلك السيارات قادرة على التحرك في الطرقات دون تدخل الإنسان تلزمها خرائط رقمية عالية الدقة تفوق المستخدمة حاليا.

أحدث إحصائية كشفت عن خشية نحو 88 بالمئة من الأميركيين من ركوب السيارة ذاتية القيادة

السيارات ذاتية القيادة تنتظر بنية تحتية خاصة

السيارات ذاتية القيادة تحتاج إلى فترة يتم فيها تدريبها على الأمور المفاجئة التي قد تعترضها أثناء السير

ومن العقبات التي تعترض طريق السيارات ذاتية القيادة التي يجري تطويرها حاجتها إلى فترة يتم فيها تدريبها على الأمور المفاجئة وغير الاعتيادية التي قد تعترضها، وتتطلب عملية التدريب في الشوارع وبين السيارات التقليدية، حيث أن بعض الأمور المفاجئة التي قد تظهر في وجه السيارة ذاتية القيادة لا يمكن محاكاتها في مختبرات التطوير.

لتكون السيارات قادرة على تغيير مساراتها وتجنب المشاكل، وفق سكيلمان. ويبقى موعد طرح السيارات ذاتية القيادة غير مؤكد، حيث يتوقع المؤسس المشارك لغوغل، سيرجي برين، أن تطرح شركته سيارتها ذاتية القيادة للعام بحلول عام 2017، في حين تتوقع "نيسان" أن تتوفر سيارتها ذاتية القيادة عام 2020، وقد أطلقت بعض الشركات سيارات قادرة على تنفيذ بعض مهام القيادة أليا، كخطوة أولى على طريق طرح سيارات ذاتية القيادة كليا. ورغم القفزة النوعية التي ستحققها هذه السيارات في مجال المواصلات، فإن أحدث إحصائية كشفت عن خشية نحو 88 بالمئة من الأميركيين من ركوبها، مما يفرض على مصنعيها ابتكار وسائل حماية متقدمة وفترة تجريب مطولة قبل أن تنال ثقة المستهلك النهائية.

الطرقات من أبرز التحديات التي تواجه مصنعي خرائط السيارات ذاتية القيادة، حيث يجب على هذه الخرائط أن تزود بتحديثات عن الحوادث وتحويولات الطرق وما إلى ذلك بالزمن الحقيقي.

ولذلك تعتمزم "نوكيا" تزويد السيارات ذاتية القيادة في المستقبل بحساسات قادرة على التقاط بيانات الطرقات ونقلها عبر شبكات الهواتف النقالة إلى خدمة خرائط "هير" ليتم تحديث حالة الطريق على هذه الخرائط مباشرة.

وتحتاج بيانات الحالة الطريقية إلى بضع ثوان لتنتقل من السيارات ذاتية القيادة إلى مركز البيانات الخاص بخدمة خرائط "هير"، لذلك يتوجب على نوكيا العمل على تقليص زمن الاستجابة اللازم إلى ميلي ثانية فقط، أي بشكل يسمح بتحديث الخرائط مباشرة

حرب السيارات الكهربائية تدق ناقوس الاستثمار

الصين في الربع الأخير انخفضت ولن تجني تسلا الأرباح حتى عام 2020. وعلى الرغم من أن تبجح ماسك جعل منافسيه يكشفون خططهم في ديترويت، فقد تراجع أسهم الشركة بشكل ملحوظ في مجريات التداول في الساعات الأولى بعد تصريحاته.

وستواجه تسلا تحديات هائلة، ولكن ثقة ماسك تجلب مذكرة من التفاؤل، التي لم تكن موجودة في صناعة السيارات لفترة طويلة. مع كل الأرباح السريعة والمفرطة من مبيعات الشاحنات والسيارات القوية والفاخرة لا توجد إجابة حقيقية للإحساس بالهدف والقدرة على رؤية الأفق المتاحة التي يمتلكها ماسك. إذا بقيت تسلا على قيد الحياة وأنشأت موديل 3، الذي سوف ينمو ليصبح موديل اس، سيجعل الشركة قادرة على شغل مكانة لائق في السوق.

بأزرع مفتوحة، بإلقائه خطابا لامعا خارج معرض السيارات في ديترويت أمام كبار المنتجين ووسائل الإعلام المتخصصة. وشجع شركات صناعة السيارات على تسريع برنامج صناعة السيارات الكهربائية، وقد ذهب ماسك إلى أبعد من ذلك قائلا: "إن مبيعات تسلا سوف تنمو من 35 ألف وحدة في العام الماضي إلى "بضعة ملايين في عام 2025". ومع ذلك اعترف أيضا أن المبيعات في

تستعد صناعة السيارات البيئية لمواجهة نموذج وادي السليكون بأدوات المنافسة الأكثر شراسة

الشركات المصنعة دور هذه السيارات في ظروف معايير انبعاثات الكربوهيدرات في العالم، ولكن الشيء الذي يهيم على إنتاج السيارات الصديقة للبيئة هو منافستها للعقد القادم، تسلا موتورز لإيلون ماسك.

على الرغم من أن تسلا الآن ليست سوى جزء صغير من هذه الصناعة فإنها تلقت بالفعل ما سماه غون بـ"هالة المعلومات" ونسببت في ضجة لم نشهدها منذ عقود، نظرا إلى خطة تسلا لبدء بيع نموذجها الكهربائي الفاخر موديل 3 بسعر 35 ألف دولار في عام 2017، تستعد صناعة السيارات البيئية لمواجهة النموذج المغرور من وادي السليكون بأدوات المنافسة الأكثر شراسة. قام ماسك الذي لا يزال يحافظ على هدوئه في مواجهة الهجمات المضادة الشرسة، بالتمعق في الصناعة ومواجهة التحدي

لاس فيغاس - بدأت جنرال موتورز المشاركة في سباق صناعة السيارات الكهربائية بسرعة، وأنتجت سيارتها اللمعة "شيفروليه بولت"، التي سوف تصل سرعتها إلى 320 كم فقط على الكهرباء عندما ستظهر بعد عامين في السوق.

ووعده رئيس "نيسان" كارلوس غون رسميا بعقد وضع مهيمن في هذا الجزء، قائلا إن الجيل الجديد من "نيسان ليف" سيثبت أداء ليس أسوأ وربما أفضل من ذلك الذي يتم التخطيط عليه في "شيفروليه بولت".

وقد وعدت هوندا بتقديم سيارة كهربائية جديدة في عام 2016، بالإضافة إلى سيارتها على خلايا الوقود، والتي، بدورها، ستبدأ في التعامل مع تويوتا ميراي اف سي في وهونداي اف سي في توسكون. وتؤكد معظم

باختصار

شركة بي إم دبليو عملاق صناعة السيارات الألمانية تخطط لطرح دراجة نارية جديدة كموديل أساسي يعتمد على سواعد محرك أحادي الأسطوانة.

محرك دراجة بي إم دبليو الجديدة سيأتي بسعة حجمية أقل من 500 سنتيمتر مكعب ومزود برأس أسطوانة قابلة للتدوير 180 درجة، كما أنه سيأتي بواجهة أمامية صغيرة ومؤخرة قصيرة.

ماكلاين تخطط لاستعادة أمجادها من خلال إحياء اسم "لونغ تيل" الأسطوري، والذي أطلق على واحدة من أروع سيارات جي تي الرياضية وأكثرها تميزا عبر التاريخ، وهي سيارة إف 1 جي تي آر "لونغ تيل"، وذلك من خلال إطلاق طراز "675 إل تي" في معرض جنيف.

جاكوار تستعد لطرح الطراز "اكس" الجديد، حيث تجري حاليا اختبارات القيادة النهائية على سيارتها الصالون في البرتغال. وأوضحت جاكوار أن سيارتها "اكس" الجديدة من الفئة المتوسطة تأتي بطول 4.76 أمتار وتزن أقل من 1.5 طن، وذلك بفضل الاعتماد على مادة الألومنيوم.

نيسان تحصد 5 جوائز من كريستال العالمية، وضمت الجوائز التي حصلت عليها نيسان الجائزة الفضية عن حملة «جدها واكتشفها» كأفضل استغلال للحدث؛ والجائزة الفضية عن «تجديد الارتباط»؛ وجائزتين برونزيتين لأكاديمية سيارات ودراجات.

كاديلاك تقرر تأجيل إنتاج السيارات الرياضية الفاخرة صغيرة الحجم لمدة أربع سنوات على الأقل بسبب تزايد قوة الدولار واتجاه الشركات الآسيوية والأوروبية إلى خفض أسعار سياراتها الصغيرة بفضل انخفاض عملاتها أمام العملة الأميركية.

الذكاء في سيارات المستقبل يلغي الأضرار

التي تحل محل الأضرار المعتادة وعناصر التحكم التقليدية. وبذلك تتيح "غولف إير تاناش" التحكم في بعض وظائف السيارة، فمثلا يتم فتح السقف المتحرك أو غلقه عن طريق تحريك اليد في الاتجاه المعني بالقرب من كونسول السقف، كما يمكن تعديل وضع المقعد عن طريق تحريك اليد بمحاذاة جانب المقعد.

وبفضل هذا المفهوم الجديد، الذي استبدلت فيه الشركة الألمانية الرائدة وحدة التحكم في الصوت بشاشات لمسية، واعتمادا على عدد الأصابع، التي يشير بها المستخدم نحو الشاشة، يتم تحديد قوة صوت الراديو، وكذلك السماعات والبيانات الملاحية. وقد طورت شركة نيفيدا، المتخصصة في إنتاج بطاقات الرسومات، حاسوبا خارقا للسيارات يعرف باسم "نفيديا درايف"، ويأتي على لوحة بأبعاد تقرب من أبعاد جهاز اللاب توب.

ويتيح هذا النظام تحليل المعلومات الواردة من 12 كاميرا، وهو يمتاز بالذكاء وقدرته على التعلم المستمر للتعرف على الأجسام المختلفة، بحيث يتمكن من التمييز بين المشاة وراكبي الدراجات مثلا، كما يكتشف النظام خطأ عند التعرف على جسم ما.



يتم التحكم في سيارة المستقبل باللمسات وعبر الهاتف والساعة

فيغاس الأميركية، وأوضحت الشركة الألمانية أن مفهوم الاستعمال الجديد بسيارتها الاختبارية الجديدة يعتمد على تقنيتي التعرف على الإيماءات والشاشات للمسية،

حتى دون لمسها. وقد ظهر هذا الاتجاه جليا في سيارة فولكس فاغن "غولف إير تاناش" الاختبارية التي قدمتها لمعرض الإلكترونيات الاستهلاكية، الذي أقيم مؤخرا بمدينة لاس

برلين - قامت الشركة الكورية الجنوبية هيونداي بتطوير ساعات ذكية تعمل بنظام تشغيل غوغل "أندرويد وير"، بغرض التحكم في سيارتها. ولا يقتصر الأمر هنا حول قفل مقصورة الركاب وفتحها، فالساعة يمكنها أيضا الوصول إلى المركز العصبي للسيارة لتصبح أداة للتحكم في بعض وظائف السيارة عن بُعد، مثل تشغيل المحرك وإيقافه، كما أنها تقوم بتوجيه السائق إلى أماكن صف السيارة، وتعتمد الوظائف على منصة هيونداي "بلو لينك".

وقد أثبتت بي إم دبليو مميزات رائعة للتكنولوجيا الرقمية، فعلى أرض الاختبار تم توجيه سيارة بي إم دبليو "اي3" الكهربائية نحو كتلة خرسانية، ولكن السيارة توقفت قبيل الحاجز في الوقت المناسب بفضل المستشعرات وتقنية المساعد النشط "اكتيف اسيس".

وتقوم السيارة بالبحث بنفسها عن أماكن خالية بالمرايب، وعند الرغبة في مواصلة السير يمكن للسائق إعطاء هذا الأمر عبر ضغطه زر بساعته الذكية.

ويمكن للمستخدم عبر التحكم بالإيماءات من الاتجاهات التي ظهرت في عالم السيارات، استدعاء الوظائف على الشاشات للمسية



«هناك تحديات تواجه وكالات الأنباء في العالم كونها تخاطب 7 مليار إنسان. الوكالات في حاجة إلى استمرارية تحديث خدماتها».

فيسل الشبول
مدير عام وكالة الأنباء الأردنية بترا

«في ظل حكم أوربان طرقت في المجر ترسانة كاملة من القوانين القمعية ضد الصحافة المستقلة ووسعت الرقابة الحكومية على وسائل الإعلام بشدة».

أستريد فرولوف
المتحدثة باسم «مراسلون بلا حدود»

«وسائل الإعلام تتحمل ما يفوق طاقتها في مواجهة مخططات استهدفت مصر داخليا وخارجيا، والإعلام وحده لن يستطيع التصدي لهذه المخططات».

عمار علي حسن
باحث مصري في علم الاجتماع السياسي



ميديا

الصحافة الإلكترونية في المغرب تسير على طريق التشريع القانوني

القانون يحل الملفات العالقة كقضية علي أنوزلا • الفوضى الإلكترونية ساهمت في الإخلال بأخلاقيات المهنة



تجربة الصحافة الإلكترونية في المغرب قائمة على تشريك المواطن في تدبير الخبر وأسلوب تحريره

واعتبر أن المفاهيم تتغير وتطراً عليها تعديلات، موردا أن «الخبر لم يعد مهما في سرعته، ولكن القارئ يتساءل عن مدى مصداقيته ومدى صحته».

وعن مدى الحاجة لقانون ينظم قطاع الصحافة الإلكترونية، قال الطريقي إنه يضمن مبادرة وزارة الاتصال بعد أن أنتت بمدونة جديدة، ساهمت في دراسة إرصاصاتها الأولى

المئات من المواقع الإلكترونية بالمغرب. يردف الطريقي، وهذا يعني أننا نعيش مرحلة الاعتراف بوجود صحافة إلكترونية، بحيث انتقلنا من مرحلة اللاقانون إلى مرحلة القانون، مشددا على ضرورة أن تكون الاختصاصات دقيقة في القانون المنتظر.

يذكر أن هذه الندوة الدولية التي نظمتها مؤسسة ML Works Maroc، تدخل في إطار «صندوق أصواتنا لتطوير الإعلام»، الممول من الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع مؤسسة بيت الصحافة، ومركز هسبريس للدراسات والإعلام.

ومن جانبه سجل أشرف الطريقي، مدير مركز هسبريس للدراسات والإعلام، أن تجربة الصحافة الإلكترونية في المغرب قائمة على تشريك المواطن في تدبير الخبر وأسلوب تحريره، موردا أن «موقع هسبريس استفاد من هامش الحرية الذي يعرفه قطاع الصحافة الإلكترونية».

**أيمن صلاح
من الصعب أن تقف
القوانين في وجه
التكنولوجيا المتطورة**

وتابع الطريقي أن هامش الحرية مكن موقع هسبريس من أن يضع بصمته الخاصة، محولا له الريادة على الصعيد الوطني، كما أضاف «كان لدينا منذ البداية هاجس التميز، خصوصا وأن هناك العديد من المنافسين»، وفق تعبيره.

وبعد أن كشف الشعبي عن أن «أكثر من 80 موقعا إلكترونيا استفاد إلى حد الآن من الترخيص، وهو أمر لم تتعود عليه حتى دول رائدة في المحيط العربي»، أبرز بأن «الوزارة فسحت المجال للعديد من الفاعلين الرقميين ليساهموا في النقاش القانوني حينها».

وذكر بأن مشروع المدونة سينص على ضرورة حصول العاملين في المهنة على الإجازة، كما هو معمول به في تونس.

وفيما يخص متابعة الصحفيين، قال الشعبي إن من الطبيعي متابعة الصحفيين بقانون خاص بهم، وليس بالقوانين الجنائية أو قانون الإرهاب.

ونبه المسؤول الوزاري إلى أن البطء في إصدار مدونة الصحافة والنشر، مع ما يعرفه المجال من تطور سريع، سيجعلنا نسقط في مسألة إعادة طرح تعريفات معينة جديدة، وكذلك تحيين القراءات من جديد بسبب التطور التكنولوجي الذي لا يتوقف.

الصحافة الإلكترونية في العالم العربي بحاجة إلى قانون ينظم عملها ويحمي الصحفيين ويضبط القطاع من الفوضى المترافقة مع انتشار المواقع الإلكترونية، وتعمل مدونة الصحافة في المغرب على تدارك هذه الإشكاليات عبر مجموعة من القوانين المنظمة للقطاع.

إلى أنه «من الصعب جدا أن تقف القوانين في وجه التكنولوجيا المتطورة بشكل رهيب ومستمر».

ومن جهتها قالت حميدة البور، رئيسة قسم الصحافة بمعهد الصحافة وعلوم الإخبار بتونس، إن «ما لاحظناه بعد الثورة في تونس هو أن كل من هبّ ودبّ يسمى نفسه صحفيا، وهذا ما أعطى لنا أشخاصا يخلون بأخلاقيات المهنة، وكذا نشر الإشاعة وعدم توخي الصدق».

وأكدت الإعلامية التونسية أن بلادها عرفت تأسيس قنوات تلفزيونية وإذاعية بهامش حرية كبير، لكن بعد الثورة ظهرت وسائل إعلام سرعان ما اندثرت، لأنها لم تستطع أن تصل إلى تحقيق معادلة اقتصادية توازي بين المحتوى والإخراج الفني.

واعتبرت البور أن قطاع الصحافة الإلكترونية عليه أن يسير فوق سكة فيها قيم الحرية لا تعرف تضيقات من جهة، ومن جهة أخرى ضرورة وجود قانون منظم يؤسس لممارسة سليمة تحد من الفوضى، وتظهر التحلي بأخلاقيات مهنة لا يعرفها إلا الصحفي المحترف.

بدوره قال إبراهيم الشعبي، المدير الجهوي لوزارة الاتصال في طنجة، إنه من «حسنات مدونة الصحافة والنشر اعتراف الدولة القانوني بالصحافة الإلكترونية»، مضيفا أنه «سيصبح مؤسسات النيابة العامة في محاكم البلاد السلطة في الإجابة والتصريح لجميع المواقع الإلكترونية».

وأكد أن وجود قانون تنظيمي للصحافة الإلكترونية يحمل العديد من الإيجابيات للقطاع، في مقدمتها حماية الصحفيين من التجاوزات، والمسافة في حل مجموعة من الملفات العالقة مثل قضية علي أنوزلا المدير السابق لموقع (لكم). واعتبر الشعبي تعدد نسخ مدونة الصحافة أمرا إيجابيا، مبررا ذلك بـ «أنه يساعد على تدارك الهفوات والأخطاء الواردة في بعض النسخ»، داعيا جميع المؤسسات الإعلامية إلى المشاركة بقوة في إخراج مدونة الصحافة والنشر لضبط وتقنين قطاع الصحافة الإلكترونية.

طنجة (المغرب) - استضاف بيت الصحافة في مدينة طنجة المغربية، ندوة دولية حول موضوع «الصحافة الإلكترونية في مشروع قانون الصحافة والنشر بالمغرب»، حضرها أساتذة وخبراء في الصحافة الإلكترونية من مصر وتونس والمغرب.

وأكد أمين صلاح، الأمين العام لنقابة الإعلام الإلكتروني في مصر، خلال الندوة التي أقيمت بداية الأسبوع، أن محاولات الحكومات العربية ضبط مجال الصحافة الإلكترونية من خلال قوانين توظف القطاع هي محاولات فاشلة. وقد أخذت هذه الحكومات الدرس مما جرى في بلدانها من ثورات، مشيرا إلى تزايد أهمية صوت المواطن العربي باتجاه صانعي القرار، الذي ما إن علا صوته فإن تغييرا ما سيقع.

**أشرف الطريقي
نعيش مرحلة الاعتراف
بوجود صحافة إلكترونية،
وقد انتقلنا لمرحلة القانون**

ودعا صلاح الراغبين في ضبط القطاع إلى مراجعة مواقفهم، بسبب التطور المتسارع في المجال الإلكتروني، معتبرا أنه حتى في حال وجود قانون فإنه لا يمكن تطبيقه على أرض الواقع.

وأوضح الفرق بين الصحفي المهني والصحفي المواطن، وضرب مثلا ببلد مصر قائلا «في بلدي يوجد حوالي 90 مليون نسمة، وهذا يعني وجود 90 مليون مواطن صحفي»، على حد تعبيره.

وأضاف أن «الإحصائيات أوردت أنه فعليا بلغ عدد المصريين المتواجدين على الإنترنت 40 مليون شخص، بينهم 20 مليون لديهم حسابات على الفيسبوك، لكن هذا لا يعني أن كل هذا العدد يمكن إدراجه في خانة الصحفيين». واعتبر أن الصحفي هو شخص تم تدريبه وإعطائه مجموعة من العلوم والتقنيات لمعرفة أشياء ما بطريقة ما، أما الباقي فهم مجرد مواطنين مراسلين، مشيرا

علا عباس لـ «العرب»: الثورات يجب أن ترفض كل التابوهات المحرمة



أعود وأكرر نحن كلنا مقيدون ونخشى من الكلمة الحرة، والجهل أكبر العوائق في وجه الحرية وهو منتج الاستبدادات بامتياز». وحول رسالة كتابها القادم قالت: الحرية ثم الحرية، للمرأة والرجل، فلا بد عنها لتحقيق ما ترنو إليه الشعوب العربية، فالشعوب الضعيفة والمهانة والمقموعة لن تتمكن يوما من تأسيس أوطان قوية ومتقدمة، ولن تتمكن من توليد أي إبداع أو تطور فكري أو أي منجز.. العبودية تقع تماما على الطرف النقيض من التنوير وازدهار الإنسانية. وهذا واحد من أبرز أسباب تراجعنا الحضاري كأمة عربية.

يذكر أن علا عباس أخذت طريق المنفى إلى فرنسا، ونشرت شهادتها باللغة الفرنسية أولا تحت عنوان «منفية» سنة 2013، ثم بالعربية تحت عنوان آخر هو «ثورة امرأة». وتعمل حاليا في إذاعة مونت كارلو الدولية. وفي يناير الماضي استولت المخابرات السورية على منزلها الكائن بمدينة جرمانا التابعة لريف دمشق.

والطائفية وتختلف المرأة والرجل معا. لا بد للثورات أن تكون شاملة وإلا ستتحول إلى استبدال ديكتاتور باخر.

وأضافت عباس، التي تركت العمل كمعدة ومقدمة برامج في الإذاعة والتلفزيون السوريين، عن مسيرة تناهز الـ 12 عاما، وذلك على إثر انطلاق الثورة السورية، «نحن في سوريا كنا جزءا من كل، جزءا من وميض قوي اجتاح الشارع العربي».

وفي سوريا لم أكن حرة ككل مواطن عربي في هذا الوطن الكبير. وككل امرأة في هذا الشرق الشاسع».

وتتابع «مجتمعا ذكوري، إلا أن الطرفين ضحية الخداع والجهل والتعصب، أي الرجل والمرأة، وكثيرا ما تستبد المرأة الشرقية نفسها بالمرأة لأنها كانت ضحية استبداد سابق، وهكذا تنقل الجدات إلى الأمهات إلى البنات والأبناء والأزواج والإخوة هذا الإرث الثقيل من اعتبار المرأة تابعة وعبيد لرجل هو في المحصلة تابع وعبد لسلطة من نوع آخر أو لسلطة جهل».

حميد زناز

باريس- أكدت الإعلامية السورية علا عباس، أن المجتمع العربي غير متصالح مع نفسه، وقالت في إجابة على سؤال اطلقتها على نفسها، هل نحن متصالحون مع أنفسنا، بالأكيد وللأسف لا، فحجم التابوهات والمحظورات الدينية والاجتماعية والسياسية ترافقت منذ تكورنا في أرحام أمهاتنا.

وأضافت في حوار خاص مع العرب: لا يمكن أن تكون صادقا وأنت خائف من حكم الرقيب الاجتماعي أو رجل الدين الذي ينصب نفسه كظل لله على الأرض ولا في حضور السلطة الأمنية المتشددة.

أنت كعربي مقموع، ومضطر للكذب، كل ما حولك يدفعك إلى هذا، ولذلك اعتبر أن الثورات يجب أن تكون رفضا لكل هذا ولا يجوز بشكل من الأشكال أن نحاول إسقاط الحاكم السياسي ونخاف في الوقت نفسه من رفع أصواتنا ضد التكفير والتعصب الديني

باختصار

تشهد مسارح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، اليوم، الحفل الختامي للبرنامج السعودي «تجم الإعلام» ويتبارى المتنافسون في ثلاثة مجالات هي: مسار التقديم التلفزيوني، المراسل الميداني، والتعليق الرياضي.

أكد نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، أن الأيام القادمة ستشهد إصدار مشروع قانون لنقابة الصحفيين الفلسطينيين، ليكون الحكم بين النقابة وأي جهة تمارس اعتداء أو تنتهك حقوق الصحفيين.

غادر الصحفي الأسترالي بيتر غريست مصر إثر صدور قرار ترحيله، بعد أن أمضى أكثر من سنة في السجن. وقد أعرب رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت عن «سعادته الشخصية وارتياح الأمة»، شاكرا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

حصل شاب فرنسي، من أصول سورية، واسمه رياض سطوف على جائزة أفضل اليوم قصص مصورة بمهرجان دولي للرسوم المتحركة، رفع شعار «دعنا لنشالي إبيدو وحرية التعبير»، في دورته الحالية.

أعلن مفوض وزارة الخارجية الروسية لشؤون حقوق الإنسان والديمقراطية وسلطة القانون قسطنطين دولغوف أن سياسة كيبف إزاء الصحفيين الروس تتعارض مع التزامات أوكرانيا الدولية.

ذكرت وسائل الإعلام التركية أن مدعيا عاما وجه اتهامات رسمية إلى صحفية هولندية بنشر «رسمية إعلامية إرهابية» مطالبا بتسليم عقوبة السجن على القائمين عليها لمدة قد تصل إلى خمس سنوات.

للمشاركة والتعبير
media @ arab.org.uk

هل ثمة مساحة للثقافة في وسائل الإعلام

قريب.. بعيد

فيصل الياسري

في ظل انفجار التكنولوجيا والاتصالات الحديثة، أصبح الإعلام يشكل الأداة الأقوى في التغيير، وفي تشكيل أنماط الحياة ومناهج التفكير والسلوك، وقد واجهت الثقافة والإعلام وبتأثير من العولمة الكثير من التحديات التي غيرت مفاهيم الثقافة الوطنية منها والكونية، وأدى اتساع رقعة البث الفضائي العابرة للقارات إلى اختلاط الثقافات وتغير بالمفاهيم بلغ حد اضطرابها، مما أثر على أنواق الناس وسلوكهم بشكل مقلق، وقلبت توجهات المستهلكين المادية.

ولكون الإعلام هو حلقة الوصل بين المنتج الثقافي والمجتمع، أدى انتشار

الأرض واستعملها الرومان بمعنى تهذيب - وبشكل الإعلام بوسائله وآلياته المعروفة الروافد التي تغذي المجتمع بالرسالة «الثقافية» من خلال وسائل الاتصال (التي صار من وسائلها الحيوية الهاتف المحمول ومواقع التواصل) وللإعلام وظائف متعددة بمعنى الإخبار والإبلاغ والإرشاد والتعليم والإعلان والدعاية والتوثيق مع قدرته العالية على تعميق أو تسطيط أو تغيير بعض الاتجاهات السائدة في المجتمع، لكن وظيفته الأبرز والأهم ينبغي أن تكون التنقيف/ فالمنتج الثقافي - مهما كان - يحتاج إلى التسويق لضمان ترويجه وانتشاره.

ولا يجد المثقفون بيديا عن وسائل الإعلام لبذر أفكارهم في أرض الواقع.. إذن الإعلام هو المجال الأقرب والأصق بالثقافة. ولكن هل توجد مساحة حقيقية

القنوات الفضائية إلى اكتساح «منتوج الغير» للمنتوج المحلي وصار تدفق ثقافة الغير هو السائد لدى المشاهدين حتى في القرى الصغيرة!! وأصبح قدوة تغوي المشاهدين إلى التقليد المبتذل!

إن الثقافة تعني فيما تعنيه التفكير المنظم ومحاولة اكتشاف القوانين التي تحكم الحياة وتسيرها ووضع التصورات والتحليلات المقنعة لتعليل الظواهر والخروج من ذلك كله بنظام معرفي مبرمج يمنح المجتمع القابلية على التطور والارتقاء في سلم الحضارة. وتبرز الثقافة في سلوك الأفراد والمجتمعات وتفكيرهم وأذواقهم ونمط حياتهم..

إن مصطلح التنقيف مرتبط بالتشذيب والصلق وتهئية الأرض للزراعة وكلمة ثقافة باللغات الغربية مأخوذة من الكلمة اللاتينية (cultura) التي لها علاقة بإصلاح

وكاملة للثقافة في وسائل الإعلام؟ هل تمنح البرامج الثقافية على الفضائيات من الاهتمام بعض السخاء الإنتاجي الذي يمنح لبرامج الترفيه التقليدية وبرامج المنوعات المبهرة؟

على ما يبدو أن الجواب (لا) لأن ما يحكم العلاقة بين الثقافة والإعلام شيء أبعث وأخطر من قوانين الرقابة الحكومية: إنه رأس المال. إذ أن رغبات الممول صارمة لا يمكن لوسيلة إعلامية أو ثقافية الخروج عليها، فالوسيلة الإعلامية ذاتها بنظر الممول أو المستثمر إنما وجدت لتكون منبره الذاتي يعتليه كيفما يشاء ويخاطب منه الناس باللهجة التي تحقق له مكاسبا وأرباحا معنوية أو سياسية أو مادية - الممول يريد من الوسيلة الإعلامية منافع، فهل له منفعة في الترويج للثقافة؟ وما نوع الثقافة التي يسمح بالترويج لها؟

أعلن موقع أميركي، أن إدارة فيسبوك قررت تغيير سياستها وحذف الصفحات المسيئة للدين الإسلامي، ووضعت للحد من معايير محددة، كما أوكلت هذه المهمة إلى شباب عربي. ويأتي القرار بعد الضجة التي أثارها تصريحات مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ حين قال بعد أحداث شارلي إيبدو بأن فيسبوك هو فضاء حر، ولن يسمح بالتدخل في الأفكار التي يتشاركها الناس عبر العالم.



تويتر البحريني ينتقد الإرهاب الفكري

□ المنامة - تعاطف آلاف المغردين مع الصحفية البحرينية سوسن الشاعرة ورئيس تحرير صحيفة "الوطن" البحرينية يوسف البنخليل إثر موثولهما لجلسة تحقيق الاثنان على خلفية دعوى رفعتها صحيفة "الوسط" الداعمة للمعارضة الشيعية.

وقررت النيابة إخلاء سبيل الشاعرة والبنخليل بضمن محل الإقامة.

ورفعت صحيفة الوسط الداعمة للجمعيات الشيعية البحرينية المعارضة شكوى ضد الشاعرة إثر نشرها مقالا بعنوان "دوائر الرعب" قالت فيه إن كاميرا صحيفة الوسط تركز على تصوير الوجوه في المراكز العامة (الانتخابات النيابية الاخيرة) معتمدة ابتزازهم وتخويفهم، رغم صدور قرار بمنع التصوير إلا من خلف الطوابير.

ورأى البنخليل أن الدعوة «سابقة» في تاريخ الصحافة البحرينية، إذ لم يسبق لصحيفة بحرينية أن رفعت دعوى قضائية ضد أخرى، فيما قالت الشاعرة إن "الوسط" والقائمين عليها لم يتحملوا "النقد" بينما يشنون حملات شعواء على شخصيات ومسؤولين، مؤكدة تمسكها بحقها ككاتبة رأي في التعبير عن آرائها ومواقفها في أجواء الحرية التي كفلها المشروع الإصلاحية. وأنشأ مغردون عدة هاشتاغات تضامنا فيها مع الكاتبة والصحيفة. وتداول مغردون على نطاق واسع المقال الذي نشر في 26 نوفمبر 2014.

وأبدى مغردون من خلال الهاشتاغات على غرار "كلنا سوسن الشاعرة" و"كلنا يوسف البنخليل" استياءهم من تطاول صحيفة الوسط على حرية التعبير التي نص عليها الدستور البحريني. ودعم مغردون موقف رئيس التحرير الراضى لآي تعد على حرية التعبير أو محاولة تكميم الأفواه.

وكتب مغرد "الوسط تطالب بحرية التعبير لنفسها وتمنعها عن غيرها".

وقال مغردون إن "الإفلاس السياسي يؤدي إلى الإرهاب بينما الإفلاس الفكري يؤدي إلى محاربة الرأي الآخر". وفي نفس السياق كتب مغرد "الوسط تمارس ارهابا فكريا بعد سقوط زعماء الإرهاب ولم تجد سوى هذا الطريق بعد إفلاسها سياسيا في محاربة القوى الوطنية".

وقال آخر "القمم الحر لسوسن كشف مخططات الحرس الثوري وحركة الوفاق".

وصف مغردون القضية بـ"الوقاحة"، وشرح مغرد "الوسط تكسر الطائفية يوميا وعندما وجهت الكاتبة سهام النقد مارس رئيس تحريرها أساليب اللطم في المحاكم! وأشارت إحصائيات إلى تجاوز عدد التغريدات 20 ألف تغريدة، من جانبها غردت سوسن الشاعرة على حسابها على تويتر "شكرا لمن كتب حرفا متضامنا، وأضافت "لن نتراجع عن الدفاع عن وطننا".



الحجاب في يومه العالمي يثير جدلا إلكترونيا: هل التسامح كذبة

أصعب شيء في التجربة كان رد فعل الآخرين، وأوضحت أن أمها فاجأتها عندما خاطبتها غاضبة "لماذا ترتدين هذا؟ إنك مسيحية".

وعبر الهاشتاغ انتقد معلقون بريطانيون مشاركة شباب بريطانيا في المبادرة.

وتراوحت التعليقات بين السب والتجريح باستخدام أشد العبارات قسوة.

وكتب أحدهم "اعتقد أن هذا أمر رائع. أتمنى أن أعيش حتى أرى هؤلاء الغيبات يقتلن بسبب الأفكار التي يتبنينها". وأضاف

"إنهن يستحقن فعلا أن يضربهن أزواجهن وأن تسحب منهن رخصة القيادة".

وقالت فتاة أميركية "أدرك الأفكار المرتبطة بالحجاب وأتمنى أن تساهم المبادرة في مكافحتها".

وصف يوم الحجاب العالمي بـ"يوم الجهل العالمي" و"يوم إهانة المرأة".

وعلى موقع تويتر تساءل أحد المغردين عما إذا كانت النساء المسلمات سيشاركن في "يوم عالمي لارتداء لباس البحر (بيكيني) إذا دعين إلى المشاركة".

ونشر مغردون صوراً لفتيات محجبات بلباس "مثير"، وكتب مغرد "الإسلام لم يقل شيئا عن الإحذية الخفية ذات الكعب العالي، ليس كذلك".

وغرد آخر "يمكن للأشخاص أن يرتدوا ما يشاؤون، لكن يوم الحجاب العالمي عبارة عن تسامح زائف". وقاد بعضهم مبادرة "اليوم العالمي لنزع الحجاب".

مع عائلتها إلى الولايات المتحدة الأميركية، عانت خان من سخرية البعض منها بسبب ارتدائها الحجاب في المدرسة.

واستمرت المضايقات في مدرستها الثانوية ومن ثم في الجامعة، وأصبحت أسوأ بعد هجمات 11 سبتمبر 2011 الإرهابية.

وقالت خان "أنا دائما أواجه السؤال التالي: لماذا لا ارتدي لباسا عاديا؟" مضيفة "أعيش في خوف دائم، إذ غالبا يطلق علي أسماء وصفات مثل أسامة، وإرهابية".

موضحة أن "الأمر بمثابة كابوس". بدأت خان تفكر في ضرورة إيجاد حل ما.

وأوضحت "فكرت في أنه بإمكانني دعوة نساء أخريات لعيش هذه التجربة يوما واحدا، وربما قد يؤدي ذلك إلى إحداث تغيير ما".

وحسب الموقع الرسمي ليوم الحجاب العالمي، فإن المبادرة استقطبت مشاركين مسلمين وغير مسلمين من أكثر من 100 بلد.

وإلى جانب أصوات الدعم الكبيرة للمبادرة، هناك أصوات رافضة لها. وقد عبر

بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عن رفضهم لهذا اليوم باعتباره يتعارض مع دينهم، إذ كانوا مسيحيين مثلا، ومع

مبادئهم، أو لأنه يكرس "الاضطهاد الذي تتعرض له المرأة المسلمة".

وكتبت فتاة كندية ارتدت الحجاب لدعم صديقاتها المسلمات اللاتي اخترن ارتداءه، أن

حملات إلكترونية وأخرى مضادة أثارها جدلا واسعا على المواقع الاجتماعية في يوم الحجاب العالمي الذي وافق يوم 1 فبراير. ويتساءل مغردون هل هذا اليوم عزز الإسلاموفوبيا أم حاربها؟

□ نيويورك - لأول مرة، منذ بدء الاحتفاء بيوم الحجاب العالمي، منذ ثلاث سنوات، تحول يوم الحجاب العالمي إلى موضوع شائع على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ دعمت نساء

الجهد في إحياء هذا الحدث من خلال صور وهاشتاغين بالعربية والإنكليزية "اليوم العالمي للحجاب" و"WorldHijabDay".

لم يحتف الجميع بهذا اليوم، وإنما كان الهاشتاغ مناسبة لمطالبة بعضهم بنزع الحجاب تحت شعار "شعرك ليس جريمة تخجلين منها".

وقالت مغردة "جسدي ليس مسرحا لتهيؤات شهوانية، وأنا كائن سام بشعري وجسدي".

وكان اليوم العالمي مناسبة لربط "اللباس باضطهاد المرأة المسلمة والتشدد الديني"، وتذكر بعضهم الجرائم الإرهابية التي قادها

متطرفون وأخرها الهجوم الإرهابي على صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية.

من جانب آخر، نشر مغردون صوراً لنساء "داعش"، وقال بعضهم "إنها الخطوة الأولى للدعشة" والتحول فيما بعد إلى جهاد

النسكاح. وأثارت تغريدات بعضهم سخرية وغضباً على المواقع الاجتماعية. كما أكد

وأطلقت خان يوم الحجاب العالمي بهدف جذب التعاطف وتشجيع النساء المسلمات وغير المسلمات، اللواتي لا يرتدين الحجاب عادة، وحثهن على محاولة تغطية الرأس.

وقالت خان "هدفنا هو تعزيز التسامح الديني العالمي والتفاهم من خلال رفع الوعي حول ارتداء الحجاب" مضيفة أن "الكثير من النساء يعانين من التمييز بسبب خيارهن ارتداء الحجاب".

واعترفت إحدى النساء التي شاركت بصورة على الموقع الإلكتروني التابع ليوم الحجاب العالمي، أن "تغطية الرأس بحجاب، يجب أن يكون خيارا حرا، قد لا أكون مسلمة

أو مؤمنة، ولكنني أدمع الجمال الذي يمكن أن يعطيه الحجاب للنساء". ورأت خان أن "العديد من النساء اللواتي يرتدين الحجاب، وضمن بسبب هذه الممارسة". وبعد انتقالها

أبرز تغريدات العرب



ليبيا



@nbenotman
حكومة الوحدة الوطنية من المتوقع أن تكون من مخرجات مفاوضات جنيف ولكنها سوف تتحول إلى كارثة إذا تم تأسيسها على أساس المحاصصة المقيتة.

@LibyaUnited1944
سخر كلماتك لصالح وطنك ولا شيء غير الوطن او اصمت لان لا التاريخ يرحم ولا الشعب يستأهل ما يمكن ان يعانیه من جراء حروفك المغفسة بالسموم!

@L4
الغاء قانون العزل السياسي الغبي خطوة صحيحة.

@aliwahida
كل يوم نحو مزيد من السقوط ميليشيات اجرامية تتناحر، شعب مغلوب على امره، واطراف خارجية تصفي حساباتها فوق ارضها.. الى متى!

@HerrEsharif
كل مرة اكتشف أن تويتر هو عالم افتراضي لا وجود له في الواقع.

@Ben_Mussa
لما وزير الإعلام يطلع يقول أقمنا بإنشاء صفحة على فيسبوك تعالئ نكبى مع بعضنا إنزارات.

تابعوا



@sawsanalshaer
سوسن الشاعرة كاتبة بحرينية

السعودية



@Bander150
بداية رائعة لوزير التعليم "بتسامه وسيلفي" ذكرني بمشهد لعبدالحسين عبدالرضا بمسرحية سوق المناخ.. هذا وزير وبمه خفيف.

@kwabil
مناشدة المسؤولين علاجوا او وظيفة عن طريق الشبكات الاجتماعية دليل خلل في العمل الحكومي، وتلبية المناشدة ليست إنجازا! كرامة المواطن أولى.

@ghadosh
رسالة إلى وزير التعليم: الوطن والمواطن يعانيان من التطرف والإرهاب من سنين وأقوى سلاح للقضاء عليهما ودون أضرار تغيير سياسة التعليم والمناهج.

@saudrara
قال عنهم الملك فيصل "اعتقد ان بعض الشعب عنده عقدة نقص كبيرة" بالله علموهم.

@IbrahimBeayeyz
"الفساد ظاهرة عالمية وتجدها في كل حكومة الاختلاف ان بعض الدول لديها البيات للتصحيح والمحاسبة وبعض الدول لا تملك سوى التجاهل والإنكار.

@otibi2001
التصاق مصطلح "الضوابط الشرعية" بالمرأة: امتدادا لخلل: يبدأ بتزكية الرجل وينتهي باعتبار المرأة كأننا منتمرا لا يمكن أن يعيش بمعزل عن القيود.



اليمن



@eyad1949
غير متأكد أي من هذين الموفدين الدوليين أفضل.. جمال بنعمر "بوسطجي اليمن، أم ستافان دي ميستورا تافه سوريا.

@guitar
إلى قناة اليمن: لو أمطرت السماء حرية لرفع العبيد مظلاتهم.

@ghurab77
الاحزاب الموجودة في اليمن اشبه بمتفرجين على متصارعي ألعاب قوى ومن غلب صفقوا معه ولا يمكن ان نقول عليها قوى لأنها بلا حول ولا قوى اليمن.

@ARJaber
عندما اصادف يمينيين يريدون مغادرة اليمن بسبب الوضع اذكر صالح عندما قال له الشعب ارحل فرد عليهم: يرحل! من يرحل.. الشعب من يرحل الان.

@g8h58
عزيزي الحيران الذي يتابع أحداث اليمن «اسأل مقوت ولا تسأل محلل سياسي».

@Judge_AlHitar
استخدام مصطلحي الروافض والمجوس لا يقصد بهما سوى التفریق بين المسلمين لذلك فاني انصح اليمينيين بعدم استخدامهما.

مصر



@MichaelMeunier
شعار الإخوان الجديد "تحمل الخير لمصر.. قنبلة لكل مواطن".

@heshamserry
حكاية ان ابا عبيدة ضابط مخابرات اسمه احمد عبيد بدأت بتويتة من عندي وانتشرت، طريقة لنشر الأخبار المضروبة.

@nabilehalfawy
من تجارب سابقة ولظروفا الحالية.. يتحتم على اتحاد الكرة أن يستعد تماما فكرة مدرب أجنبي للمنتخب الوطني.

@ririvanhelsing
-عارفين الانسان اخر الرحلة يقابل من- الشيطان- -العن، يقابل نفسه وانا لما اقبال نفسي عايز اكون سكران طينة (الاختيار -يوسف شاهين).

@Haithamtabei
تسعة اعوام على غرق اكثر من الف مصري في العبارة "السلام 98" اربعة اعوام على موقعة الجمل.. الكل فيهما براءة رغم الدم.. التاريخ لا يموت.

@ahmad_khalil
في الصراع مع الارهاب من يكسب السكان يكسب الحرب، يجب على الشرطة حسن معاملة السكان.

سوريا



@syria_omar
سألت صحفية حافظ الأسد بعد مجزرة حماة 82 "هل تتوقع أن يكون هناك انقلاب عسكري ضدك؟" قال لا وإن حصل لن يكون هناك بلد اسمه سوريا.

@3anzehWalo6aret
مجزرة حماة 82.. تاريخ من المجازر لهذا النظام.. تاريخ من سبيل الدماء.. العالم الآن يرى ذلك التاريخ على الهواء مباشرة.

@Amer_Alshamii
انا لست فائرا ولست بناشط، إنني أحاول أن أكون مجرد مواطن!

@eyad1949
إبان الانتداب عينت فرنسا جنوب سوريا حاكما عسكريا اسمه كربييه وكلته بإذلال أهلها. اليوم وفق الناصر يؤدي المهمة لأوباما!

@Ahmadmuaffaq
بمناسبة صرف راتب شهرين لكل سعودي قرار أسدي بصرف برميل متفجر على باب دار كل عائلة سورية.. ودمت فداء لبقاء الطاغية.

@RamadanSyria
تغلغل إيران في سوريا يتجاوز نشر الحرس الثوري وتجنيس مرتزقة وسرقة ممتلكات مهجرين إلى تغيير طبيعة الدولة والمجتمع.

العراق



@MdUbaida
يقول الجعفري وزير خارجية حكومة العبادي في "العراق إن حكومته تقود حربا عالمية ثالثة ضد الإرهاب. المؤسسات الأممية تقول إن حربكم لإبادة السنة.

@MousaAlomar
الحشد الشعبي الشيعي غير اسمه إلى الحرس الوطني! وستصدق عليه الحكومة العراقية غدا ومئات الألف جدد مع رواتبهم موظفون جدد! ولا عزاء لعشاق واشنطن.

@ghazwanzezo
متى تعرفون ان بعض العراقيين مغيبون عن الواقع من تشوف واحد اغلب تغريداته طائفية ومع ذلك تلقى قبولا من البعض!!!

@SermedAlwan
في كل مرة تسقط فيها حضارة يحصل في العراق قتل ومذابح وجوع وتخلف سنين قد تطول او تقصر، نهذا بعدها الامور لتنبعث إرادة الحياة من جديد!

@makalmurayany
رجل سني مسن يقتل سبعة من داعش انتقاما لاعدام ابنه.. فيما قام بطل اخر بإطلاق الرصاص على تجمع لداعش وقتل سبعة منهم.. ثم قتلوه.

تحقيق

أقام المركز الثقافي بجامعة البصرة بمقر كلية الإدارة والاقتصاد معرضاً للسيارات الكلاسيكية في نسخته الأولى ضم باقة من سيارات مرسيدس وكاديلاك وشيفروليه وأستون مارتن من روائع الزمن الجميل.

يضطر مالكو السيارات القديمة إلى استخدام قطع وأجزاء بديلة بأثمان باهظة بعد أن زادت قيمة سياراتهم مع مرور الأعوام خصوصاً تلك التي كانت تملكها شخصيات مشهورة.

اضطر بعض مالكي السيارات المعروضة إلى نقل عرباتهم على متن شاحنات حرصاً على سلامتها، حيث لم تعد تتوفر قطع الغيار اللازمة لصيانتها فيضطر مالكوها إلى استخدام قطع وأجزاء بديلة.



طراز نادر من سيارة احتفظت برونقها منذ نصف قرن

معرض للسيارات الكلاسيكية يعيد للعراقيين ذكريات الزمن الجميل



شهدت مدينة البصرة جنوب العراق أول معرض للسيارات الكلاسيكية بعضها يعود إلى النصف الأول للقرن العشرين، حيث استحوذت السيارات القديمة التي لم تفقد بريقها ورونقها رغم مرور عشرات السنين على تصنيعها، على اهتمام الزوار.

سيارة في المعرض. وأضاف: "شاركت بسيارة الأوستن مارتن (1929 أو 1939)، وهي إنكليزية الصنع طبعاً وكانت ضمن الموكب الملكي للملك فيصل".

وصنعت أغلب السيارات التي شاركت في المعرض في أوروبا وأميركا خلال الثلاثينات والأربعينات والخمسينات من القرن الماضي. وقدم البعض من المشاركين بقودون سياراتهم القديمة إلى المعرض، فيما اضطر البعض الآخر إلى رفعها على متن شاحنات لنقلها حرصاً على سلامتها.

ولم تعد تتوفر قطع الغيار اللازمة لصيانة السيارات المعروضة فيضطر مالكوها إلى استخدام قطع وأجزاء بديلة بأثمان باهظة. كما زادت قيمة تلك السيارات الكلاسيكية مع مرور الأعوام خصوصاً تلك التي كانت تملكها شخصيات مشهورة.

وقال الخليفة: "صيانة هذه السيارات تكون في الغالب جهداً فريداً حيث لا توجد ورش متخصصة لذلك وأغلب القطع نستوردها من دول أخرى كأميركا وألمانيا وغالباً ما تكون مكلفة جداً، كما أن أسعار أغلب هذه السيارات تكون باهظة وتتراوح ما بين 30 ألف دولار إلى 50 ألف دولار. وبعض السيارات تصل إلى 100 أو 200 ألف دولار".

وكان عدي أكبر أبناء الرئيس العراقي الراحل صدام حسين معروفاً بولعه بالفخامة والسيارات الكلاسيكية لكن مجموعته الضخمة من تلك السيارات القديمة اختفت خلال موجة السلب والنهب التي شهدتها بغداد في أعقاب الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003.

البصرة (العراق) - أقام المركز الثقافي بجامعة البصرة بمقر كلية الإدارة والاقتصاد الأسبوع الماضي، معرضاً للسيارات الكلاسيكية في نسخته الأولى ضم باقة من سيارات مرسيدس وكاديلاك وشيفروليه وأستون مارتن من روائع الزمن الجميل.

وقال علي خلف رئيس المركز الثقافي بجامعة البصرة إن السيارات تنتمي إلى حقبة زمنية متنوعة تبدأ من عام 1930 وصولاً إلى عام 1970. وأضاف خلف أن "السيارات يعود بعضها إلى شخصيات متنوعة منها سيارة تعود إلى المطرب العراقي الكبير ناظم الغزالي وأخرى تعود إلى العائلة المالكة أو للملك فيصل كما تعود سيارات أخرى إلى عوائل بصرية عريقة مثل عائلة الزهير التي تقيم حالياً في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى سيارات ملاكها الأصليون هم الذين اقتنوها من الشركة العامة للسيارات وما زالوا محتفظين بها وأوكلوا مهمة عرضها في هذا المعرض لأولادهم وأحفادهم".

وذكر المسؤولين عن تنظيم المعرض أن الهدف من هذه الظاهرة هو التعريف بمقتنيات العراقيين من السيارات الكلاسيكية. وقال محمد دحام ناصر الخليفة المشرف على المعرض: "الغاية الأولى من إقامة المعرض هي الحفاظ على هذه السيارات القديمة باعتبارها تراثاً. والغاية الثانية هي إرضاء رغبات الهواة والناس الذين يحبون هذه الهواية".

وذكر الخليفة أن البصرة فيها 40 سيارة كلاسيكية يفتننها هواة وشاركت منها 18



حر العراق الالاهب لا يمنع من استخدام سيارات مكشوفة





كشفت بحث بريطاني أن الشوكولاتة تحسن قدرة العقل على العمل وإجراء العمليات الرياضية بشكل أسهل، وتقلل الشعور بالتعب وتشتت الذهن، وتعتبر مفيدة للمهام العقلية الصعبة.

أكدت دراسة أميركية على أهمية تناول وجبة صحية في الصباح شرط أن تكون متنوعة ومحتوية على جميع العناصر الغذائية، كالحبوب الكاملة والفاكهة والتمر والعسل والخضروات والألبان.

تعمل السوائل المعقمة للحم، على قتل بكتيريا الفم والتخلص من رائحته الكريهة، أما العلك، أو اللبان الطبي الخاص بتنظيف الأسنان، فيساعد على إفراز اللعاب وتنظيف الأسنان.



أسرة

علاقة الأبناء بالأم المتسلطة يشوبها التوتر ويغيب عنها الحب

● «الأم الهليكوپتر» اصطلاح برز استخدامه في العقد الأخير ● استقلالية الطفل صفة إيجابية تزهر في بيئة سليمة

◀ **الأمهات المتسلطات يلجأن في العادة إلى فرض آرائهن بالقوة، مع إمكانية استخدام أنواع العنف اللفظي**

مستقبلية بشوبها التوتر وغياب الحب، من طرف الأبناء بصرف النظر عن جنسهم وطبيعة شخصياتهم.

وتلجأ الأمهات المتسلطات في العادة إلى فرض آرائهن بالقوة، مع إمكانية استخدام نوع من أنواع العنف اللفظي أو الجسدي، وخاصة في تعاملها مع الأطفال الأكبر سناً، وهذا ما يزيد الأمور سوءاً.

ويوضح متخصصون الأهل بتبرير الأوامر التي يملونها على الصغار، وعدم فرضها لمجرد رغبتهم في ذلك حيث يراعى أن تحترم خصوصية الطفل واستقلاليتهم، وهو أمر مهم في تكوين شخصيته المستقبلية فضلاً عن أهمية هذا الأسلوب في تمتين أواصر المحبة بين الأهل وأبنائهم.

وترى مورين هيلي الكاتبة والباحثة الأميركية في مجال التربية، في مقالها الأخير في مجلة علم النفس الأميركية، أن تعزيز استقلالية الطفل والسماح له بالتعبير عن رغباته وأحلامه التي يود تحقيقها في مستقبل حياته، يتحقق من خلال تشجيعه وحثه على التعبير عن نفسه بصورة أكبر بدلاً من إحباط مساعيه وعرقلة حريته حتى في الكلام.

فإذا كانت أفكار الطفل أو أحلامه لا تناسب طموحات الأهل فيما يخص الطفل، فلا بأس من مجاراته في أفكاره فلعله سيغيرها لاحقاً وهذا ما يحدث في الواقع وأغلب الأحيان، فمن السهل أن يغير الطفل أو المراهق أفكاره وأحلامه، لكنه لن ينسى أبداً ردود أفعال المحيطين به وخاصة أبويه والطريقة التي عاملها بها ومساحة الحرية التي منحت له في تلك اللحظات.

وقد يستمر تدخل الأم في حياة أبنائها وبناتها حتى سن الجامعة، فتسعى مثلاً لاختيار اختصاص يتناسب مع طبيعة العلوم التي تلقتها أو التي طمحت إلى تلقيها أثناء شبابها، كذلك فهي تتدخل في اختيار أنواع الكتب التي يمكن للأبناء قراءتها أثناء الصيفية أو اختيار أنواع عيبتها من الأظفحة، فتلزم أطفالها على تناولها قصد حمايتهم من الأمراض وضمان تمتعهم بصحة جيدة.

ورصدت الدكتورة أسبا في عينة بحثها المكونة من 2000 طفل من الإناث والذكور في سن الثانية من عمرهم، مدى سيطرة أمهاتهم على سير أنشطتهم سواء في أوقات اللعب أو النشاطات اليومية الأخرى، كما أعادت التجربة ذاتها مع عينة أخرى من الفتيات والفتيان تراوحت أعمارهم بين 10-11 سنة، حيث راقبت كيفية سير المحاوره بين الأمهات والأبناء وخاصة في الأمور التي تستدعي خلافاً في الرأي.

وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى تعلق الأبناء بأمهاتهم، تتعلّق بأسلوب تعاملهن المتسلط معهم، حيث أبدى أطفال الأمهات "الهليكوپتر" أو المتسلطات نفورهم من طريقة التعامل هذه، الأمر الذي ينبئ بعلاقة

الصغار خيار القبول أو الرفض باعتبار أن موافقتهم أمر مفروغ منه، ومع إصرار الطرف الأقوى (الأهل) فإن الطرف الضعيف لا يملك إلا الرضوخ للأمر الواقع، ما يؤدي تدريجياً إلى تشويه صورة العلاقة بين الطرفين وخاصة من جانب الأبناء، الذين سيحاولون قدر الإمكان تجنب البقاء مطولاً صحبة آبائهم أو أمهاتهم.

ولأن الأمر يتعلق بصورة أكبر بالأمهات، فإن مصطلح "الأم الحوامة" أو "الأم الهليكوپتر" برز استخدامه في الأوساط البحثية منذ قرابة عقد من الزمان، في إشارة إلى نوع من أمهات الطبقة الوسطى في المجتمع التي يحلو لها "الجزم" حول أبنائها الصغار والتدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياتهم.

الجميلة، بسبب الضغوط النفسية التي يسببها تدخل هؤلاء الآباء في حياة أبنائهم وعدم منحهم الفرصة للاختيار حتى في أبسط الأمور.

ودأب متخصصون في علم النفس التربوي على وصف هذا النوع من الآباء والأمهات بـ"طائرات الهليكوپتر" التي تحلق فوق رؤوس الأبناء طوال الوقت، فتراقب تصرفاتهم وتعد عليهم أنفاسهم.

وينصح باحثون في جامعة ميسوري الأميركية الأهل، باحترام خصوصية واستقلالية الطفل حتى وهو في سن مبكرة، والسماح له تدريجياً باتخاذ بعض القرارات البسيطة والتي تتعلّق بتفاصيل حياته اليومية، لتجنب وقوعه في براثن الاتكالية والاعتماد على الغير مستقبلاً.

وترى الدكتورة جين أسبا؛ رئيس فريق البحث وأستاذ التنمية البشرية في الجامعة، بأن بعض الآباء قد يلزمون أبنائهم بتعلم دروس في الموسيقى أو اللغات قصد فسح المجال أمامهم لتنوع مصادر ثقافتهم، من دون منح

الاعتدال والثقة بالنفس والاستقلالية والاعتماد على القدرات الذاتية، مواصفات شخصية إيجابية تنمو وتزهر في بيئة سليمة قوامها أواصر أسرية قوية وسليمة، تضرب بجذورها إلى مرحلة الطفولة حيث يسعى بعض الآباء المربين إلى غرس مجموعة القيم التي تعزز تنمية مثل هذا النوع من الشخصيات من خلال تعاملهم الحذر مع الطفل بعيداً عن التسلط وفرض الأوامر بالقوة.

نهى الصراف

□ يتسبب أي تقصير في هذه الناحية إلى نمو الطفل جسدياً فقط متخطياً مرحلة الطفولة فالمرهقة والشباب، دون أن يحدث أي تطور مهم في شخصيته؛ حيث يبقى في داخله فرداً اكاليا يبحث عن دعم الوالدين عند أول عقبة يواجهها في خطواته المتكئة نحو المستقبل.

وعلى الرغم من أن أغلب الصغار يكرهون أسلوب التربية الذي يعتمد على "ديكتاتورية" الأهل في التعامل وإصرارهم على فرض آرائهم وتصدير حريات أبنائهم، إلا أن البعض وخاصة الأمهات مازلن يمارسن هذا الدور بإصرار كبير بذريعة الخوف على الطفل من مواجهة المشكلات والرغبة في حمايته من الفشل أو المخاطر، في الوقت الذي يحذر فيه متخصصون من النتائج السلبية المترتبة عن هذا الخيار في التربية.

إلى ذلك، أكدت دراسة حديثة على أن الأطفال والمراهقين الذين ينشؤون تحت كنف أولياء أمور متسلطين، يميلون إلى رفضهم في مستقبل حياتهم، حيث يتغلب الشعور بالاستياء والنفور من الآباء على مشاعر البنوة

◀ **من السهل أن يغير الطفل أو المراهق أفكاره وأحلامه، لكنه لن ينسى أبداً ردود أفعال المحيطين به وخاصة الأم والأب**

باختصار

◀ تم القبض على أب هندي بتهمة الشروع في القتل، بعد محاولته دفن ابنته البالغة من العمر 10 أعوام، وهي على قيد الحياة، لأنه أراد دائماً أن يكون له ابن ذكر، ولم يكن يرغب في إنجاب البنات.

◀ تشرف سلطات مقاطعة هوكايدو اليابانية على تطبيق نظام الإمتناع عن ممارسة ألعاب الفيديو في أيام معينة، وتعتقد سلطات المقاطعة أن هذه الحملة ستحت الأطفال على تخصيص أوقات أطول للاختلاط بأقربائهم وأقربانهم.

◀ أعدمت السلطات الصينية رجلين من إحدى الطوائف الدينية، لقتلها امرأة بحجة أنها "تحمل أرواحاً شريرة"، بعد رفضها منحهما رقم هاتفها.

◀ واجه مئات الأطفال البريطانيين تحت سن عشر سنوات اتهامات بارتكاب جرائم جنسية، من بينها جرائم الاغتصاب، طبقاً لإحصائيات حصلت عليها صحيفة "ذي صن" من خلال طلب "حرية تداول المعلومات".

◀ نجح مراهق بريطاني -حلق رأسه من أجل جمع التبرعات لدعم مرضى السرطان- في جمع 16 ألف جنيه إسترليني، بعد أن عاقبته مدرسته بالعلز.

◀ كشفت دراسة أسترالية جديدة عن تزايد اتباع سلوكيات جنسية خطيرة بين الأفراد الذين يتابعون المواد الإباحية التي تعرض على الإنترنت.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والعمل يبعد الأرق

وأوضح الدكتور أولسون أن التداخل بين العمل والأسرة يحدث عندما تزيد المتطلبات من أحد الجانبين ولا يمكن للفرد الوفاء بها، مما يسبب ضغوطاً في الوقت وأخرى على النفسية، وذلك استناداً إلى تحليل استجابة وحياتة 474 من العمال المشاركين في التدريب. واستنتج الباحثون أنه على الرغم من أن الدراسة لم تستهدف النوم أو مشاكل النوم بصورة مباشرة إلا أن هناك تحسناً كبيراً في فترات وجوده النوم لدى الأفراد المشاركين مقارنة بمن لم يشاركوا في الدراسة.

حديثاً إلى نتائج من شأنها أن تحل هذه المشكلة، تتمثل في الكشف عن أن التقنيات التي تهدف إلى تنظيم وإدارة التداخل بين العمل والأسرة من الممكن أن تحسن النوم. استمرت الدراسة لمدة 3 أشهر وقادها دكتور ريان أولسون من جامعة ولاية أوريجون في أميركا، شملت تدريب المديرين وموظفيهم بطرق معينة تشمل مناقشات وألعاب تطبيقية ومسرحيات، وتبادل الأدوار، وتقنيات إدارة الضغوط وتدريب إضافي للمديرين للتأكد من سير التقنيات في بيئة العمل.

□ واشنطن - التوفيق بين مسؤوليات الأسرة والعمل مشكلة يعاني منها الكثيرون مما يؤدي مع ضيق الوقت إلى مشاكل في النوم والإرهاق والشعور بالأرق، وتوصلت دراسة

◀ **التداخل بين العمل والأسرة يحدث عندما تزيد المتطلبات من أحد الجانبين ولا يمكن للفرد الوفاء بها**

بين الجد واللعب

تحرمني من اللعب الجماعي أو من المرح والركض والتفافز.. ولذا فلم أكن أتابعها إلا مضطراً.. أو حينما أكون وحيدة ولا أجد من يلعب معي.. ولا أدري هل كان هذا مؤشراً مبكراً يوحي بانتي إنسانة اجتماعية وتحب المشاركة؟ كانت أول أفلام كارتون قد لفتت انتباهي هي قصة "ساندي بيل".. ذلك أنني كنت قد كبرت قليلاً وبدأت مشاعري ترتبك أمام شيء يسمى الحب.. وكانت "ساندي بيل" في حبها لمارك تداعب أحلام مراهقتي الأولى!

كنت مولعة بالقراءة.. وكنت أحفظ الشعر منذ سن مبكرة.. وكانت أهم لعبة أدخلتني عالم الشعر تلك اللعبة العجيبة التي كانت جدتي رحمها الله تلعبها معنا.. كنت في التاسعة من عمري حين كانت جدتي تجمعا نحن الصغار وتوزع علينا أوراقاً صغيرة تكتب على كل منها موضوعاً نحب الكتابة عنه.. (الشجرة.. القطعة.. الكتاب.. السوق.. البكاء..) وكنا نضع الأوراق في كيس ويسحب كل منا ورقة حسب دوره.. ويعلم الموضوع فيبدأ بالكتابة.. ويحاول كل منا أن يقول شيئاً عن ذلك الموضوع ببنت شعر أو بتحريف كلمات أغنية معروفة.. وكان الفائز فينا

ريم قيس كبة



□ كم لعينا حين كنا صغاراً!.. كم كان أقصى أمنيات الفرح أن نلعب!.. لا يسعدنا الماكل والملبس والزخات الجميلة إلا بقدر ما يمكن أن نثري بهم ألعابنا.. أتذكر كم كان كل شيء أراه أمامي يفتح نافذة في خيالي الطفولي كي أستثمره بلعبة: .. الأماكن، الأشياء، قطع الأناث، لعب الكبريت.. كرات التفتالين.. أتذكر فرحي الغامر ما أنى أرى أولاد عمتي أو خالي وهم يهللون علينا أو حين ننوي زيارتهم.. فقط لأن ذلك سيعني مهرجان لعب ومرح!..

وأذكر أيضاً.. وهو سرٌ ربما أبوح به للمرة الأولى.. أنني، رغم ولعي بالرسم والألوان في طفولتي، لم أكن أحب أفلام الكارتون!.. ربما لم يشارطني هذا الشعور أحد من أصدقائي وصديقاتي.. وكان جل انزعاجي وغضبي وبكائي أن تكون بصدد اللعب وينادينا أحد الكبار: - "يا أطفال!.. بدأت أفلام الكارتون!.." - "يا إلهي!.. راح اللعب!" ربما كان ذلك لأن أفلام الكارتون كانت

جمال

◀ **«البيوتين» طوق الإنقاذ لشعرك في الشتاء**



□ شددت الجمعية الألمانية للعناية بالبشرة وعلاج الحساسية على أهمية إتباع نظام غذائي متوازن وغني بالفيتامينات خلال الشتاء، لاسيما الأطعمة الغنية بفيتامين (H)، والذي يعد بمثابة طوق لإنقاذ الشعر من الأضرار التي تلحق به خلال هذا الوقت من العام.

وأوضحت الجمعية أن فيتامين (H) المعروف أيضاً باسم «البيوتين» يعمل على تقوية بنية الشعر، مشيرة إلى أنه يوجد بوفرة في صفار البيض والمكسرات والشوفان وفول الصويا وفطر الشامبينيون. ومن ناحية أخرى أوصت الجمعية المرأة التي يعاني شعورها من الجفاف، بتقليل عدد مرات غسل الشعر خلال الشتاء، مع مراعاة استعمال شامبو لطيف يعمل على تنظيف الشعر من دون أن يتسبب في زيادة جفاف فروة الرأس وتهيجها. ومن المثالي استعمال نوعيات الشامبو المحتوية على زيوت العناية، التي تعمل على ترطيب الشعر. ونظراً لأن الشعر يحتاج إلى المزيد من العناية خلال الشتاء، فينبغي حينئذ تطبيق ماسك للشعر مرة واحدة أسبوعياً.



«أحب يورغن كلوب وأحب دورتموند، لأن لديهم لاعبين كبار لكنهم الآن في الجزء السفلي من الجدول، نحن نشاهد سقوطهم الآن، ولكن هذا يمكن أن يحدث لنا كذلك»،
جوسيب غوارديولا
مدرب بايرن ميونخ الألماني

«أن يحصل العراق على المركز الرابع على صعيد القارة الصفراء ويتفوق على منتخبات تتقدم علينا في كل شيء، أنا أعتقد أنه إنجاز يحسب للجهازين الفني والإداري واللاعبين».

رعد حمودي
رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية

«نحن نقترّب أسبوعاً بعد الآخر من اللعب بالطريقة التي يريدّها لويس فان غال، نحن على الطريق الصحيح وسعداء».

دالي بليند
لاعب فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي

الملك يسعى إلى توسيع الفجوة في مقدمة الدوري الأسباني

● ريال مدريد يصطدم بإشبيلية الباحث عن الثأر



تعمل كتيبة المدرب كارلو أنشيلوتي على الاستمرار في قمة جدول الدوري الأسباني لكرة القدم، وتوسيع مسافة الأمان مع الغريم برشلونة.

□ مدريد - يتطلع فريق ريال مدريد المتصدر إلى توسيع الفارق في صدارة الدوري الأسباني لكرة القدم عندما يستقبل إشبيلية، اليوم الأربعاء، في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة.

ويخوض «الملك» اللقاء على ملعب «سانتياغو برنابيو» محروماً من نجمة الأول البرتغالي كريستيانو رونالدو الموقوف لمبارتين بعد اعتدائه على البرازيلي اديمار لاعب قرطبة. وتناجست المباراة بين ريال وإشبيلية من نهاية ديسمبر الماضي بسبب ارتباط الأول ببطولة كأس العالم للأندية في المغرب والتي توج بلقبها.

ورغم ذلك، نجح الفريق المردي في ترسيخ نفسه بطلا لجولة الذهاب، إذ يملك 51 نقطة متقدماً على غريمه التقليدي برشلونة الثاني (50 نقطة) وجاره أتلتيكو مدريد حامل اللقب وثالث الترتيب بـ37 نقطة. ويبدو الأسبوع الحالي حاسماً بالنسبة إلى رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، إذ بعد المواجهة القوية أمام إشبيلية الرابع (42 نقطة)، سيلتقون أتلتيكو مدريد نفسه في «فيستني كالدرون»، ما قد يعتبر نقطة تحول في الموسم الراهن. وقال أنشيلوتي: «ندرك بأن مباراة مهمة تنتظرنا أمام إشبيلية. نملك فرصة للابتعاد في الصدارة أمام كل من برشلونة وأتلتيكو مدريد».

ويسعى إشبيلية إلى الثأر من ريال مدريد الذي هزمه في أغسطس الماضي في مباراة كأس السوبر الأوروبية بهدفين من رونالدو. وكان ريال قد أحرز كأس دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي فيما انتزع إشبيلية كأس الاتحاد الأوروبي، وفي غياب رونالدو هذا الأسبوع تنفيذاً لعقوبة الإيقاف، فاز ريال مدريد على ريال سوسيسيدا 4-1 سجل منها الفرنسي كريم بنزيمة هدفين. وصحيح أن «الملك» كان رائعاً من الناحية الهجومية، إلا أن دفاعه يبعث إلى الشك إذ اهتزرت شبكته للمرة الثالثة في عام 2015.

◀ الفريق الأندلسي يخوض صراعا محموماً مع فالنسيا على المركز الرابع، المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا

باختصار

◀ أنهى الدولي الإسكتلندي دارين فليشر علاقة 15 عاماً بمانشستر يونايتد الإنجليزي وانضم في صفقة انتقال حر إلى وست بروميتش البيون. ويمتد عقد فليشر مع وست بروميتش لسنتين ونصف السنة.

◀ عزز ساوثهامبتون رابع الدوري الإنجليزي لكرة القدم صفوفه بضم لاعب الوسط المصري الدولي فليبي ديوريسيتش من بنفيكا البرتغالي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

◀ رفضت المحكمة الإدارية السماح للاعب حاتم بن عرفة بالمشاركة مع نيس في الدوري الفرنسي، بسبب توقيعه لثلاثة أندية في موسم واحد. لكن محامي اللاعب، أكد أنه سيسانف الفرار.

◀ بات مدافع بارما الإيطالي غابرييل باليتا سادس لاعب ينضم إلى ميلان. فقد وقع باليتا عقداً ينتقل بموجبه من بارما إلى ميلان حتى 2018، حسب ما أعلن الأخير.

◀ أعلنت إدارة نادي يوفنتوس عودة المهاجم اليساندرو ماتري إلى صفوفه على سبيل الإعارة من ميلان. وسيكون ماتري بديلاً للمهاجم الآخر سيباستيان جيوفينكو الذي انتقل قبل أيام إلى تورونتو الكندي.

◀ أوضح وزير الشباب والرياضة العراقي اعتذار بلاده عن عدم إمكانية استضافة دورة كأس الخليج 23 لكرة القدم، بسبب التحديات الاقتصادية والأوضاع المالية الصعبة، مع التقدم بطلب رسمي لاستضافة «خليجي 24».

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أقال الاتحاد الياباني لكرة القدم المكسيكي خافيير أغيري من تدريب منتخبه بسبب أخبار تورطه في فضيحة التلاعب بنتائج إحدى المباريات في الدوري الأسباني. وقال رئيس الاتحاد الياباني كونا دايني في مؤتمر صحفي «فضلنا تجنب أن تؤثر هذه الأمور (التورط بالتلاعب) على التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم». وتابع «لقد توصلنا إلى قرار بإنهاء العقد مع المدرب أغيري الآن». وتولى أغيري مهمته بعد موندريال البرازيل الصيف الماضي مقابل راتب قياسي بالنسبة إلى المنتخب الياباني قدر بـ2.45 مليون دولار في العام.

◀ أنهى تشيلسي متصدر الدوري الإنجليزي إجراءات ضم لاعب الوسط الكولومبي الدولي خوان كوادرانو من فيورنتينا الإيطالي. وستكون مدة العقد أربع سنوات ونصف السنة.

◀ وكان تشيلسي قد دخل منذ أسابيع في مفاوضات مع فيورنتينا من أجل ضم كوادرانو قبل أن ينجح في إتمام الصفقة، وذلك بعد سويغات من إعلان تخليه عن الألماني الدولي أندريه شورله إلى فولفسبورغ.

◀ انضم مهاجم المنتخب الأسترالي تيم كاهيل إلى شتغهاي شينهاوا الصيني. ويأتي ذلك بعيد رحيله عن نيويورك رد بولز الأميركي. وقال كاهيل «لعبت في الدوري الإنجليزي الممتاز وفي الدوري الأميركي، وأرى أن الصين تشكل سوقاً مزدهراً لكرة القدم». وانضم المهاجم الأسترالي إلى نيويورك في يوليو 2012 وسجل له 14 هدفاً في 62 مباراة، وسبق أن احترف في إيفرتون الإنجليزي بين 2004 و2012. وتالق كاهيل (35 عاماً) في صفوف منتخب بلاده وسجل ثلاثة أهداف ليقوده إلى لقب كأس آسيا في سيدني.



◀ أكد بيرني إيكستون المسؤول عن الحقوق التجارية لسباقات فورمولا 1 للسيارات، أن ألمانيا موطن فريق مرسيدس بطل العالم من المستبعد أن تستضيف سباق هذا العام لكن الوقت لا يزال متاحاً لإبرام صفقة. وقال البريطاني البالغ عمره 84 عاماً، إن سباق ألمانيا لن يقام لأن «أعداد الجماهير كانت قليلة للغاية في السنوات الماضية لدرجة أن السباق أصبح بلا جدوى من الناحية الاقتصادية». وتحدث قائلاً «من بدري هناك مكانان (حلبتان).

◀ تالق أنطوني ديفيز وسجل 29 نقطة واستحوذ على 13 كرة مرتدة ليقود نيو أورليانز بليكانز للفوز 115-100 على أتلانتا هوكس. وبالإضافة إلى تالق ديفيز، فقد أضاف زميله إيريك جوردون 20 نقطة أخرى ليحقق بليكانز انتصاره السادس والعشرين هذا الموسم. ووصل الفارق لصالح بليكانز إلى 19 نقطة قبل خمس دقائق من نهاية الربع الرابع وواصل تفوقه ليحقق الفوز. وأوقفت الهزيمة سلسلة من 19 انتصاراً متتالياً لهوكس الذي خسّر للمرة التاسعة مقابل 40 انتصاراً هذا الموسم.



◀ ويقتد باللعبة التي اكتسبها بعد فوزه مؤخراً بلقب كأس الرابطة، عندما يستضيف بني ياس السابع (19 نقطة). ويقتد بني ياس الذي كان خسر أمام النصر نفسه 0-2 في نصف نهائي كأس الرابطة قبل أسبوع عدة لاعبين مؤثرين وهم الثلاثي الأجنبي الأرجنتيني دنيس أندريس والكوري الجنوبي كيم واو والأسباني خوان فيردو، إضافة إلى يوسف ومحمد جابر وأحمد دادا بسبب الإيقاف والإصابة، ما يجعله في موقف صعب لتحقيق نتيجة إيجابية. وتتجه الأنتظار إلى الأهلي حامل اللقب الذي دعم صفوفه بصفتين من العيار الثقيل بالتعاقد مع المغربي أسامة السعيد جناح لفيربول الإنجليزي والبرازيلي إيفرتون ريبيرو القادم من كروزبيرو. ويحتل الأهلي المركز السادس (20 نقطة) وسيكون أمام اختبار قوي أمام ضيفه الشارقة الثاني عشر (12 نقطة) والذي عادة ما يقدم أفضل مبارياته أمامه.

زملاء بن زيمة أمام فرصة الابتعاد في الصدارة

بالموهبة والمهارة، بالإضافة إلى رغبته في الوقت نفسه في توجيه ضربة لإدارة برشلونة بخطف اللاعب.

يذكر أن سونغ شارك مع منتخب بلاده في منافسات بطولة كأس آسيا تحت 16 عاماً قبل شهر قليلة، حيث توج بلقب هدف البطولة رغم خسارة فريقه في المباراة النهائية أمام منتخب كوريا الشمالية.

ولا تزال قضية تجديد عقد مدافع نادي العاصمة الأسبانية ريال مدريد سيرجيو راموس محط اهتمام الصحافة الأسبانية التي أوردت في آخر تقاريرها اتفاقاً بين النادي واللاعب نفسه بتأجيل المفاوضات إلى حين آخر.

وكان سيرجيو راموس قد أغلق بعد مباراة الفريق أمام ريال سوسيسدا كل الأبواب أمام الشائعات الصحفية حول رفضه تجديد عقده مع ريال مدريد حيث قال «أود تجديد عقدي مع الفريق بل وإنهاء مسيرتي هنا». هذا ويمتد عقد راموس مع النادي حتى 30 يونيو 2017 ما يسمح له وإدارة الفريق بالتزوي حتى تجديد عقده.

من تعثر فالنسيا في ختام المرحلة الحادية والعشرين أمام ملقة بهدف صامويل كاستيلخو.

وحزمت هذه الخسارة فالنسيا من الارتقاء إلى المركز الرابع، إذ بقي المركز الخامس برصيد 41 متخلفاً عن إشبيلية بنقطة.

من ناحية أخرى ذكرت الصحف الأسبانية أن اللاعب الكوري الجنوبي الناشئ لي سونغ (17 عاماً) بات يشكل في الآونة الأخيرة مشهداً جديداً من مشاهد الصراع الدائر بين ريال مدريد وبرشلونة والذي وصل إلى ذروته بعد العقود التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مؤخراً على النادي الكتالوني والتحقيقات المزعم فتحها في مواجهة النادي المردي فيما يتعلق بملاعبسات التعاقد مع لاعبين قصر.

وأصبح اللاعب الكوري الشاب، الذي تعاقد معه برشلونة عام 2011 كوريت شرعي للاسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، محط اهتمامات النادي الملكي الذي يسعى في إطار سياسته التعاقدية الجديدة إلى الحصول على خدمات لاعبين صغار في السن يتمتعون

وكشف أنشيلوتي بأنه قد يتجه إلى إجراء بعض التعديلات على التشكيلة أمام إشبيلية خشية خسارة لاعبين مهمين في المباراة أمام أتلتيكو التي ستشهد عودة رونالدو من الإيقاف.

وقد يُبقي البعض على دكة الاحتياط مثل الكولومبي خاميس رودريغيز والبرازيلي مارسيلو المهديدين بالإيقاف في «دبري» العاصمة في حال الحصول على إذار اليوم. وعلى رغم من علمه بخوض المواجهات محروماً من المهاجم الفرنسي كيفن غاميرو، المصاب، بدأ مدرب إشبيلية إيمري أوناي متفائلاً إذ قال «نحن ذاهبون إلى مدريد للفوز»، وتابع «ما زالت هناك مباراة واحدة لانتهاء مرحلة الذهاب بالنسبة إلينا. يجب أن نحقق 45 نقطة في نهايتها».

ويخوض الفريق الأندلسي صراعاً محموماً مع فالنسيا على المركز الرابع الأخير المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ولا شك في أن الفوز على ريال مدريد سيمنح إشبيلية دفعة كبيرة نحو البطولة الأوروبية الأهم، علماً وأنه استفاد بالتأكيد

الجزيرة الإماراتي يأمل في الاحتفاظ بالقمة

◀ الأنتظار تتجه إلى الأهلي الذي دعم صفوفه بصفتين من العيار الثقيل، بالتعاقد مع السعيد وريبيرو

□ دبي - يستأنف الدوري الإماراتي لكرة القدم نشاطه، اليوم الأربعاء، بعد توقف دام 46 يوماً بإقامة منافسات المرحلة الرابعة عشرة الأولى من دور الإياب. ويلعب اليوم اتحاد كلباء مع الوحدة، والنصر مع بني ياس، والجزيرة مع عجمان، والأهلي مع الشارقة، والإمارات مع الفجيرة، والظفرة مع الوصل والعين مع الشباب.

وكان الدوري قد توقف بعد ختام المرحلة الثالثة عشرة والأخيرة من دور الذهاب في 19 ديسمبر المقبل، بسبب مشاركة منتخب الإمارات في كأس آسيا 2015 في أستراليا والتي احتل فيها المركز الثالث بفوزه على العراق 3-2.

واستغللت الأندية فترة توقف الدوري وفتح باب الانتقالات الشتوية لدعم صفوفها بلاعبين أجانب ومحليين تحضيراً لانطلاق الإياب الذي سيكون حسب الجدول الحالي للترتيب مشتتاً في القمة والقاع، بالنظر إلى التقارب في النقاط بين الطامحين للفوز

باللقب والساعين لتجنب خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية. ويتصدر الجزيرة الترتيب برصيد 27 نقطة بفارق الأهداف عن العين، وسيكون مرشحاً للحفاظ على مركزه الأول عندما يستضيف عجمان الثالث عشر قبل الأخير برصيد 9 نقاط. ودعم الجزيرة خط دفاعه بضم الدولي السابق المخضرم بشير سعيد القادم من الأهلي وذلك لسد الثغرة في خطه الخلفي والتي أنت إلى تلقي شباكه 26 هدفاً في 13 مباراة، وهي نسبة عالية جداً للفريق يطمح إلى نيل اللقب الغائب عن خزائنه منذ 2011.

الجزيرة للتمسك بالصدارة والعين لاجتياز امتحان الشباب

الجزيرة للتمسك بالصدارة والعين لاجتياز امتحان الشباب



ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أفريقيا لكرة القدم 2015

19:00 2015/01/04
ملعب باتا/سا
توقيت غرينيتش



ساحل العاج - الكونغو الديمقراطية



برنامج اليوم



رياضة

حلم النهائي يراود ساحل العاج والكونغو الديمقراطية

● رينار: نحن الآن الفريق المرشح للفوز باللقب ● إينجي: مباراة اليوم ستكون معقدة بالنسبة إلينا

◀ آخر مرة لعبت فيها الكونغو الديمقراطية أمام ساحل العاج كانت في تصفيات البطولة حيث حققت انتصارا مفاجئا

مواجهة الكونغو الديمقراطية "ليست هذه ساحل العاج التي عهدتموها في السابق. هناك عدد كبير من اللاعبين الجدد الذين أتق بأنكم لم تعرفوا معظمهم قبل البطولة". وتابع "عمل هؤلاء اللاعبين الجدد بجهد كبير في الإعداد للبطولة وأظهروا جدارتهم بالانضمام إلى التشكيلة الأساسية. لدينا توازن جيد بين هؤلاء من أصحاب الجهد الوافر وآخرين من أصحاب المواهب العالية. اعتقد أن هذا المزيج مثالي لساحل العاج".

كما قال رينار، الذي سبق وأن اشتكى من انخفاض معنويات الفريق رغم وجود عدد كبير من اللاعبين البارزين الذين يلعبون بطرق مختلفة، إن "الخبرات السيئة بعد كبير من لعبه في المشاركات السابقة بكأس الأمم الأفريقية أثبتت الآن فائدتها. وفي تلك المشاركات السابقة كانت ساحل العاج مرشحة دائمة للقب لكنها فشلت مرة تلو الأخرى".

وقال رينار، الذي قاد زامبيا لإحراز اللقب الأفريقي قبل ثلاث سنوات بالفوز على ساحل العاج في النهائي، "اللاعبون الذين شاركوا في السابق لديهم خبرات سيئة. لكننا نسعى لاستخدامها كحافز للوصول للنجاح، جئنا إلى هنا قبل أسبوعين بلا توقعات من جانبنا، لم يكن أحد يتحدث عنا لكن هذا تغير خلال أسبوعين، الأشياء تتغير سريعا في كرة القدم".

وتابع "بعد آخر انتصارين على الكاميرون والجزائر.. نحن الآن الفريق المرشح للقب لكن هذا قد يكون خطيرا كما أنه ليس مهما. المهم هو ما يحدث على أرض الملعب، حين بدأنا هذا السباق قلت إننا جميعا بدأنا على نفس الخط. الآن لم يتبق سوى أربعة فرق. لكننا في أفضل مكان. المكان الوحيد هو المركز الأول. لن نرضى بغيره".

وامتدح رينار مدرب الدفاع الشباب لفرقة وأقر أيضا بأن المخضرم كولو توري أثبت مكانته كلاعب مؤثر للغاية بالنسبة إلى الفريق.

وبشكليات وسجلات في خط الظهر ومينيت شباكها بأربعة أهداف على أرضها خلال مباراتها أمام الكونغو الديمقراطية ضمن تصفيات البطولة لتخسر 3-4.

متفرقات

◀ يتجه المنتخب الجزائري إلى تجديد دماء الفريق بعد الخروج من دور الثمانية لكأس أفريقيا للأمم بغينيا الاستوائية، وذلك بإبعاد بعض العناصر الذين تقدموا في السن أو أثاروا بلبلة وسط الفريق. وتنتج توقعات الكثيرين إلى المهاجم هلال العربي سوداني، لاعب دينامو زغرب الكرواتي، والذي استشاط غضبا بعد استدعائه أمام ساحل العاج قبل أن يطلق لاحقا تصريحات هاجم فيها المدرب غوركوف وحمله مسؤولية الإقصاء الأمر الذي أثار استياء بعثة المنتخب.

◀ أصدرت حكومة غينيا الاستوائية بلاغا عكست من خلاله الهجوم على احتجاجات التونسيين، قائلة إن الفضيحة الحقيقية يوم السبت الماضي تكمن في ردة فعل اللاعبين التونسيين الذي لم يحترموا قرارات حكم المباراة ولا الميثاق الرياضي. وأضافت حكومة البلد المنظم أن "العار" الذي تحدثت عنه وسائل الإعلام التونسية يجب أن يوصف به المنتخب التونسي بالنظر إلى الترتيب الأخير للفيفا الذي يضع تونس في المرتبة 22 عالميا في حين غينيا الاستوائية تحتل المرتبة 118 عالميا وبالنظر إلى هذا الفارق كان جديرا أن ينتصر المنتخب التونسي بنتيجة أربعة أهداف مقابل صفر عوض التباكي عن ضربة جزاء مشكوك في صحتها.

◀ أصبح ميشيل دوسيه مدرب غينيا ثاني ضحايا الخروج من كأس أمم أفريقيا لكرة القدم بعدما أعلن رحيله عقب هزيمة الفريق في دور الثمانية. وقال مسؤولو الاتحاد الغيني إن دوسيه أكد قراره عقب الهزيمة بثلاثية دون رد أمام غانا في مالابو. ويعد المدرب فرنسي المولد (55 عاما) من المخضرمين في كأس الأمم الأفريقية إذ قاد غينيا لدور الثمانية عام 2004 وعمل مساعدا لمواطنه هنري ميشيل حين احتلت ساحل العاج المركز الثاني عام 2006.

◀ أصبح ميشيل دوسيه مدرب غينيا ثاني ضحايا الخروج من كأس أمم أفريقيا لكرة القدم بعدما أعلن رحيله عقب هزيمة الفريق في دور الثمانية. وقال مسؤولو الاتحاد الغيني إن دوسيه أكد قراره عقب الهزيمة بثلاثية دون رد أمام غانا في مالابو. ويعد المدرب فرنسي المولد (55 عاما) من المخضرمين في كأس الأمم الأفريقية إذ قاد غينيا لدور الثمانية عام 2004 وعمل مساعدا لمواطنه هنري ميشيل حين احتلت ساحل العاج المركز الثاني عام 2006.



صراع متجدد بين فيلة ساحل العاج وكتيبة الكونغو الديمقراطية

واحدة من عروضها المثيرة وحققت انتصارا مفاجئا خارج ملعبها بنتيجة 4-3. وقال مدرب الكونغو الديمقراطية "لكن المباراتين لن تكونا متطابقتين ويجب أن ننسى المباراة الأولى أمامهما. تغير منتخب ساحل العاج كثيرا منذ ذلك الوقت. لقد عزز من خط وسطه ومنذ عودة كولو توري ثانية بات الفريق أكثر قوة على الصعيد الدفاعي".

وتابع "بعد آخر انتصارين على الكاميرون والجزائر.. نحن الآن الفريق المرشح للقب لكن هذا قد يكون خطيرا كما أنه ليس مهما. المهم هو ما يحدث على أرض الملعب، حين بدأنا هذا السباق قلت إننا جميعا بدأنا على نفس الخط. الآن لم يتبق سوى أربعة فرق. لكننا في أفضل مكان. المكان الوحيد هو المركز الأول. لن نرضى بغيره".

وامتدح رينار مدرب الدفاع الشباب لفرقة وأقر أيضا بأن المخضرم كولو توري أثبت مكانته كلاعب مؤثر للغاية بالنسبة إلى الفريق.

توازن جيد

في الطرف المقابل قال هيرفي رينار إن "فريقه يمتلك توازنا أفضل بين أصحاب الجهد الوافر والقادرين على الحسم ولدى النوعين تصميم حديدي لاقتناص اللقب الأول في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم".

وأضاف المدرب الفرنسي للصحفيين قبل

من حالة النشوة التي صاحبت الفوز". وكانت الكونغو الديمقراطية متأخرة 0-2 عقب مرور نحو ساعة على بداية مباراة دور الثمانية أمام الجارة الكونغو في باتا قبل أن تسجل أربعة أهداف في آخر 25 دقيقة لتضمن فوزا مقفرا. وتابع إينجي "نتوقع مباراة حافلة بالخط ومرهقة بدنيا وبحاجة لتركيز ذهني كبير. سيكون لقاء صعبا على اللاعبين خاصة وأنه الخامس عقب أسبوعين من بداية البطولة وقبلهما أسبوعان من الإعداد".

واستطرد قائلا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل مباراة اليوم "ستكون مباراة معقدة بالنسبة إلينا لكننا نأمل أيضا في أن تكون صعبة عليهم".

وكانت آخر مرة لعبت فيها الكونغو الديمقراطية أمام ساحل العاج في تصفيات البطولة في أكتوبر الماضي حيث قدمت

هدفين في مرمى الكونغو، ويانيك بولاسي نجم كريستال بالاس الإنكليزي، ومن خلفهم الحارس المتألق موتيا كيديابا.

طالب فلوران إينجي مدرب منتخب الكونغو الديمقراطية لإعبه بنسيان حالة النشوة التي تلازمهم منذ تعديل الفريق بعد تأخره في تحقيق الفوز على الكونغو ضمن دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية وذلك مع استعداد الفريق لمواجهة ساحل العاج. وقال إينجي خلال مؤتمر صحفي مع استعداد الكونغو الديمقراطية لمباراة الدور قبل النهائي في باتا "أتحدث عن هذا الأمر طوال الوقت خلال التدريبات".

وأضاف "يجب أن نستعيد تركيزنا ثانية ونركز على ما نعتقد أنها مباراة صعبة. مباراتنا الأخيرة كانت حافلة بالإثارة إلا أنني عملت بكل ما أوتيت من قوة للتخلص

غوركوف يقرر البقاء مع محاربي الصحراء



المدرّب الفرنسي يؤكد وفاءه للجزائر

الجلوس على دكة الاحتياط مؤكدا أن هذا أحد الاختلافات بينهم وبين اللاعبين المحترفين الذين يتقبلون الأمر بسهولة طبيعية.

وجدد التأكيد على حسن قراره باختيار قائمة من اللاعبين المحترفين مؤكدا أن جميع المنتخبات الأفريقية استجندت باللاعبين المحترفين لقناعتها بأنهم يفوقون نظرائهم المحليين والدليل المنتخب العاجي على حد قوله. لكنه شدد على أن أبواب المنتخب ستبقى مفتوحة أمام اللاعبين المحليين والمحترفين. من جهة أخرى كشف كريستيان غوركوف أن المنتخب الجزائري سيشرع في مارس المقبل في إقامة معسكر خفيف استعدادا لخوض دورة قطر "التي ستكون أهم تحضير لتصفيات أمم أفريقيا 2017 ثم مونديال 2018".

يذكر أن غوركوف يشرف على الخضر بموجب عقد يمتد حتى مونديال 2018 لكن بأهداف محدده بينها بلوغ المربع الذهبي لنهائيات كأس أفريقيا 2015. وخرج الخضر من الدور الثمانية للبطولة الأفريقية 2015.

الجزائر - حسم كريستيان غوركوف، المدير الفني للمنتخب الجزائري، قراره استمراره مع منتخب الخضر رغم خروجه من الدور الثمانية لكأس أفريقيا للأمم التي تقام حاليا بغينيا الاستوائية.

وقدم المدرب الفرنسي خلال مؤتمر صحفي بالجزائر العاصمة تقييمه الأولي لمشوار محاربي الصحراء في الكأس الأفريقية، مؤكدا أن لعبه واجهوا صعوبات كبيرة في التأقلم والتخضير ولعب كرة جيدة خصوصا بمونغومو بسبب الظروف المناخية والملاعب غير الصالح على حد تعبيره.

وأبدى مجددا رضاه عن التخضير الذي قام به الخضر بالجزائر وودية تونس مشيرا إلى أنه بأسف لخوض هذه المباراة بعشرة لاعبين فقط، مضيفا أن التحضيرات كانت جيدة لكنها لم تكن كذلك في مونغومو.

ولفت إلى أنه "رغم الظروف الصعبة إلا أن المنتخب الجزائري أدى ما عليه خصوصا في مباراتي السنغال وساحل العاج الذي خطف منه التأهل لكنه في النهاية يستحقه لأنه فريق كبير وتكتيكي رغم أنه لم يكن جيدا أمامنا".

ونشان اللاعب هلال سوداني الذي أثار زوبعة بتصرفه غير الرياضي بعد استبداله أمام ساحل العاج ثم تصريحاته النارية ضد غوركوف، نفى الأخير وجود أي مشكلة مع هذا اللاعب أو غيره مؤكدا أن ما تردد مجرد شائعات لا صحة لها "لقد تحدثت معه ولم يكن هناك أي مشكل معه ولا مع غيره من اللاعبين لأنه لم تكن هناك مشاكل انضباطية داخل المنتخب".

وردا على سؤال يتعلق بعدم استبداله للاعب سفيان فيغولي بسبب أدائه الهزيل في جمع المباريات، أوضح المدرب الفرنسي أنه لم يرد ضرب استقرار المنتخب بمثل هكذا عملية استبدال لأن هذا اللاعب (فيغولي)

◀ غوركوف كشف أن المنتخب الجزائري سيشرع خلال شهر مارس في إقامة معسكر استعدادا لخوض دورة قطر

يذكر أن غوركوف يشرف على الخضر بموجب عقد يمتد حتى مونديال 2018 لكن بأهداف محدده بينها بلوغ المربع الذهبي لنهائيات كأس أفريقيا 2015. وخرج الخضر من الدور الثمانية للبطولة الأفريقية 2015.

ملاعب أفريقية 2015

◀ ستكون تونس معرضة لعقوبات قاسية عقب محاولة لإعبه الاعتداء على الحكم بعد الخسارة أمام غينيا الاستوائية صاحبة الأرض في دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية يوم السبت الماضي.

◀ رشح الفرنسي كريستيان غوركوف مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم منتخب ساحل العاج للتتويج بلقب بطولة الأمم الأفريقية الحالية بغينيا الاستوائية.

◀ أعلن جهاز الشرطة الوطني الجزائري أنه أوقف 12 شخصا تسببوا في أعمال شغب ببلدية القريبة من العاصمة الجزائرية بعد المباراة التي خسرهما المنتخب الجزائري لكرة القدم ضد ساحل العاج.

◀ تنقل أسامواه جيان مهاجم غانا من أدنى غينيا الاستوائية إلى أقصاها لفحص معدته المصابة التي تثير شكوكا حول مشاركته مع الفريق ضد البلد المضيف قبل نهائي كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم غدا الخميس.

◀ تعثرت صفقة انتقال هدف منتخب تونس في كأس أفريقيا للأمم 2015 أحمد العكايشي من الترجي التونسي إلى قونيا سبور التركي، بسبب تأخر إدارة الفريق التونسي في إرسال عقد اللاعب.

◀ فتح الاتحاد الدولي (الفيفا) تحقيقا انضباطيا ضد وستهام يونايتد ومهاجمه السنغالي بيدافا ساكو بسبب عدم مشاركة اللاعب في كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا في غينيا الاستوائية بداعي معاناته من إصابة.

صباح العرب

نادين البدير



جماعة الأخوات

تحت ستار النقاب

لم أكن أستهيبن بقدرة الإسلاميين على توظيف المرأة، أعرف المجهود الذي بذلوه لاستغلالها كي تدعم وصولهم إلى السلطة في الدول التي احتلوها باطنياً.

لكني صدمت لمعرفة مدى التغلغل بين أوساط النساء.

لا يقتصر الأمر على تناقض فضحه قبولهم بمشاركة المرأة السياسية (بعد الرجوع عن تحريمها) لتدخل الانتخابات وتمنح صوتها لابن الجماعة. لا يقتصر على تحويلها إلى مضغعة ليئة بأيديهم.. اخلعي القستان، البسي الحجاب، اخلعي الحجاب.

ارتدي النقاب.. كعبدة تسير وفق أوامرهم دون أن تهز رأسها بالرفض أو الاستفهام.

بل يرقى الأمر لاحتلال سري خفي للمجتمع النسوي طوال عقود لضمان السيطرة على الأسرة من خلال الأم.

منذ أيام قصت لي الدكتورة أمل بلهول الفلاسي، المنشقة القديمة عن إخوان الإمارات، تفاصيل الوصول إلى المجتمع النسائي في الإمارات والخليج.. المحرك الرئيسي للجماعة خطر، والتنظيم يضم بين أعضائه عتاة المنظمين من دعاة تفرقة الأوطان.

ليسوا مارقين يمكن تحاشيهم أو إهمال وجودهم. بل مديرين يستحقون القلق منهم.

"القاعدة الأكبر لجماعة الإخوان في الخليج بين صفوف النساء".

تقول الفلاسي إنها كانت ستصبح قيادية بالتنظيم حين علمت مطعمهم فابلغت السلطات. استقطبوها وهي في الثامنة عشرة.

"يستهدفون الأذكى والمتميزين من الطلبة والطالبات"، تزوجت أمل أحد قياديين فتمكنت من حضور اجتماعاتهم وسمعت ما رفضته وطنيتها فانشقت.

أما هدف كل اجتماع فكان قلب النظام وإحلال نظام هش لا علاقة له بالدولة الوطنية ولا بالعروبة.

كانت الفكرة عبور عالم المرأة للولوج إلى المجتمع، فخرجت الخطة عن إطار المدن المراقبة ونزحت إلى القرى النائية والمدن التي تسكن الحدود حيث الرجل غائب للعمل بالعاصمة والمرأة وحدها هناك مما يسهل تجنيدها.

والمثير أن خطة السيطرة المجتمعية كان عمادها التزاوج وكسر إرادة المرأة وتحويلها إلى داجن يقبل التبعية للتنظيم. تزويج الأعضاء بأطراف منتقاة لدمج التنظيم في القبائل والأسر.

ويجبر العضو أو العضوة على الزواج ممن يختارونه أو يختارونها، ولو كان متزوجاً يجبر على الزواج باخري لضمان تأثيره على أسرة الزوجة الجديدة في محاولة للامتداد بين العائلات.

الأمر إجباري وليس اختياري فبمجرد الانضمام إلى التنظيم تصبح حياتك رهنا له وتحت إمرته. تفكيك النظام القبلي لضمان الولاء للتنظيم لا للحاكم.

في السعودية تحديداً حيث المساحات شاسعة تجتهد الداعيات العابثات بعملهن الدعوي العابت لكسب أكبر شريحة نسائية.

كل الأماكن مجالات محتملة للدعوة لصفوف الجماعة بشكل غير مباشر إلى درجة أن أعداد نسوية قد تحمل فكر الأخوات دون دراية.

في ندوات العبث الدعوي يعاد تشكيك هوية المرأة وشخصيتها. فيتم تلقينها كيف تاكل وتشرب وكيف تمارس الجنس مع زوجها وكيف تلبس العباءة ومن تصادق وماذا تدرس.. الخ.

الخطة الشيطانية وكله بالحلال والحرام ونحت ستار النقاب.

أفكار ما عهدنا أجداننا دخلت منطقتنا وتحولت إلى تقاليد يدافع عنها المتطرفون، وانتشحت النساء النقاب اقتداء بهم، أما الفضيلة فصرنا نفهمها من منظور الجماعة لا منظور الأخلاق.

وتحولت مدارس وجامعات العلم والمعرفة إلى أخصب مكان يجمعهم ويبت معقداتهم وتطرفهم.

والآن ماذا ينتظرنا؟ الأمر ليس محصوراً بيد الأنظمة بل كل امرأة منا مسؤولة ومحاسبية أمام الإنسانية عن كلمة سمعتها أو موقف شهدهت.

قد يكون فيه مستقبل وطن.



البرلمان البريطاني يقر قانوناً يسمح بإنجاب أطفال حسب الطلب

وراثية للأبوين بنسبة 99.9 بالمئة، تاركين الـ"ميتوكوندريا" المعيبة.

وفي الوقت نفسه يقوم الأطباء بنقل النواة من الجنين الذي تم التبرع به، ثم يقومون في النهاية بزرع النواة التي تحمل جينات الأبوين في الجنين الذي تم التبرع به والذي يتم زرعه في رحم الأم فيما بعد.

ويولد واحد من بين كل 200 طفل بحمض نووي يحمل عيوباً في خلايا الميتوكوندريا، وهو الأمر الذي يرثه من أمه، وذلك حسبما أوضح خبراء في مركز "ويلكوم تراست" لأبحاث الميتوكوندريا، وهم الخبراء الذين قاموا بتطوير التقنية الجديدة.

وتعاني حوالي 2500 سيدة في بريطانيا من مرض الميتوكوندريا وهو ما سيفتح باب الأمل أمام العديد منهن بالجوء إلى هذه التقنية.

بهدف مساعدة نساء أخريات على إنجاب أطفال غير مصابين بمرض "الميتوكوندريا" الخطير الذي لم يكتشف له علاج بعد والذي يؤدي إلى وفاة الأطفال المصابين بعد عام أو اثنين.

ويحذر المشككون في التقنية العلمية الجديدة من أنها قد تؤدي إلى إنجاب أطفال "مصممين"، إلا أن الأستاذ الجامعي ديم سالي ديفيس الذي يشغل منصب كبير مسؤولي الصحة في بريطانيا، قال إن تلك التقنية قد تجنب الأطفال المعرضين للإصابة بالمرض، معاناة كبيرة.

وتمكن التقنية الجديدة من تخصيب بويضة من أم مصابة، بالإضافة إلى بويضة أخرى من متبرعة غير مصابة، ثم يقوم الأطباء فيما بعد بالتخلص من النواة من خلية الجنين المصاب الذي يحمل خصائص

أصبحت بريطانيا أول دولة في العالم تسمح بتقنية الإخصاب الصناعي الثلاثي العلاجية التي يقول الأطباء إنها ستحول دون توارث الأمراض المستعصية فيما يقول منتقدوها إنها خطوة نحو إنجاب "أطفال حسب الطلب".

للطاقة في خلية الإنسان، وإذا حدث بها خلل، تفقد القدرة على تصنيع الطاقة بشكل جيد.

وجعلت هذه التقنية الجديدة بريطانيا أول دولة في العالم تقوم بتشريع عمل أجنة تحمل الصفات الوراثية لثلاثة أشخاص مختلفين. وبحث نواب البرلمان البريطاني أمس التقنية الجديدة التي تتضمن تغيير الخارطة الجينية التي تتوارثها الأجيال، وذلك بموجب قانون "التخصيب البشري وعلم الأجنة".

وبت الأجنة بالموافقة على تبرع نساء بخلايا "الميتوكوندريا" الخاصة بهن،

أثارت تقنية طبية جديدة تسمح بإنجاب أطفال يحملون صفات وراثية لأكثر من أبوين عن طريق عمليات أطفال الأنابيب، جدلاً واسعاً في بريطانيا، حيث اعتبرت جماعات دينية ومنتقدون آخرون أنها ستفضي إلى إنجاب "أطفال حسب الطلب" معدلين وراثياً.

ووافق البرلمان البريطاني، أمس الثلاثاء، على قضية التبرع بالميتوكوندريا أو الإخصاب الصناعي الثلاثي لأن النسل سينتضمن جينات من الأم والأب ومن أنثى متبرعة. والميتوكوندريا أحد مكونات الخلايا وتعمل كبطاريات دقيقة مولدة



لينسي لوهان تقاضي شبكة إخبارية بسبب الكوكايين

التصريحات وموضوع البرنامج وصلا "حداً غير مسؤول وخبيثاً" حين أوجح أن لوهان ربما تنضم لقائمة "قتلى المخدرات" من المشاهير.

وقالت فوكس نيوز، التابعة لشركة تونتي فرست سيشرز فوكس، في بيان لم يراجع فريقنا القانوني الأمر بعد ذلك لا نستطيع التعليق.

وتطالب الدعوى بتعويض لم تحدده للأضرار الناجمة عن التشهير والأذى المعنوي المتعمد وكذلك وقف فوكس نيوز عن توزيع الحلقة المسجلة في الرابع من فبراير. وكانت لينسي لوهان يوماً ما إحدى أكثر الممثلات الواعدات في هوليوود وقدمت أفلاماً من بينها "ذا بيرنت تراب" في 1998 و"مين جيرلز" في 2004 إلا أنها أصبحت في السنوات القليلة الماضية تشتهر أكثر بمشكلاتها القانونية وعلاجها في مراكز التأهيل.

وقال مارك هيلر محامي لوهان إن المشكوك في حقهم لم يعتذروا حتى الآن أو يسحبوا تصريحات فيلدر.

نيويورك - أقامت الممثلة لينسي لوهان وأنها دينياً قضية ضد شبكة فوكس نيوز الإخبارية ومذيع التلفزيون شون هانتي والمعلقة ميشيل فيلدرز تتهمة فيها بالتشهير لقول فيلدرز إنها ولوهان كانتا "تتعاطيان الكوكايين" معاً.

وجاء في مذكرة مقدمة إلى محكمة محلية في نيويورك في مناهاتن إن فيلدرز قالت تلك التصريحات في البرنامج الذي يقدمه هانتي في الرابع من فبراير 2014 بعد يومين من وفاة الممثل الفائز بالأوسكار فيليب سيمور هوفمان بسبب جرعة زائدة من الهيروين.

وتقول المذكرة إن تصريحات فيلدرز جاءت في شكل مقطع مصور داخل البرنامج كان يتحدث فيه الضيوف عن المشاهير مثل ويتني هيوستون وإيفيس بريسلي وأمي واينهاوس الذين ارتبط موتهم بتعاطي مواد مخدرة.

وقالت لوهان (28 عاماً) وأنها إن فيلدرز روت اعتيادها تعاطي الكوكايين معاً باعتباره "حقيقة واقعة" وقالت إن

ماريون كوتيار تشارك

النجوم توترات

ما قبل الأوسكار

كاليفورنيا - حضرت النجمة ماريون كوتيار حفل غداء للمرشحين لجوائز أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية "الأوسكار" الاثنين في فندق بيفرلي هيلز بكاليفورنيا.

واجتمعت الممثلة الفرنسية المرشحة لنيل أوسكار "أفضل ممثلة" عن فيلم "يومين، ليلة واحدة" بالمرشحين لنيل الأوسكار لسنة 2015 الإثنين، في السهرة التي عادة ما تسبق حفل توزيع الجوائز وهي بمثابة فرصة النجوم للتخلص من التوتر الذي يعيشونه قبل الإعلان عن أسماء الفائزين بالتمثال الذهبي، كما يعد فرصة للتعارف.

وحضر الحفل أيضاً المرشحون الخمسة لأوسكار "أفضل ممثل"، ومنهم مايكل كيتون وستيف كاريل وبرادلي كوبر إضافة إلى إدوارد نورتون المنافس على أوسكار "أفضل ممثل مساعد".

بالإضافة إلى النجمات المتنافسات على أوسكار "أفضل ممثلة"، وهن جوليان مور، وروزاموند بايك التي بدت عليها علامات الحمل، وريس ويدرسبون، وفيليسيبي جونز.

كما سجلت الإعلامية الأميركية أوبرا وينفري حضورها في الحفل بصفتها منتجة فيلم "سيلما" المرشح للأوسكار أيضاً، ويتناول حملة قادها مارتن لوثر كينغ في أميركا سنة 1965 للمطالبة بمنح الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية حقوقاً متساوية في التصويت وسط معارضة شرسة وعنفية.

